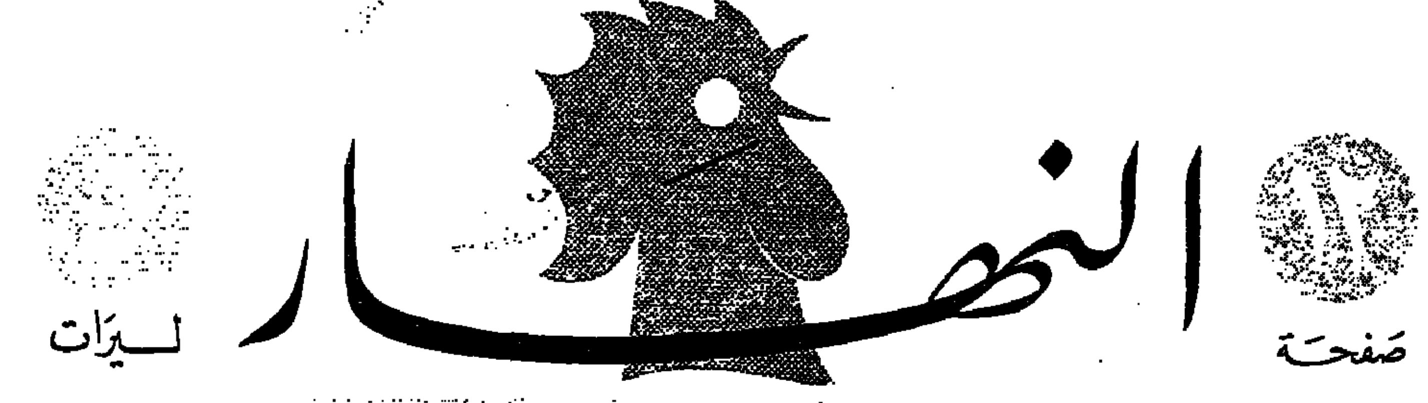


Dimanche 30 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16547 • الاحد ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٤٧

المعارك طوّقت مغدوشة بزنار من النار والدمار
و٤٢ قتيلاً و١٦٥ جريحاً في مخيمات بيروت والضاحية

حاوي وقانصوه يلتقيان جنبلاط اليوم ويعودان إلى دمشق
والأحزاب تأسف لعدم الجدية في التوصل إلى إتفاق

حرائق ودمار في احد الشوارع المحيطة بكنيسة مغدوشة، كما بدا في اثناء المعارك امس. (احمد منتش)

غياب الحلول السياسية لـ"حرب المخيمات"، ترك هذه الحرب على غاربها، وبدت امس، في يومها السادس، بالغة الضراوة سواء في مخيمات الضاحية الجنوبية لبيروت أو في شرق صيدا.

ولئن كانت لائحة الخسائر البشرية والمادية للمواجهة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين بدأت تطول، فان المصير اللبناني نفسه مدرج في هذه اللائحة نظرا الى الاحتمالات المقلقة المترتبة على استمرار الصراع.

واعرب مصدر بارز في بيروت الغربية عن اعتقاده ان تفاقم "حرب المخيمات" لا بد من ان ينتهي بتسوية في اتجاه هدنة تحقن الدماء، اذا ما تعذر الوصول الى حل حاسم، خصوصا ان التجارب دلت على ان لا التئام التئاما تاما لجرح يفتح، ولكن في الامكان التوقف عن القتال اذا ما تعذر التوفيق بين اطراف النزاع. وقال ان دون القمة اللبنانية - السورية صعوبات بسبب استمرار "حرب المخيمات" التي خلطت الاوراق وخلقت حسابات جديدة لدى الافرقاء الداخليين تأخذها دمشق في الاعتبار.

التحرك العربي

وتابع امس السيد حمادي الصيد، موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين الكبار، فزار على التوالي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم.

واوضح في حديث اجرته معه "المؤسسة اللبنانية للارسال" ان من جملة مهماته في زيارته للبنان "البحث عن برمجة لبنانية للمساعدات". ورأى ان "من الصعب ان يتوسط احد بين سوريا ولبنان، ولا بد من الحوار المباشر بين الرئيسين اللبناني والسوري". وقال: "اتمنى ان تعرب قضية لبنان، واعتقد انه لا بد من تعريبها (...) وليس هناك من حل في لبنان الا الحل العربي. اننا نمر في مرحلة التهيئة لقمة عربية ناجحة (...) وهناك شعور بعقد قمة ناجحة" (راجع ص ٣).

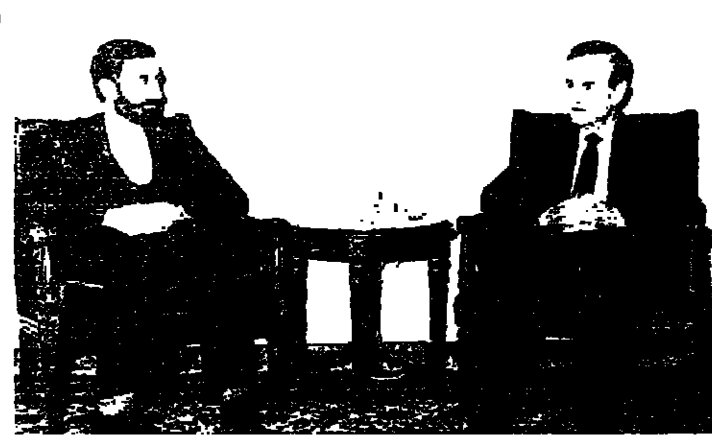
الوضع العسكري

وظلت امس المعارك على اشدها في

- التتمة في الصفحة ٨ -

جلود هاجم عرفات والتقى ولايتي

الأسد تسلم رسالة خامني إي والقذافي حضه على التدخل


الرئيس الاسد لدى استقباله السيد علي اكبر ولايتي. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران والسيد محسن رفيق - دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني، في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وسفير ايران في دمشق.

ونقل ولايتي الى الرئيس السوري رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي.

وكان الشرع استقبل ولايتي في حضور السيد رفيق - دوست والسيدين ضياء الله فتال معاون وزير الخارجية والسفير الايراني. ودار الحديث في اللقاء حول "علاقات الصداقة بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة".

وغادر الوزير الايراني دمشق مساء بعد زيارة لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الرائد عبد السلام جلود تناولت الوضع في لبنان "ووجها نداء من اجل وضع حد للقتال" فيه.

جلود

وفي مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السورية حمل جلود بعنف على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ردا على سؤال عما اذا كانت محادثاته مع المسؤولين السوريين والايرانيين تناولت الوضع المتردي حول المخيمات الفلسطينية في لبنان: "ان هذا الامر واجب من واجباتنا القومية بهدف احباط هذا التآمر الجديد ووقف القتال بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين الذي لا يستفيد منه الا العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية والرجعيون العرب واتباع كمب ديفيد وزمر ياسر عرفات (...) اننا نكرس جهودنا وكل طاقاتنا الان للقضاء على هذه المؤامرة الجديدة... والكل متفق على ضرورة ايجاد حل عملي ونحن في صدد صوغ اسلوب عمل لئلا نخرج باتفاق كالاتفاقات السابقة التي فشلت".

ودعا المتقاتلين من حركة "امل" والفلسطينيين الى وقف القتال فورا

- التتمة في الصفحة ٨ -

المنظمة رفضت إتفاق دمشق وعرفات طالب بتدخل عربي

استقبل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفراء العرب المعتمدين في بغداد.

وصرح ناطق باسم منظمة التحرير ان عرفات دعا السفراء الى ان يطلبوا من حكوماتهم التصدي لـ"عدوان ثلاثي" تشنه اسرائيل وسوريا وميليشيا حركة "امل" الشيعية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكان عرفات قال اول من امس ان الفلسطينيين يقاتلون من اجل البقاء في مواجهة "تحالف شيطاني" بين سوريا واسرائيل وحركة "امل".

• في تونس اتهم السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" سوريا بانها تريد طرد الفلسطينيين من لبنان. واكد رفض اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه في دمشق.

وقال "ابو اياد" في مؤتمر صحافي ان "سوريا متحالفة مع اسرائيل وحركة "امل" في مؤامرة ضد الفلسطينيين في لبنان". واكد استعداد المقاتلين الفلسطينيين للانسحاب من قرية مغدوشة الاستراتيجية في جنوب لبنان اذا رفعت حركة "امل" حصارا فرضته منذ ٧٠ يوما على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب صور وان قوة عازلة ستدخل المنطقة بعد ذلك. وحدد شرطين اخرين للمدنة هما السماح للفلسطينيين الذين طردوا من منازلهم بالعودة اليها وان تتعهد حركة "امل" علانية عدم مهاجمة المخيمات الفلسطينية من جديد.

واعتبر ان للقتال الحالي الهدف نفسه الذي كان لـ"حرب المخيمات" التي وقعت العام الماضي.

وشدد على ان منظمة التحرير لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبعوث لمبارك في الكويت اليوم

استقبل امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الدكتور احمد عطية المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت.

وصرح الشيخ صباح بعد المقابلة ان المصري ابلغ اليه ان مبعوثا للرئيس حسني مبارك سيزور الكويت اليوم حاملا رسالة ردا على الرسالة التي كان بعث بها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الى الرئيس المصري متضمنة دعوة لحضور القمة الاسلامية التي تعقد في الكويت في ٢٦ كانون الثاني.

واوضح المصري ان المبعوث هو الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء وزير التنمية الادارية. وقال ان البحث في الاجتماع تناول مواضيع عدة خصوصا ما يتعلق بالمؤتمر الاسلامي "الذي تتضافر جهودنا معا على انجاحه"، كما تناول العلاقات العربية عموما والعلاقات الثنائية التي وصفها بانها "متينة وشهدت نموا سريعا جدا في الاشهر التسعة الاخيرة وتوجت بتبادل الرسائل" بين امير الكويت ومبارك. (اشا)

الوحدة قادرة على الانتصار

الاطراف اللبنانيون يعرفون، وكذلك الاطراف الاقليميون المعنيون بازمة لبنان، ان الموضوع الفلسطيني كان، ولا يزال منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، هو الموضوع الشائك والصعب، ويعرفون ايضا ان الازمة بدأت في الجنوب انطلاقا من هذا الموضوع. لذلك يحرصون على ان الجنوب هو الان مفتاح السلام كما كان مفتاح الحرب. واكثر من ذلك كان هذا الموضوع الاساس في تحريك الخلافات الداخلية المحلية. حتى ان الوزير بري اعلن صراحة ان خلافه مع الكتائب كان على القضية الفلسطينية. من هنا عاد هذا الموضوع يتصدر في هذه المرحلة كل الاهتمامات على ما عداه من مواضيع الاصلاح السياسي والدستوري وغير ذلك.

بالطبع كان خطأ اللبنانيين منذ ١٩٧٥، وحتى قبل ذلك سنة ١٩٦٩، انهم تولوا، فئات واحزابا وطوائف، التعاطي مع الموضوع الفلسطيني. ولم يتركوا هذا الامر للسلطة الشرعية الرسمية. وكان الخطأ الاكبر ايضا انقسام هذه السلطة، منذ ذلك الوقت، في تعاطيها مع هذا الموضوع. وهكذا وقع الجميع ضحية الجوانب الاقليمية والدولية للقضية الفلسطينية. فأخذ بعض الاطراف المحليين على عاتقه مهمة معالجة هذه القضية او مواجهتها. كان ذلك في بداية الحرب. واخذ اطراف آخرون هذه المهمة في الفترة الحالية. من هنا بدا الجميع كأنهم يتناوبون على ممارسة دور معين في صراع كبير تتخطى ابعاده الساحة اللبنانية.

لذلك لم ينجح حلفاء الثورة الفلسطينية بالامس في الدفاع عنها. ولم ينجح اعداؤها في الانتصار عليها. ولن ينجح هؤلاء واولئك الان في معالجة الموضوع الفلسطيني او الوجود الفلسطيني السياسي والعسكري، او حرب المخيمات. ذلك ان كل طرف تعامل مع الفلسطينيين كأنهم طرف محلي او طائفة او حزب. وكان هذا ايضا بسبب اخطاء الفصائل الفلسطينية او منظمة التحرير التي غرقت في رمال المسائل اللبنانية الداخلية. حتى باتت اليوم تصرح انها لا ترغب في العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل ١٩٨٢. تماما كما يصرح اللبنانيون جميعا، الذين قاتلوها بالامس والذين يقاتلونها اليوم، في صفوف الشرعية او في صفوف الاحزاب والطوائف.

واذا كان اللبنانيون على اختلافهم يعرفون هذه الحقائق ويعونها ويدركونها جيدا، فان عليهم اليوم ان يستخلصوا النتائج والعبر. فمشاريع الحلول للوجود الفلسطيني في لبنان، حربا او سلما، لن تحقق اهدافها ولن تثمر اذا ظلت مشاريع فئة من الفئات، او مشاريع حزب او طائفة، او مشاريع فريق من السلطة الشرعية. وقد ادى هذا التوجه "الفئوي" الشرعي وغير الشرعي في هذه المشاريع الى تعميق الخلافات الداخلية بين اللبنانيين حتى بات حديث التوطين والكانتونات والدويلات الطائفية والمذهبية يطغى على اي شيء. كأن الثوابت التي اعلنها الجميع ويحرصون عليها، من الوحدة الى السيادة والاستقلال والمشاركة والمساواة والعدالة، لم تعد هي الموضوع الاهم والابرز.

في الواقع ان زمن تصحيح الاخطاء وتصويب مسار الحلول والاتفاقات لم يمر. بل ان الفرصة سانحة اليوم اكثر منها في اي وقت مضى. فالشرعية، بلسان سلطاتها، ترفض الامن الذاتي والتوطين والتقسيم. والقيادات الحزبيون، خصوم الوجود الفلسطيني المسلح بالامس وخصومه اليوم، يلتقون على لغة واحدة في التعامل مع هذا الوجود. لذلك كان ولا يزال مطلوبا بلورة هذا الاجماع اللبناني صيغة ترسي العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على قاعدة دائمة وثابتة. وبالطبع ان هذه الصيغة، اذا تم الوصول اليها، لا يمكن تثبيتها الا عبر الشرعية اللبنانية بالتنسيق والتعاون مع الشرعية السورية.

هذا ما يسهل تنفيذها لاحقا بالتراضي اولا، او بالقوة المنبثقة عن "حكومة مركزية قوية". واذا بقي القرار اللبناني مشرذما وموزعا على "الكانتونات" القائمة، فان "الكانتون" الفلسطيني الذي يحذر منه الرئيس الحسيني والوزير بري، او القرار الفلسطيني الذي يرفض الوزير جنبلاط ان يسيطر ثانية على القرار "الوطني" بل على القرار "الاسلامي والوطني"، لا يمكن الوقوف في وجهه. ذلك ان انتصار طائفة، او كانتون على اخر، بدا حتى الان مستحيلا في اللعبة اللبنانية. واذا كان الكانتون الفلسطيني واحدا من هذه الكانتونات فانه من الصعب الانتصار عليه. في حين ان الوحدة قادرة على فرض قرارها على الطوائف والفئات والاحزاب ولا يمكن ان تتجسد هذه الوحدة، الا في شرعية واحدة وسلطة واحدة وجيش واحد. فهل يكون الاتفاق بين اللبنانيين على الموضوع الفلسطيني بداية الاتفاق على مشروع للسلام، كما كان اختلافهم على هذا الموضوع بداية الاختلاف على كل شيء، اي بداية الحرب؟

ميشال ابو جوده

"التايمس": ٢٠ طائرة أسلحة إلى إيران

الحزب الديموقراطي: رئاسة ريغان تترنح وتستطيع إنقاذها إذا تحركت سريعاً

حض امس الحزب الديموقراطي الرئيس ريغان على التحرك سريعا لاعطاء كل الايضاحات في شأن الازمة التي اثارها بيع ايران اسلحة اميركية، وعلى التخلص من مساعديه المتورطين اذا كان يريد "انقاذ" رئاسته.

وقال السناتور دانيال موينيهان الذي تلا بيانا للحزب الديموقراطي تضمن رده الرسمي على المواقف الاخيرة لريغان: "ان رئاستك تترنح. هناك ازمة بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية. ان الخطر كبير". واضاف: "اننا لم نواجه بعد ازمة دستورية، ولا ازمة دولية، لكننا سنواجه احداهما ان لم تتحرك الان. ان رئاستك يمكن ان تنقذ لكنك الوحيد الذي يستطيع انقاذها (...) ان قوانين خرقت، وثمة رجال خانوا الثقة التي منحتهم اياها. حسنا، اوضح كل شيء على رغم كل ما حصل (...) نظف المنزل، اعرض الوقائع الكبيرة، وابعد المسيئين (...) ان هذه الامة لا تريد رئاسة اخرى محطمة كما ليست في حاجة الى ذلك"، مشيرا الى ارغام ريتشارد نيكسون على الاستقالة عام ١٩٧٤ اثر فضيحة ووترغيت.

وتركزت الانتقادات على رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان ودعا كثيرون الى استقالته. وقال السناتور الجمهوري لاري برسلر وهو من ابرز مؤيدي الرئيس الاميركي: "ان (دونالد) ريغان لن ينجو هذه المرة. انه رمز صاحب السلطة المتعجرف".

وتوقعت مجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" ان يتقاعد رئيس اركان البيت الابيض قريبا.

واجمع مسؤولون اميركيون على ان دونالد ريغان كان على علم بصفقات الاسلحة مع ايران وبتحويل اموال الى ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا. ولاحظ احدهم ان رئيس اركان البيت الابيض يعرف كل ما يعرفه مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي (الاميرال جون بويندكستر الذي قدم استقالته)، لذا كان على علم بكل ما حصل.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن احد زعماء الحزب الجمهوري انه "لا يعرف شخصا واحدا يعتقد ان دونالد ريغان يجب ان يحتفظ بمنصبه".

"التايمس"

• في لندن نشرت صحيفة "التايمس" ان الولايات المتحدة ارسلت الى ايران حمولة ٢٠ طائرة من الاسلحة وقطع الغيار في صفقة الاسلحة السرية التي ابرمتها مع طهران.

ونقلت عن "مصادر موثوق بها للغاية" ان الاسلحة التي شملت قطع غيار لدبابات وصلت الى ايران في اثناء زيارة سرية قام بها لطهران السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي في ايار الماضي. واضافت ان خمسا من ابرز الشخصيات في ايران بينها احمد نجل الزعيم الايراني آية الله الخميني رتبوا زيارة مكفرلين. و"لعبت المملكة العربية السعودية الدور الرئيسي في بدء المفاوضات بين واشنطن وطهران والتي ادت الى زيارة السيد مكفرلين لايران".

واوضحت ان رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني لم يبلغ الى الخميني زيارة مكفرلين الا بعد وصول المبعوث الاميركي الى ايران. وقد اثارت خلافا كبيرا داخل الزعامة الايرانية وسمح الخميني" لمسؤولين صغار فقط بالتحدث الى المبعوث.

• في تل ابيب نسب مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن الى مصادر موثوق بها في العاصمة الاميركية ان وزارة العدل الاميركية ومكتب التحقيق الفيديرالي (اف.بي.آي) يعتزمان ايفاد طاقم تحقيق خاص الى اسرائيل لجمع المعلومات واجراء محادثات مع الاسرائيليين الذين ذكر ان لهم ضلعا في صفقة الاسلحة مع ايران. واعرب موظفون كبار في وزارة العدل الاميركية عن املهم في ان يستجيب الاطراف المعنيون الاسرائيليون الطلب الاميركي وان يدلوا بكل المعلومات المتوافرة لديهم عن صفقات الاسلحة السرية مع ايران.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

سُمح لها بسبب نفاد الوقود

الطائرات العراقية التي هاجمت لاراك هبطت إضطراراً في السعودية؟

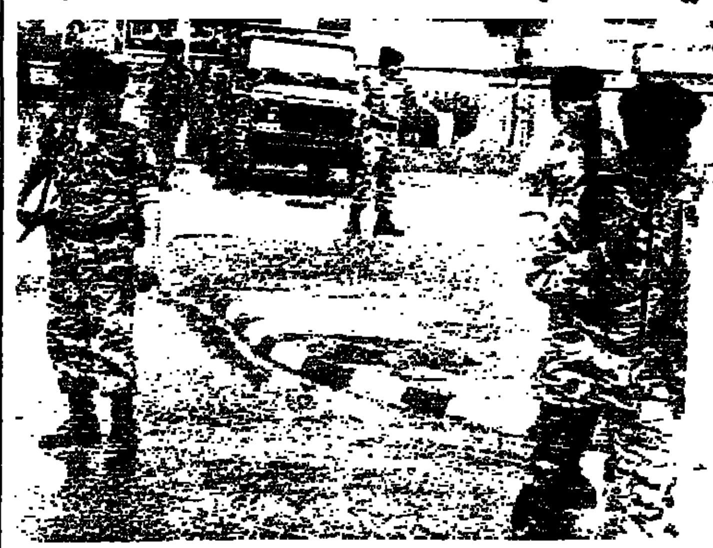
نقلت وكالة "رويتر" في نبأ لها من نيقوسيا عن مصادر للطيران المدني في الشرق الاوسط ان طائرات مقاتلة عراقية هبطت اضطرارا في السعودية بعدما نفد وقودها وهي في طريق عودتها الى العراق عقب هجوم بعيد المدى على مرفأ ايراني رئيسي لتصدير النفط في جزيرة لاراك.

وقالت المصادر ان السعوديين رفضوا في البداية السماح للطائرات بالهبوط ولم يوافقوا الا بعدما اكد الطيارون باللاسلكي ان طائراتهم على وشك السقوط. واوضحت ان الطائرات التي يعتقد ان عددها ثلاث او اربع اضطرت الى الهبوط على ما يبدو بسبب خلل في عملية تزود الوقود في الجو لدى عودتها من اول هجوم عراقي على لاراك عند مدخل الخليج. وادى الهجوم الى اشعال النار في ثلاث ناقلات. وهو كان الابعد للطائرات العراقية في حرب الخليج ويتطلب من الطائرات قطع مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر ذهابا وايابا، واظهر قدرة العراق على الوصول الى اية منشآت نفطية ايرانية في الخليج.

وكشف احد المصادر ان الطائرات العراقية التي تستطيع التحليق بسرعة تزيد على ١٦٠٠ كيلومتر في الساعة طارت في تشكيل متقارب الى جزيرة لاراك بسرعة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة لتعطي اجهزة الرادار الايرانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: الأعدام لمعارض عراقي في قضية محاولة إغتيال الأمير


قوات كومندوس كويتية في حال تأهب خارج مبنى محكمة امن الدولة امس. (رويتر تيليفوتو)

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا في الكويت حكما بالاعدام على معارض عراقي يدعى علاء محمد رضا الاطرش (٣٣ عاما) بعدما دين بالمشاركة في محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في ٢٥ ايار ١٩٨٥.

وكان الاطرش المتهم الوحيد الذي حوكم وجاهيا من بين خمسة عراقيين تعتقد السلطات الكويتية انهم شاركوا في المحاولة. لكن المحكمة دانت واحدا فقط من الاربعة الذين حوكموا غيابيا واصدرت عليه حكما بالسجن المؤبد، فيما برأت الثلاثة الاخرين.

ويذكر ان سيارة مفخخة اندفعت في اتجاه موكب امير الكويت بينما كان الشيخ جابر في طريقه الى قصره، لكنها اصطدمت بطليعة الموكب فقتل اثنان من حراس الامير واثنان من المارة اضافة الى سائق السيارة المفخخة.

ودين الاطرش، وهو صيدلي، بتهمة توجيه سائق السيارة المفخخة بعد

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق لم تبعد أي ملحق عسكري

المجموعة الأوروبية لمزيد من التحرك "لحماية مواطنيها من الأعمال الإرهابية"

نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصدر مطلع في دمشق ان سوريا اختارت الديبلوماسيين الالمان الغربيين الثلاثة الذين قررت ابعادهم وامهلت هؤلاء اسبوعا لمغادرة الاراضي السورية.

وليس بين الثلاثة اي من الملحقين العسكريين في السفارة وهم: نائب القنصل السيد اخيم غاير والملحق الصحافي السيد فريديريك روس والسكرتير الثاني المسؤول عن الشؤون السياسية السيد هاينس فيلهلم.

وجاءت الخطوة السورية عقب الاجراءات التي اتخذتها بون بسبب ما نسبته الى اجهزة سورية من تورط في عملية تفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية في اذار الماضي. والمعروف ان المانيا الغربية ابعدت اربعة ديبلوماسيين سوريين.

• في بون اعلنت المجموعة الاوروبية ان المزيد من "التحرك المشترك" في مواجهة الارهاب يعتبر ضروريا بعد المحاكمة التي جرت في برلين الغربية اخيرا والتي اظهرت تورط عملاء سوريين في عمل ارهابي.

وجاء في بيان للمجموعة تلاه الناطق

- التتمة في الصفحة ٨ -

جولات ووجه

بقلم المطران جورج خضر

من الـ١٧ حتى الـ١٩ من هذا الشهر انعقد اللقاء الاسلامي - المسيحي دعا اليه الى شمبيزي في سويسرا المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ومقره عمان. واللافت اختيار المركز الارثوذكسي للبطريركية المسكونية في شمبيزي مكانا للمؤتمر اذ بطل بذا ان يكون الغرب المسيحي محاورا وحيدا للمسلمين او كف المسلمون عن طلب الغرب وحده مواجها. الامر الطبيعي عند المسلمين وكتابهم عربي والشرق منتبه ان يحاوروا اولئك المسيحيين الذين الشرق مصدرهم وموئلهم تفضيلا.

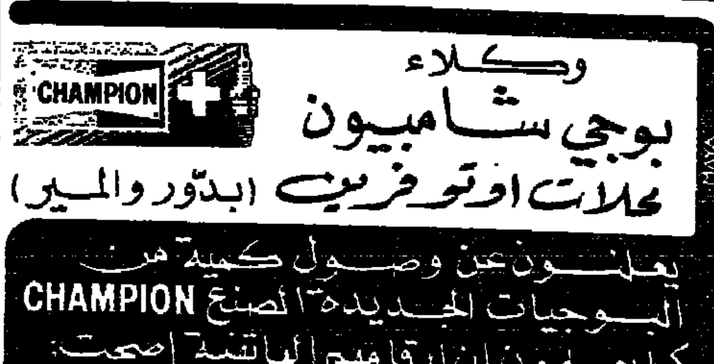
الحضور بلغ الخمسين بينهم عدد من الشبيبة. المستوى جامعي والبحث اكاديمي. كان الموضوع السلطة وعولج في مجالات الدين والدولة والعائلة. ما السلطة في كل من هذه المجالات؟ المشكلة دقيقة ولوحظ ان ليس عند المسيحيين ما يقولونه في الحكم من حيث هم مسيحيون. الدولة ليست جزءا من اللاهوت المسيحي. ولكن كان للنصارى ما يقولونه في شأن الحكم الاسلامي لكونهم افرقاء في البحث طبيعيا وهم معنيون بالدول التي يعيشون في ظلها. المسلمون نفوا ان يسمى حكمهم ثيوقراطيا واستدلوا على ذلك بكون الدولة مدنية في الاسلام.

من الاسهل كان البحث في سلطة الدين من الجانب المسيحي لان التركيز فيه كان على سلطان الكلمة الالهية وسلطان الكنيسة الناقلة لها. لكن الفريق المسلم واجه ايضا، في هذا المجال، موضوع الحكم في الاسلام ورأى ان غير المسلمين ينظر اليهم في اطار هذا الحكم. ما معنى حرية البشارة (باللغة المسيحية) او حرية الدعوة، حرية الضمير بالاعتناق او الترك؟ اسئلة اهملت الى ان يتصدى لها اللقاء المقبل في حزيران الاتي.

- التتمة في الصفحة ٨ -







كرامي: حرب المخيمات لا تحرر القدس ومطلوب خطة تؤمن حقوق الجميع



الرئيس كرامي مع المهندس البزري امام مجسم القصر البلدي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان استمرار حرب المخيمات لا يؤدي الى تحرير القدس من لبنان، لكنه يكون طريقا لاسرائيل الى لبنان". وناشد كل الاطراف "وقف هذه الحرب واعلان هدنة دائمة وخطة تؤمن حقوق الجميع". واشار الى لقائه اخيرا ووزير البريد، والاتصالات السيد جوزف الهاشم، فأوضح انه لمس "ان الطرف الاخر مستمر في رهانه وتفاؤله بامكان عقد لقاء مع الجانب السوري".

راس كرامي مساء الجمعة في مكتبه في طرابلس، الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق" الشمالية.

بعد انتهاء الاجتماع اذاع امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي البيان الاتي:

"تابعت الهيئة الاوضاع السياسية العامة، وعالجت قضايا مدينة طرابلس والشمال ومشاكلهما الاقتصادية والحياتية.

وعلى الصعيد السياسي، اكدت الهيئة على ضرورة وقف حرب المخيمات الدائرة في بيروت ومنطقة صيدا وجوارها والتي تخدم مصلحة العدو الاسرائيلي بالنتائج التي تسفر عنها. وقد عبر الرئيس كرامي عن المه العميق لاستمرار هذه الحرب الدائرة بين الاخوة والتي لن تسفر عن انتصار اي طرف فيها بل الكل مهزومون في النهاية.

واكد الرئيس كرامي ان اخواننا الفلسطينيين امانة في اعناقنا، وحمايتهم واجب على الجميع، لكن هذا لا يبرر على الاطلاق الاعتداء الحاصل خارج المخيمات ولا الاعتماد على السلاح في مواجهة اللبنانيين ايا كانت اتجاهاتهم او طوائفهم او مناطقهم. وان استمرار هذه الحرب لا يؤدي الى تحرير القدس من لبنان، لكنه يكون طريق اسرائيل الى لبنان.

ووجه الرئيس كرامي نداء تلو النداء الى كل الاطراف لوقف هذه الحرب، واعلان هدنة دائمة وخطة تؤمن حقوق الجميع، وتضمن امنهم سواء في المخيمات او خارجها. كما تضمن ايضا توجه الجميع لمواجهة العدو الاسرائيلي وتوجيه السلاح نحو العدو المشترك ليتم التحرير وتحقيق السيادة والاستقلال.

ونوه الرئيس كرامي بجهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسائر المؤسسات الاجتماعية والصحية، واهاب بها ان تقدم كل الخدمات الصحية والانسانية الى اهالي بلدة مغدوشة وسائر المنطقة التي تتعرض للخراب والدمار نتيجة الحرب الدائرة.

كذلك اهاب بالجميع الوعي والتنبه لدور هذه المؤسسات ومساعدتها للقيام بمهماتها الانسانية.

وعرض الرئيس كرامي امام اعضاء الهيئة نتائج اجتماعه الاخير مع الوزير جوزف الهاشم وقد لمس من الطرف الاخر استمرار الاتصالات في انتظار عودة سائر الوزراء وامكان عقد اجتماعات موسعة تمهيدا لعودة الحوار.

وعلى صعيد مدينة طرابلس، عرضت الهيئة الاجراءات والتدابير التي اتخذت في اطار تفتيش مستودعات مستوردي المواد الغذائية وتجار الجملة والكشف عليها وانذار هؤلاء باحالة المخالفين منهم على النيابة العامة والقضاء. كذلك بالنسبة الى اصحاب الافران في حال حصول تلاعب بكميات الطحين المخصصة لكل فرن حسب الجدول المعتمد في التوزيع.

وعالجت الهيئة مشاكل الكهرباء والهاتف والانقاض، واعطى الرئيس كرامي توجيهاته في هذا الخصوص.

وتم عرض مراحل العمل في اعادة اعمار الابنية المهدمة، ثم عالجت الهيئة في شكل مستفيض قضية المستشفى الحكومي في القبة، وكلفت لجنة تضم اختصاصيين للكشف على المبنى الذي يضم آلات التصوير والاشعة ليصار الى اصلاحها.

وكذلك عرضت قضية معمل توضيب الفواكه وضرورة الاسراع في تأهيله ليكون جاهزا للعمل".

القصر البلدي

واستقبل كرامي امس الوزير السابق المهندس امين البزري ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ونقيب المهندسين احمد فتال والمهندس عبد الكريم فتال، وعرض معهم موضوع بناء قصر بلدي جديد في محلة المعرض، ووضعوا امامه مجسما للبناء وشرحوا له مواصفاته وملحقاته. وطلب كرامي الشروع في البناء.

ثم بحث كرامي مع البزري في اخر التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية و"حرب المخيمات" التي قال كرامي انه "يأسف اسفا شديدا لعدم توقفها كما نص اتفاق دمشق الاخير". وسمع يردد: "بدهم يخلونا نيأس، ما راح نيأس. بدهم يخلونا نوقف ما راح نوقف. نحن مستمرون في العمل لمصلحة هذا الشعب الى النهاية".

واستقبل كرامي القاضي امين الرافعي والعميد شوقي الشعراني ورئيس جهاز الامن القومي في قيادة منطقة الشمال العسكرية الرائد رشيد افيوني وآمر مفرزة الاطفاء في طرابلس النقيب غسان حداد.

تقويم نتائج محادثات سالم في الولايات المتحدة

لا مبادرة أميركية لحل الازمة اللبنانية واحتمال اجراء مراجعة شاملة لسياستها

المعلومات التي عاد بها وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم من واشنطن بعد اتصالات ومحادثات اجراها مع عدد من المسؤولين الاميركيين بينهم وزير الخارجية السيد جورج شولتز، تفيد ان ليس للولايات المتحدة الاميركية في الوقت الحاضر افكار لطرح مبادرة جديدة في شأن حل الازمة اللبنانية او حل ازمة الشرق الاوسط، وان القضية اللبنانية ليست في سلم اهتماماتها الاولية وان كانت تراقب باهتمام التطورات والمستجدات في هذه القضية.

الى ذلك، ان ادارة الرئيس ريغان لا يزال يتجاذبها تياران، احدهما يؤيد الاستمرار في الانفتاح على سوريا ومحاولة التفاهم معها على دور مسهل للحل، سواء للازمة اللبنانية او لازمة الشرق الاوسط، واخر لا يؤيد ذلك ويرى ان لا امل في استعادة سوريا والاعتماد على دور مسهل تقوم به بعدما تكررت المحاولات معها وكانت فاشلة.

ومعلوم ان شولتز هو من الفريق المعارض لسوريا والمؤيد لعزلها وتحجيم دورها في لبنان والمنطقة، لكنه متفهم لوضع لبنان ولسياسة الانفتاح على سوريا والتفاهم معها، لانه يبقى لها دور مؤثر سلبا او ايجابا في اي حل، وقد تولى الدكتور سالم شرح ذلك باسهاب للوزير شولتز ولغيره من المسؤولين وغير المسؤولين الاميركيين الذين التقاهم لدى وجوده في واشنطن في زيارة خاصة.

وكان شولتز حريصا على طرح بعض الاسئلة والاستماع الى اجوبة عنها من اجل تكوين صورة عن اخر التطورات في لبنان والوقوف على اخر المراحل التي قطعتها المساعي الجارية من اجل معاودة الحوار بين اللبنانيين، وتحقيق لقاء قمة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد.

حقيقة المواقف وافاق المرحلة

وفي عملية تقويم اجراها الرئيس الجميل مع فريق مستشاريه لنتائج محادثات سالم في الولايات المتحدة الاميركية، ولمساعي الوسطاء للتقريب بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وللطريقة المتبعة في محاربة الارهاب وفي اطلاق الرهائن بعد افتضاح صفقة الاسلحة الاميركية لايران ودور اسرائيل فيها، تبين الاتي:

اولا - ان الولايات المتحدة الاميركية هي الان في صدد اجراء مراجعة شاملة لسياستها في المنطقة، والمقابل ان ترسم سياسة جديدة حيال كل الازمات التي تعصف بهذه المنطقة، لن تطرح اية مبادرة وان كانت لا تعارض مبادرات يطرحها سواها.

ثانيا - ان صفقة الاسلحة لايران اصبحت هي الشغل الشاغل للادارة الاميركية، وهي منصرفة الى معالجة نيولها ومضاعفاتها، سواء في الداخل او في الخارج، خصوصا مع الدول الصديقة والحليفة لاميركا، من اجل استعادة الثقة بها واستعادة صدقيتها، فلا تبقى سياستها تشكو من الازدواجية وغير محكومة بسلطة مركزية يعود اليها وحدها رسم السياسة النهائية ووضع القرار الاخير. فلا يظل الرهان على الولايات المتحدة الاميركية في اي قضية محكوما لجهة الربح او الخسارة فيه، بنتائج الصراع بين مراكز القوى داخل الادارة الاميركية.

ثالثا - ان الطريقة المتبعة في مكافحة الارهاب، ليست طريقة ناجعة وان ادت الى اطلاق بعض الرهائن، لانها ستجعل سياسة الدول رهينة رهائنها وورقة ضغط وابتزاز في يد الدول التي تعتمد الارهاب وسيلة لتحقيق اهدافها، فيصبح الخضوع لذلك مشجعا على القيام بمزيد من اعمال الارهاب.

رابعا - ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت من سفرائها ابلاغ حكومات الدول المعتمدين لديها انها لا تزال عند قرارها القاضي بحظر ارسال الاسلحة الى ايران، وان ما ارسل منها الى هذه الدولة بطريقة غير رسمية، لا يشكل خرقا لهذا القرار او عدولا عنه.

خامسا - ان اسرائيل التي ترى ان من مصلحتها الانية تشجيع الحركات الاصولية ودعمها، ستجد ان مصلحتها البعيدة المدى تفرض تغيير موقفها من هذه الحركات لانها ستشكل في ما بعد خطرا على وجودها وسلامتها، وقد يصبح من الصعب عليها لجم هذه الحركات او التحكم بها بعد ان يكبر حجمها ويقوى تيارها وينقلب عندها السحر على الساحر.

سادسا - ان المساعي المبذولة حتى الان للتقريب بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين قد لا تحقق اكثر مما حققته، وهو ابقاء الاتصالات مستمرة وازالة اجواء التشنج التي رافقت سقوط "الاتفاق الثلاثي" وجعل العلاقات عادية ولو في اطارها البروتوكولي.

اما جعل العلاقات ودية وممتازة بين لبنان وسوريا، وان يكون المدخل الى ذلك التوصل الى صيغة لاتفاق على ميثاق وطني جديد، فيحتاج الى رفع مستوى المساعي الجارية واشتراك جهات اقليمية ودولية لها تأثير قوي على سوريا بحكم الروابط والصداقة والمصالح، بحيث يتم التوصل الى صيغة حل للازمة اللبنانية نتيجة صفقة تعقد على مستوى عال. وقد تكون السعودية والجزائر عربيا وفرنسا والفاتيكان دوليا، هي المؤهلة للقيام بمساع تؤدي الى تحقيق ذلك. ولبنان يتحرك في اتجاه هذه الدول لكي تقوم بهذه المساعي.

اما عقد قمة لبنانية - سورية، فيتوقف على توصل اصحاب المساعي الى وضع مبادىء عريضة وواضحة لصيغة ميثاق وطني جديد للبنان، او على عقد قمة عربية تفرض عقد هذه القمة الثنائية من اجل التشاور والتنسيق بين البلدين في شأن المواضيع التي ستطرح والقضايا التي ستبحث في القمة العربية.

اميل خوري

يعتقد مصدر مسؤول ان القمة العربية قد تؤخر عقدها "حرب المخيمات" كما اخرت عقدها من قبل حرب الخليج.

من المتوقع ان تعود مؤسسة كهرباء لبنان الى نظام التقنين اعتبارا من الاسبوع المقبل اذا لم تتأمن كمية المحروقات التي تحتاج اليها.

يخشى بعض المراقبين ان يؤدي الاضراب التحذيري الى اضراب مفتوح يطيح الحكومة.

لقاءات الصيد شملت الحسيني وشمعون والهاشم

صعوبات تعترض الجامعة ومساعدة لبنان تتطلب وقتا

الرئيس الحسيني مجتمعا مع السيد الصيد (يوسف بدرالدين)

الصيد عند الرئيس شمعون.



مع الوزير الهاشم. (اميل عبد) (دالاتي ونهرا)

واصل امس السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، جولته على المسؤولين اللبنانيين. واشار الى "الصعوبات التي تجد الجامعة نفسها فيها" موضحا ان التحرك لمساعدة لبنان "يتطلب الوقت والمثابرة".

عند الحسيني

زار الصيد صباحا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله.

بعد اللقاء الذي استمر ساعتين قال الموفد: "اود ان اقول ان هدف زيارتي للبنان هو ما ذكرته امس بعد لقائي فخامة رئيس الجمهورية في بعبدا، وهذا هو اطار الزيارة لا اكثر ولا اقل.

واستقبلني اليوم الرئيس الحسيني. وفي هذا الاطار فانا مكلف من الامين العام لجامعة الدول العربية البحث في القضية اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة، حتى نتمكن في اطار الجامعة كأمانة عامة وجامعة، من المساهمة في حل بعض المشكلات الموجودة الآن في لبنان، وفي مقدمها المشكل الاقتصادي. فسمعت ما قاله لي الرئيس الحسيني بكل اهتمام، وكانت فرصة لأؤكد اهتمام الجامعة العربية على رغم ما تجد نفسها فيه الآن من صعوبات، اذ تتأثر بتغيرات الوضع العربي التي هي الآن صعبة، ان كان ذلك في لبنان او في عدد آخر من الدول العربية، والناتجة عن الحروب كحرب الخليج والاوضاع في لبنان، وكل هذا له تأثير على جامعة الدول العربية.

لكن الامين العام للجامعة كان ولا يزال يضع في مقدم اهتماماته قضية لبنان لانها في قلب المشكل العربي، لذلك لم ينفك الامين العام والجامعة عن التفكير بامكان التحرك لمساعدة لبنان، وهذا صعب ويتطلب الوقت والمثابرة، ويتطلب من حين الى آخر ان يكون في اطار ضيق واطار غير معلن مما يمكن اللبنانيين من ان يعلموا ويتحققوا من ان الجامعة دأبها القضية اللبنانية وسوف نعمل على مساعدة لبنان للخروج من الازمة التي يمر بها".

سئل عن مصير المساعدات العربية للبنان التي مضى على اقرارها سنوات ولم تدفع. فأجاب: "نعم، هذا صحيح ونحن نحاول ان نحرك هذه المساعدات، وطلبنا من الدولة اللبنانية ان تؤلف لجنة وتأتي هذه اللجنة الى تونس للبحث في تحريك هذه المساعدات ولتقديم ما يطلبه لبنان ويرغب فيه من مساعدات عربية. واعتقد اننا هذه المرة سوف نعود الى تحريك المساعدات السابقة".

وعن التمدد الفلسطيني خارج المخيمات وامكان تدخل الجامعة العربية، قال: "ان الجامعة تتدخل اذا طلب منها التدخل، وموقفنا مما هي عليه الحال الآن في لبنان هو موقف كل عربي. فآسف ان العدو اليوم لا يحتاج الى التدخل مباشرة لمقاتلة العرب، ولا يمكن ان نقبل ان نبقى على هذا الوضع الذي يقاتل فيه الاشقاء بعضهم بعضا".

وهل زيارته تمهد لزيارة الامين العام للبنان؟ اجاب: "ليست تمهيدا، ولكن زيارة الامين العام للبنان غير مستبعدة، وقد تكون اثر التقرير الذي ساقدمه اليه".

وقال الرئيس الحسيني: "في هذا اللقاء تم عرض الاوضاع العربية الراهنة والاوضاع اللبنانية خصوصا، ولاسيما التطورات الخطيرة الاخيرة والتي تهدد لبنان والقضية العربية بمجملها بافدح الاخطار، وغياب دور جامعة الدول العربية واهتمامها بكل ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية بينما اسرائيل تستمر في اعتداءاتها وفي احتلالها لقسم كبير من الجنوب اللبناني.

ان المرحلة الراهنة في الصراع العربي - الاسرائيلي هي مقاومة الهدف الاسرائيلي الرامي الى تفتيت لبنان واقامة دويلات واحزمة امنية طائفية عنصرية مقدمة لتفتيت المنطقة العربية باسرها، وهذا ما يوجب حشد الطاقات العربية لاجهاض هذا الهدف وتمكين لبنان من تحرير ارضه وتحقيق وفاقه الوطني ووحدته وسيادته على ارضه. والاهم من كل ذلك انقاذ صيغة عيشه المشترك التي هي عنوان عروبته الحضارية والتحدي الحقيقي للكيان الصهيوني العنصري، لا ان نعيد ازمته الى بداياتها باسبابها ومسبباتها التي في مقدمها الوجود الفلسطيني المسلح والممارسات الفلسطينية الماثلة في الاذهان وما نتج من هذا الوجود وهذه الممارسات من كوارث من ضمنها الاجتياحان الاسرائيليان الاول والثاني، والاحتلال الاسرائيلي القائم.

وقد ركزنا مع مبعوث جامعة الدول العربية على الاختلاف العميق في المفهوم بيننا وبين اولئك الذين دأبوا على التمسك بشعارات ومفاهيم دلت الاحداث على بطلانها. فقضية فلسطين والشعب الفلسطيني كانت وما زالت حية في ضمير اللبنانيين من دون الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية، لانها قضية عربية وليست فلسطينية، والاراضي الفلسطينية مقدسة في نظر اللبنانيين وضميرهم، وكذلك الاراضي اللبنانية والسورية والمصرية والاردنية ليست اقل قدسية منها، والقرار الفلسطيني المستقل على ارض فلسطين وليس على ارض لبنان وسوريا ومصر والاردن وكل بلد عربي، وعندما يصبح غير ذلك تكون القضية الفلسطينية فلسطينية فقط بل عنصرية، فما هي الرابطة مع بقية دول الشعوب العربية؟ فكيف اذا كانت الممارسات الفلسطينية الراهنة على الارض اللبنانية تهدف الى التوطين من جهة والى تمرير المخطط الاسرائيلي من جهة اخرى؟

فلا بد اذن من ان تقوم جامعة الدول العربية بدورها الحقيقي الذي يبين بجرأة حقيقة المصلحة العربية العليا وواجب العرب حيالها، لا ان تتنكر لمقاومة حقيقية لعلها الاولى في وجه الاحتلال الاسرائيلي منذ قيام اسرائيل. ولا بد هنا من القول ان ثقتنا بالسيد حمادي الصيد قديمة ونعرف نشاطه وجهوده ضمن نظرة عربية شاملة وضمن معرفة عميقة لحقيقة الاوضاع اللبنانية".

عند شمعون

وظهرا، زار الصيد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون واطلع منه على الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

... والهاشم

ثم زار في الاولى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

بعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة، قال الصيد: "قمت بزيارة لمعالي الوزير شأني كلما زرت لبنان، لانه صديق تربطني به علاقات قديمة، ولانه في قلب المشكل اللبناني، وبالتالي لا بد ان التقي معاليه لكي آخذ منه المزيد من المعلومات لتهيئة التقرير الذي سأحمله الى الامين العام لجامعة الدول العربية ليتعرف ويعرف اكثر المشكل اللبناني مباشرة من الذين يعيشونه، ويمكن اذ ذاك الامين العام والجامعة العربية ان يحركا ما يجب ان يقدمه العالم العربي والاجماع العربي داخل الجامعة من مساعدات لا بد منها لهذا البلد الشقيق ولهذا البلد المهم جدا لمستقبل العروبة، لهذا البلد الذي كان من مؤسسي الجامعة العربية والذي كنا ولا نزال في حاجة اليه، وهو اليوم في حاجة الى اهتمام الدول العربية وتقديم المساعدات الادبية والسياسية، وكذلك المساعدات الاقتصادية التي وعد بها لبنان والتي يجب تحريكها من جديد، والامين العام يعمل على تحريك هذه المساعدات، واعتقد انها تساعد على استرجاع لبنان وضعه الاقتصادي الذي هو الآن وبالاسف في تقهقر".

وسئل عن علاقة زيارته بالتحضير لعقد قمة عربية، فاجاب: "ذكرت في التصريح الذي ادليت به امس الاطار الذي يمكن ان توضع فيه هذه الزيارة للبنان، وهذا الاطار لا يخرج عن تكليف الامين العام للجامعة العربية، وكما قلت لم آت لتهيئة زيارة في نطاق القمة العربية وانما للبحث مع المسؤولين في لبنان وتقديم تقرير الى الامين العام الذي لا يتردد في زيارة لبنان".

اما الوزير الهاشم، فقال: "تشاورت مع موفد الامين العام لجامعة الدول العربية الصديق السيد حمادي الصيد في شتى المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية، والساحات العربية وما يتداخل مع هذه الساحة وتلك، ولمست منه استعدادات للتحرك على صعيد الجامعة في مجال سياسي كما في مجال اقتصادي لمساعدة لبنان في هذه الظروف المعيشية الخانقة خصوصا بالنسبة الى موضوع المساعدات. وقد تركز البحث على تحريك هذه المساعدات المقررة في قمة عربية سابقة والتي بلغت ملياري دولار تلقى لبنان منها على ما اعتقد ٤٠٠ مليون دولار.

طبعا في سياق الحديث عن موضوع القمة، انا اعتبر ان لا مجال الآن لقمة عربية في ظل قمة الصراعات العربية - العربية القائمة حاليا على ارض لبنان، وان تأمين الاستقرار الامني والسياسي في لبنان هو مدخل اساسي وطبيعي الى معالجة شتى الصراعات اللبنانية - اللبنانية والصراعات العربية - العربية والصراعات الفلسطينية - الفلسطينية والصراعات الفلسطينية - اللبنانية والصراع اللبناني - السوري، فعندما يؤمن الاستقرار الامني والسياسي في لبنان يكون ذلك مدخلا طبيعيا الى تبديد كل الصراعات والتشنجات وهو المدخل الطبيعي الى اي لقاء عربي على صعيد موسع".

ومن المقرر ان ينتقل الصيد الى الشمال للقاء الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

سفير بلغاريا زار فرنجيه وكرامي والمحادثات تناولت الوضع والمساعدات



الرئيس كرامي والسفير البلغاري، وبينهما المترجم. (نعيم عصافيري)

الشمال - "النهار":

للمرة الثانية في اسبوع، زار امس سفير بلغاريا الجديد في بيروت السيد ستامات ستاماتوف الشمال، فتوقف نصف ساعة في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، ثم انتقل الى مرياطة زائرا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. ودار بينهما حوار في الفرنسية تولاه من الجانب البلغاري مترجم:

ستاماتوف: "اشكركم على الحفاوة التي اوليتموني اياها في قريتكم الجميلة".

كرامي: "اهلا وسهلا بكم".

ستاماتوف: "سرّني انني زرت مرتين هذه المنطقة الجميلة".

كرامي: "بلادكم كذلك جميلة".

ستاماتوف: "ثمة فارق بين هذه المنطقة وبقية المناطق اللبنانية الجميلة ايضا. ونأمل في ان تحذو بقية المناطق حذو الشمال".

كرامي: "تربطنا بالشعب البلغاري صداقة عريقة. ونكون ممتنين لاية مساعدة يمكن بلادكم ان تقدمها لنا على الصعيد السياسي او الصعيد الاقتصادي".

ستاماتوف: "نأمل في تعزيز هذه العلاقة للفائدة المشتركة".

كرامي: "لبنان تألم كثيرا في ازمته. هذه الحرب اصابته وعانى مواطنونا كثيرا الصعوبات ومنعتنا من بناء بلادنا وتطويرها وتأمين راحة شعبنا".

ستاماتوف: "بلادي مستعدة لتقديم اي عون يطلب منا".

كرامي: "اننا في حاجة الآن الى جميع اصدقائنا بعدما حل بنا ما حل. ولا بد لنا من عون الاصدقاء للتغلب على ما امامنا من صعوبات".

ستاماتوف: "ماذا يمكننا ان نفعل؟".

كرامي: "تبادل الخبرات الاقتصادية وبعض السلع ولو بطريقة المقايضة".

ستاماتوف: "نحن مستعدون".

كرامي: "يمكنكم ان تباشروا التبادل التجاري مع الشمال اولا".

ستاماتوف: "في زيارتي البروتوكولية الاولى بحثنا مع اركان غرفة التجارة في هذا الموضوع، والامور تجري على مايرام".

كرامي: "تكرر ترحيبنا بكم واعتزازنا بشعبكم العامل النشيط الصديق".

عند فرنجيه

ثم انتقل السفير البلغاري الى زغرتا، فاستقبله الرئيس سليمان فرنجيه، وعرض معه الاوضاع في لبنان والعلاقات مع بلغاريا، واستبقاه الى مائدة الغداء، وتخللها حديث على مواقف الدول الاشتراكية من تطورات الازمة الامنية والاقتصادية في لبنان.

الجميل تلقى دعوة الى القمة الاسلامية

تلقى امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل دعوة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الى تمثيل لبنان والمشاركة في قمة الدول الاسلامية التي تعقد في السادس من كانون الثاني المقبل في الكويت.

الحسيني والترك اتفقا على تعميم بيان نواب الجنوب

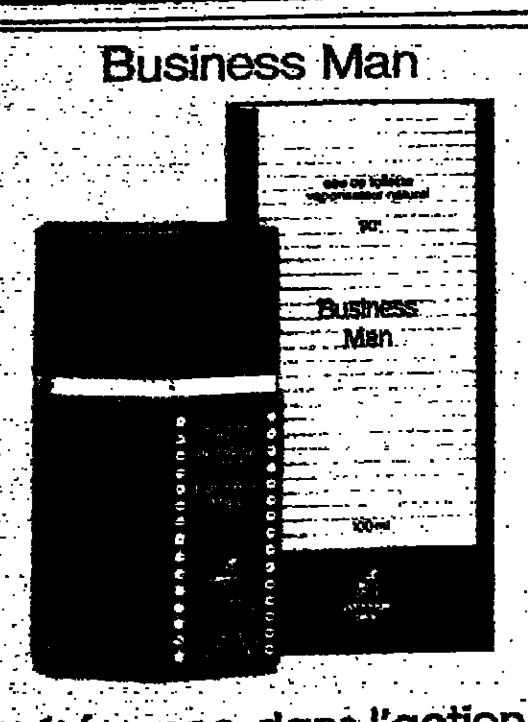
اتفق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، في اتصال هاتفي، على تعميم البيان الذي صدر عن اجتماع نواب الجنوب يوم الجمعة الفائت، على جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة والاتحاد البرلماني العربي ومؤسسات ومنظمات رسمية ودولية.

وتلقت وزارة الخارجية معلومات عن الاجتماعات التي عقدت في اليومين الاخيرين في مقر الجامعة العربية في تونس على مستوى المندوبين، للبحث في اوضاع المخيمات والمواقف التي طرحت فيها، واشارت المعلومات الى تشديد الرجل الثاني في حركة "فتح" السيد صلاح خلف ("ابو اياد") على عقد مؤتمر قمة عربي قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في كانون الثاني المقبل.

واقتصر النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس على تصريف الشؤون الادارية وتتبع ردود الفعل العربية والدولية على "حرب المخيمات"، وغيرها من الاحداث البارزة.

رد الحكومة على استجواب "تجمع الموازنة"

تسلمت رئاسة مجلس النواب من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، رده على الاستجواب الذي قدمه اعضاء "تجمع النواب الموازنة المستقلين".



شؤون لبنانية

من رسائل القراء

بسترينة وزارة الصحة للمرضى الفقراء

"تقرر ان تسلم وزارة الصحة مستشفى ضهر الباشق (رومية) الى الضمان الصحي ليتولى استثماره وبذلك يتحول من مستشفى مجاني الى مستشفى خاص كل الخدمات الطبية فيه تكون باسعار الضمان المحددة والتي لا تلاعب فيها كالاضافات التي يفاجأ بها زبون المستشفى الخاص.

ان هذا المستشفى يؤمه سنويا عشرات الالوف من المرضى الفقراء حيث تؤدى لهم كل الخدمات بلا مقابل منها معاينات الاخصائيين والتصوير بالاشعة وهو يكلف من الف ل.ل. الى ما فوقها بكثير في اي مستشفى آخر. وكذلك معظم التحاليل المخبرية، والتلقيحات ضد الامراض، والعمليات الجراحية التي تكلف في المستشفيات الخاصة من ثلاثين الفا الى خمسين... كل ذلك سيصبح مطلع ١٩٨٧ مسعرا بالتحديد.

فاذا اخذنا مثلا عملية استئصال المرارة فانها ستكلف بالاسعار المحددة بضعة آلاف من اقامة عشرة ايام + البنج + اتعاب المبنج + اتعاب الجراح + الادوية + التصوير بالاشعة + غرفة العمليات ومجموع المبلغ المترتب سيكون بلا شك اقل بكثير مما كان سيدفعه المريض في المستشفى الخاص وان كان دخوله هناك باحالة من وزارة الصحة او كان مضمونا وداخلا بموافقة من الضمان... لانه يفاجأ بفروقات لم تكن تخطر على باله.

والغريب ان وزارة الصحة تصرفت اخيرا كأنما تنوي تصفية مستشفياتها لتسليمها الى الضمان، فمن مستشفى طرابلس الى مستشفيين في محافظة الجنوب (اعتراض الاهالي هناك حال دون ذلك).

ترى هل هذا وقت تصفية مستشفيات وزارة الصحة المجانية، وقد اعلن متوسط الحال قبل الفقير افلاسه في حرب الدولار والتجويع؟

ان المستشفى المذكور يقصده الفقراء ومتوسطو الحال والمهجرون من المقيمين في عين سعادة ورومية وبيت مري وبرمانا وبكفيا والمنصورية وبياقوت ونابيه وروبسات الجديدة وبرج حمود والجديدة بل من مناطق ابعد مثل جعيتا، ضبية وسن الفيل وعين الرمانة والنبعة الخ... الخ...

في عام ١٩٨٤ اتخذ قرار على مستوى رفيع بدعم المستشفى وتطويره... فهل هكذا يكون الدعم والتطوير بتسليمه الى الضمان؟ ماذا لو كانت وزارة الصحة تكرمت وخصصت له بضعة ملايين (مما تدفعه او تدين به للمستشفيات الخاصة) حتى يتم تطويره بسد النقص في عدد الممرضات القانونيات وفي الادوية وغيرها من النواقص المعروفة لدى المستشفى والوزارة.

اليس غريبا ان يعين في المستشفى طبيب اخصائي بأمراض الانف والاذن والحنجرة منذ ٣ سنوات... وليس لدى المستشفى الادوات الضرورية لاجراء عمليات الانف والاذن والحنجرة (مثل عملية استئصال اللوزتين) فيضطر الطبيب الى اقتراضها من مستشفى خاص؟!

ناهية م. ك.".

اقرأ تفرح...

"منذ ثلاثين عاما وانا اتردد على فرنسا سنويا ومرات في السنة واخر زيارة لي لفرنسا كانت منذ شهرين. وبما ان تأشيرتي الاخيرة قد انتهت مدتها تقدمت بطلب جديد للحصول على تأشيرة. ومما شجعني على تقديم الطلب التصريحات الكثيرة التي صدرت عن وزارة الخارجية الفرنسية والدوائر الحكومية المختلفة تطمئن الشعب اللبناني الى ان منح تأشيرات الدخول قد عاد الى سابق عهده. قبل طلبي وارسل الى السفارة في المنطقة الشرقية. ومضى ٤٢ يوما وهي المدة المطلوبة قبل منح التأشيرة فأرسلت جواز السفر للحصول عليها وكان الجواب ان السفارة لا تمنح تأشيرات.

الذي نطالب به هو الصراحة وافهام الجميع انه ليس في الامكان الحصول على تأشيرات دخول ووقف الحملات الاعلامية المضللة. كلمتي هذه هي برسم السفارة الفرنسية لعلها تتفضل ببعض الايضاحات.

بيروت - جورج منصور".

نداء من لبناني

"غادرت لبنان منذ ١١ سنة، والبارحة قرأت الاسطورة عن ايسلندا وهي تنطبق على لبنان وعلى جميع المسؤولين مع فارق هو ان الايمان بالعيش، والمصالحة والمسامحة في ايسلندا شعر به المتحاربون قبل الف سنة.

وتساءلت هل يمكن ان يرى لبنان يد شمعون مثلا تصافح ايدي رشيد افندي والاستاذ نبيه ووليد بك ليعيش شعبنا سعيدا وحرا؟

كفى يا جماعة ولن اقول كما يقول المتشائم ان ذلك يحتاج الى اعجوبة لان لبنان هو صانع العجائب. جوزف توفيق عريس".

لويس الحاج

● الى علي سليمان: اتصل بالمفوض العام الممتاز وهيب قيقانو في الامن العام لأمر يتعلق بحكاية جواز سفرك.

في عشاء "التضامن المسيحي" لرجال الاعلام

الهاشم: تكريم للحرية وان مفقودة
رحمة: استقلاليتنا ممهورة في بياناتنا

أكد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان للاعلاميين في هذه الظروف دورا يكاد يكون اهم من الدور الذي اضطلعوا به طوال فترة وجود لبنان".

اقامت "حركة التضامن المسيحي" مأدبة عشاء مساء الجمعة تكريما لرجال الاعلام في مطعم "الاورينتال" في المعاملتين، حضرها الوزير الهاشم ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات المحامي كريم بقرادوني والدكتور داود الصايغ ممثلا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ونقيب المحررين السيد ملحم كرم والزميل فاضل سعيد عقل ممثلا نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس ورئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام وجمع من رجال الصحافة.

والقى السيد طوني شمعون كلمة رحب فيها بالحضور".

ثم تكلم رئيس الحركة المحامي اميل رحمه فقال: "قيل الكثير عن حركتنا وفي حركتنا. نحن اردناها حركة للتغيير في نضال مستمر امام هذه الازمات المتتالية التي تنتاب هذا الوطن الجريح. واول ما قيل انها حركة تابعة لاحدهم، وهي من صنع احدهم. وامامكم يا رجال الكلمة اقول ان شرف الحركة ان تكون ما قيل عنها، حركة رجل هو الدكتور سمير جعجع.

وصدقوني القول ان "الحكيم" سألني بعد خمسة اشهر على انشائها، ما هي حركة التضامن؟ ان استقلالية حركتنا ممهورة في بياناتها. فنحن ننتقد القوات اذا ما اخطأت. وان حضوركم الجامع شرف الحركة وثبتها على انها تنظيم جامع".

الهاشم

والقى الوزير الهاشم كلمة في المناسبة استهلها بابيات شعر، وقال: "ان الحركة ان تبادر الى تكريم الاعلام والاعلاميين، فهي تكرم الحرية وان كانت مفقودة، وتكرم المثل العليا والحق والعدل. فهي تكرم الاعلامي الاول الله تعالى وتكرم الاعلامي الثاني لبنان تعالى.

الله كان الاعلامي الاول اذ قيل "واذن في الناس في الحج"، اي اعلن عليهم. وذلك يعني ان الاسلام كان يعتمد على الاعلام. كما ان السلطان عبد الحميد قال: "لو عدت الى يلدز لوضعت رجال الصحافة كلهم في آتون واحد".

واشار الى دور اللبنانيين في الصحافة العالمية منكرا بوجود ١٤٠ صحيفة في البرازيل يحرر اللبنانيون معظمها.

واضاف: "انني اجلس على وكر من النمل على كرسي الوزارة، وفي الاذاعة اجلس على كرسي الامارة. فالصحافة هي السلطة الخامسة وهي تصبح السلطة الاولى في الدول التي تنعدم فيها السلطة. وللاعلاميين في هذه الظروف دور يكاد يكون اهم من الدور الذي اضطلعوا به طوال فترة وجود لبنان".

واخيرا تحدث النقيب كرم فأكد "ان لا خوف على الحرية في لبنان، فهي الرائد والملاذ ويجب التمسك بها". وقال: "ان السياسيين غالبا ما يديرون ظهرهم للصحافيين عندما يكون رجال الاعلام في حاجة اليهم، بينما يرهقونهم عندما يكون السياسيون في حاجة اليهم".

في ديترويت رأس مؤتمرا كتائبيا

سعادة: المقاطعة ضد الحل
وشعبنا مخطوف يحارب الارهاب

لاحظ رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان المقاطعة الحكومية تأتي ضد التحرك السياسي من اجل حل الازمة اللبنانية". واعتبر "ان شعب لبنان مخطوف وهو يحارب الارهاب".

تحدث سعادة في ديترويت الى صحيفتي "ديترويت نيوز" و"ديترويت فري برس" في الجولة التي يقوم بها على ولايات اميركية يرافقه رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين في الحزب المهندس الفرد ماضي. واكد "اننا نريد ان يكون ابناؤنا في الانتشار هم ابناء اوفياء لاميركا، مخلصين ومطيعين للقانون، وان ينقلوا قيم الوطن واخلاقه وحضارته الى هذا البلد.

ورأى ان ازمة لبنان هي ازمة سياسية "بدأت حربا عسكرية ضد المؤسسات الشرعية وتطورت سياسيا واقتصاديا (...) لقد تحركنا سياسيا وانتقلنا الى لوزان وجنيف من اجل التفاهم مع جميع اللبنانيين. وهناك تحرك سياسي، لكن ارادة الفريق اللبناني الآخر ليست في يده وهو يتعرض لضغوط. ان مقاطعة رئيس الحكومة وبعض الوزراء لرئيس الجمهورية تأتي ضد التحرك السياسي من اجل حل الازمة اللبنانية داخليا. نحن في لبنان نعترف بان هناك اصلاحات يجب ان تحصل، ولكن في الوقت ذاته هناك مؤامرة على لبنان لاذلال اللبناني. ولذلك اصبح دور رئيس الجمهورية ودور بعض الوزراء معطلا".

وتطرق الى موضوع الارهاب، فأكد "اننا شعب مخطوف ونحارب الارهاب منذ ١٢ سنة، يوم نقلنا الى المسؤولين الاميركيين اهمية مساعدة لبنان للتخلص من التدخلات الغريبة والوجود العسكري الغريب. ولم يتفهموا الامر. فمنذ عام ١٩٦٩ قمت بجولة ضمن وفد برلماني على الولايات المتحدة، وشرحنا للمسؤولين الواقع الفلسطيني وانعكاس تأثيراته بوجوده العسكري على لبنان والعالم الحر. وقلنا لهم ان الوقت لن يطول لكي يتحسس العالم اجمع هذا الخطر كما تحسسه لبنان. وكل ما قلناه في الثمانينات ايضا قد تحقق اليوم".

وابدى اسفه "لبقاء الرهائن محتجزة لدى اطراف لا يأتمرون باوامر لبنانية. نحن نعرف مأساة المخطوفين لاننا شعب مخطوف ومسلوب الحرية والسيادة. وان كلامنا للادارة الاميركية هو في السجلات الرسمية، وما عليكم الا العودة اليها لتتبينوا عمق فهمنا للازمة التي تصيب العالم الحر اليوم".

وكيف السبيل الى معالجة الارهاب؟ اجاب: "ان التفاوض والتنازل سيزيدان مطامع الارهابيين. نحن لا نقول بأن تتدخل اميركا عسكريا لضرب الارهاب، لكن الطريقة التي تعالج بها هذه القضية خاطئة وثبت فشلها في اكثر من مكان. هناك ثلاث دعائم يقوم عليها الارهاب: اولا الدولة التي تقدم القواعد للارهابيين، وثانيا الاطراف الذين يقدمون الدعم والسلاح، وثالثا المنفذون للعمليات الارهابية في مقابل اموال او لانهم مؤمنون بهذه القضية. ومن يريد معالجة قضية الارهاب عليه التصدي لهذه الدعائم مجتمعة وعلى نحو متكامل".

وهل يعتقد ان هناك تنازلات اميركية حيال الارهابيين؟ اجاب: "نعم. واذا ارادت اميركا ان تبقى متزعمة العالم الحر عليها ان تلتزم حمايته وتدافع عن قيمه. صحيح ان لبنان بلد صغير ومحوط بقوتين كبيرتين هما سوريا واسرائيل، لكن القيم التي يشارك لبنان فيها العالم الحر هي اهم، ودوره التاريخي قد اثبت ذلك".

بعد اللقاء الصحافي لبى سعادة دعوة قنصل لبنان في ديترويت السيد فوزي فواز الى مأدبة غداء تكريمية حضرتها شخصيات اغترابية في الولاية.

وبعد الظهر افتتح اعمال المؤتمر العام لـ"مقاطعة اميركا الشمالية" في الحزب الذي يقام في مناسبة اليوبيل الذهبي، واستمر طوال النهار وحتى ساعة متقدمة من فجر اليوم بتوقيت بيروت.







اعلن انشاء أول مجمع ابرشي في مطرانية بيروت

ابي نادر: ابرشيتنا قسموها بخط تماس مقيت ومجمعنا يطل على الواقع الفاجع مناديا بالاعتدال


المطران ابي نادر في مؤتمره الصحافي. وبدا الى جانبه المطران ابو جودة. (مبار نركزيان)

رأى رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر "ان ابرشية بيروت تتجسم حال لبنان، ولطالما كانت للبنان رمزا مزدهرة بازدهاره، واليوم نراها تعكسه مهدمة ممزقة مشرذمة الشعب، لا تسمع في ارجائها الا كلمات الشقاء". واعلن ان المجمع الابرشي الذي قرر عقده في المطرانية "يطل على هذا الواقع الفاجع، مناديا بالمحبة والاعتدال".

عقد المطران ابي نادر قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في كرسي مطرانية بيروت، في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والنائب العام لابرشية بيروت المونسنيور اغناطيوس مارون ونقيب المحررين السيد ملحم كرم وجمع من الكهنة واعضاء المجمع الابرشي.

صلاة رأسها المطران ابو جودة. ثم كلمة للنقيب كرم اثنى فيها على نشاط المطران ابي نادر "الذي يمثل قيما كثيرة ادناها العناد بالحق". وقال: "اليوم نحن امام عطاء جديد من عطاءاته، وان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة".

ابي نادر

ثم تلا المطران ابي نادر بيانا جاء فيه: "للمرة الاولى، في لبنان، تدعى الصحافة الى مثل هذا اللقاء. وللمرة الاولى ينطلق، في وطننا، بل في كنيستنا المارونية نفسها، مثل هذه المبادرة، وفي الحقلين الديني والكنسي.

انتم هنا، ايها الاصدقاء، لنضع بين ايديكم رسالة فريدة، من نوعها، اوجهها بواسطتكم الى ابناء رعايانا الاحباء معلنا عن افتتاح مجمعنا الابرشي.

اجل، لقد اعتاد اللبنانيون انعقاد المجامع او السينودسات واحاطتها بالاهمية. ذلك لانها كانت تتم باجتماع مطارنة احدى الكنائس حول بطريركها لانتخاب رعاة جدد او لاتخاذ موقف مهم في مناسبات ما خطيرة يجبهها المجتمع.

اما انعقاد مجمع ابرشي كهذا الذي نباشر قريبا اعماله فسيجمع اعضاء الكنيسة الابرشية، حول الاسقف، وهم كهنة وراهبات وعلمانيون.

وابرشية بيروت التي شاء الرب فوكل شؤونها الي، تضم ما لا يقل عن مائتي الف مؤمن. لكنها اليوم، بعد حرب الجبل الشرسة، نراها ممزقة الاوصال، فنحو اربع وستين بلدة وقرية افرغت تماما من مسيحييها.

وابرشية بيروت قائمة في قلب لبنان، لانها تضم الى رعايا العاصمة، شرقا وغربا، بلدات من اقضية الشوف وعاليه وبعبدا والمتن.

ابرشيتنا تحتضن اوسع الدور الثقافية وانشط الاوساط السياسية والاجتماعية، وتلتقي على ارضها جماعات من العائلات الدينية التي تكون لبنان.

وفي ابرشية بيروت تتجسم حال لبنان، ولطالما كانت للبنان رمزا، مزدهرا بازدهاره. واليوم، اليوم، نراها تعكسه مهدمة، ممزقة، مشرذمة الشعب، لا تسمع في ارجائها الا كلمات الشقاء: التهجير، والخراب، والقتل، والدموع، والجوع، والاسى واليأس... مما تتمزق به القلوب.

اما المجمع فيطل على هذا الواقع الفاجع، داعيا الى مخافة الله، ضارعا للسلام، مناديا بالمحبة والاعتدال والحوار. وهكذا ابرشيتنا، على مثال لبنان، لابنائها في العين دمعة وفي القلوب آمال (...)

وابرشية بيروت خلية حية، ناشطة. انهم يلتفون حولي، انا اسقفهم، ومعا نتبصر واقعنا الكنسي وعملنا الرسولي وتنظيمنا الاداري. فكل ابناء الابرشية يشاركوننا في العمل. وكلنا، نحن الكنيسة الابرشية، سنبحث معا في نمط الوجود واسلوب الحياة وسبل العمل مع اخواننا اللبنانيين. ولا امنية اغلى لي من ان يأتي المجمع، وهو لقاء اخوي ميزته التواضع في البحث والوحدة في المحبة، ان يأتي انطلاقة الى لقاءات مماثلة، متسمة بالانطباعات نفسها، تضم لبنانيين من مختلف المذاهب.

ابرشية بيروت كانت ابدا رسولا للحقيقة اللبنانية تعلن بها لبنان بلد حرية، بلد اخوة، بلدا تسمو فيه الحضارة الى اعلى قيم الانسان".

وتطرق الى الحديث عن سلفه المثلث الرحمة المطران يوسف الدبس الذي انشأ مدرسة الحكمة قبل نيف ومائة عام، واشار الى "حكمتي" في شارع كليمنصو التي تحتضن ٩٠ في المائة من تلامذتها مسلمين. واضاف: "الا... وليت مجمعنا هذا انطلاقة حق لكل اللبنانيين في سبل الوحدة وحمل التبعات وتوطيد المودة. فنعيد بالتالي معا بناء لبنان، ومعا لبنان الازدهار والسلام، ولبنان العيش المشترك والوئام لكل بنيه".

رسالة اسقفية

ووزعت بعد المؤتمر رسالة اسقفية وجهها المطران ابي نادر الى ابناء الابرشية اكليروسا وعلمانيين، وفيها دعوة الى المجمع الابرشي في "تجديد الكنيسة وتقديسها"، وفيها ان المجمع هو "وقفة تأمل يفيد منها الاسقف والكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيون، فيتجددون بالايمان الحي ينعش حياتهم، ويتقدسون بمحبة لا حد لها توطد الوحدة في ما بينهم". ودعا الى تقويم "مدى انحرافاتنا – الملازمة لنا مدى ملازمتها الضعف البشري – في تفهم المعطيات الايمانية وتطبيقها في حياتنا الدينية".

وعن مراحل المجمع قال: "يخطىء، لا شك، من يعتقد ان المجمع الابرشي ينحصر بعشرات يلتقون ويتدارسون. فالمجمع، في الواقع، يحرك الابرشية، كل ابنائها وهم جميعهم معنيون. لكنه ليس بمنزلة مجلس ادارة يعمل لمصلحة شركة بشرية ويعقد الجلسات لتقويم النشاطات وموازنتها. المجمع في جوهره، عمل روحي يتم بخطوات ثلاث: تأمل خاشع واقرار صريح وقصد ثابت.

ولا هو بمنزلة جمعية عامة لمؤسسة ذات ريع تتفحص الاوضاع وتوجه الاعمال وتصحح الاخطاء. انه التئام الجماعة الكنسية، بكامل اعضائها، تجديدا ليوم العنصرة ومعها جميع ابناء الابرشية، باعماق قلوبهم، وفي عيالهم ورعاياهم، وقراهم ومدنهم، في حالة تأهب ولهفة كالرسل في العلية، ينتظرون حلول الروح، اذ يواظبون على الصلاة... مع مريم ام يسوع (اعمال ١٤/١). ومراحل المجمع ثلاث: تحضير وانجاز وتنفيذ".

وتحدث عن موضوع المجمع واهدافه، ومنها "ان يجعلنا ندرك معا نحن من نؤلف الابرشية اننا تلاميذ المسيح، واننا بذلك "كنيسة"، اي جزء من شعب الله يوحد الايمان بينهم". واوضح "ان كنيستنا الابرشية هذه هي خلية حية من كنيسة اوسع. نحن ابرشية مارونية، لكننا لسنا بذلك قسما اداريا في المارونية، بل عضو يشاركها في تبعات الحياة (...) كما اننا لا نشكل في الكنيسة الكاثوليكية منطقة محددة، بل نحن منها في مشاركة لا تنفصم".

واضاف: "لا يعتقدن احد ان الكنيسة المارونية هي شبه فيديرالية بين الابرشيات. فكل ابرشية فيها هي خلية حية متصلة عضويا بسواها تتكون بها كلها جماعة كنسية لكل خلية فيها قسطها من حيوية المجموع. فلا غرو ان نكون قد اخذنا نصيبنا من المحنة التي حلت بالموارنة: ابرشيتنا قسموها بخط تماس مقيت وبتروها بلا رحمة، فهناك مدن افرغت من سكانها، وقرى فقدت ابناءها وشعب تشرذم بفعل العنف والارهاب بعدما كان ابناؤها متآخين على اختلاف المذاهب. ابرشية بيروت صورة – للاسف – عن لبنان الممزق. وليحن الله علينا فيأتي تجدد كنيستنا الابرشية مبشرا بتجديد قريب للبناننا الحبيب الذي نريده اية "في الجمال".

الحوار والموارنة

وعن "حوار مع الثقافة" قال: "كنيستنا المارونية ما برحت يوما تبتغي حوار الثقافات: ثقافة الشرق وذلك واقع طبيعي، وثقافة الغرب وفي ذلك ثروة الحكمة. وقد اشتهر الكثير من الموارنة، وخلدت اسماؤهم في المع مراكز الثقافة، في ايطاليا وفرنسا وغيرهما، وقد جعلوا في طليعة اهتماماتهم وبغاية الجرأة، ان يلتزموا محيط وجودهم. فكانوا رواد نهضة في الفكر والثقافة والكلمة. وهكذا اذ رأوا في العروبة منطلقا في دنيا الثقافة، اقدموا على مبادرة سجلها التاريخ، نادرة المثال في اندفاع الشعوب نحو التحاور حين درج شعب الموارنة على النطق بالعربية، ولغة طقوسه هي السريانية، هم رعاة الكنيسة بكتابة العربية بالاحرف السريانية، فعمرت المارونية بالمبادرات ناهضة في الحقول المختلفة ومنها الطباعة والصحافة واللغة والادب والقانون والحقوق. وهم يفخرون بحق واستحقاق انهم كانوا ابدا للعروبة روادا ما دامت هي عامل وفي ثقافي وحضاري. وسبيل تقدم وتلاق، تقدست حرمة الحريات والقيم الروحية والانسانية. اجل اوشكت الكنيسة المارونية، في فترة، ولوقت من الزمن، ان تميل الى اقامة نظام شبيه بالعشائرية، لكنها اليوم في منطلقها المبارك بروح المجمع الفاتيكاني الثاني وقد دنت ساعة العمل".

الابرشية والطوائف الاخرى

واكد ان الكنيسة هي "كل للكل"، وقال: "تقيم كنيستنا الابرشية اوثق روابط المودة وكل الفئات الاجتماعية الدينية في لبنان، تصغي ابدا الى انين الموجعين واحتياجات المعوزين، ونداءات كل عضو من المجتمع. وهي تشارك جميع الارادات الخيرة المساعي الى اقامة المساواة في اطار العدالة، وتوطيد الحرية في حرمة النظام، ونشر روح الخدمة في قلوب المسؤولين، وروح الاخوة في صفوف المواطنين، وتوثيق روابط الوحدة، ما تنوعت التعددية، والنهوض بالتجدد في امانة وفية للتراث.

وبهذا نشعر في الاعماق بوحدة واخواننا في الجماعات المسيحية الاخرى، مفعمة بروح الانجيل، تضمنا واياهم معا في الصلاة الى الرب ورفع ايات الشكر والحمد الى الله، فتتوحد مساعينا حفاظا على القيم الروحية في هذه الايام حيث توشك قوى المادة ان تزيل المفهوم الصحيح لوجود الانسان. فمعا سوف نسعى بوحي الروح وتواضع المؤمنين الى اكتشاف سبل الوحدة الكاملة.

فالى اخواني رؤساء هذه الكنائس الشقيقة الحبيبة ابعث بعبارات الامتنان لما احاطوني به من كرامة يوم قبلوني هنا في مصافهم الكريم.

اما علاقات الاخوة بيننا وبين مواطنينا المسلمين فيوحي بها الاله الوحيد الاوحد الذي نعبد معا. ونوجه حياتنا بمخافته عز وجل. وعالم اليوم وحضارة الغد في حاجة ماسة الى هذه الروحانية المشرقية. فبتنا ملتزمين معا رسالة لنجاة بشرية يهددها في الصميم صقيع المادية والكفر والضغينة والاقتتال. ومعا، في لبنان، علينا ان نقوم بورشة بناء الوطن، وطننا المشترك فيعود لبنان الاخوة والحرية والسلام والطمأنينة. لقد اختاره الباري انموذجا لعالم الغد يتبادل فيه الناس الحب احرارا ويعتنق المرء دينه مختارا اذ يلتقي الكل اخوة بالله، وفق تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني.

ولم لا؟ الم يكن اللبنانيون اشقاء حقا في مدارسنا، في لقاءاتنا، في اعمال قمنا بها متضامنين؟ استحلفكم يا ابناء هذه الابرشية الاحباء، ان تسهروا حريصين على هذه الوديعة (...)".

وتحدثت الرسالة عن قضايا تنظيمية داخلية.

صفير وكسباريان عرضا الاوضاع

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، وعرض معه شؤونا كنسية وعامة..

واستقبل البطريرك الماروني بعد ذلك الوزير السابق ميشال اده العائد من جولة شملت فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وعرض معه التطورات الاخيرة.

واستقبل ايضا الاباتي بولس نعمان، ثم وفدا من "مكتب الجبل" التي بحث معه في اوضاع المهجرين.

جعجع التقي رجال فكر

التقى امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مجموعة من المفكرين والادباء، في منزل المهندس الفرد المر والسيدة مي المر.

وتركز البحث على قضايا الساعة، وفي رأسها القضايا الفكرية التي تتعلق بالازمة اللبنانية وابعادها ومستقبل لبنان.

فرنجيه يهتم بكهرباء المنطقة

زغرتا – "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، الوزير السابق السيد هنري طربيه والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، وتناول الحديث التطورات الاخيرة.

وعرض فرنجيه مع المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال وعدد من مهندسي المديرية اوضاع الطاقة الكهربائية في الشمال ومنطقة زغرتا خصوصا وحاجتها الى اعادة تأهيل الشبكة وتزويدها مزيدا من الطاقة.

الحص والهاشم تشاورا في الحوار

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا بوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاورا في التطورات وفي امكان معاودة الحوار الحكومي.

المفتي الى بولونيا على رأس وفد

يغادر لبنان غدا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى بولونيا على رأس وفد من دار الافتاء في زيارة تستغرق بضعة ايام، يطلع خلالها على اوضاع الجاليات الاسلامية ويلتقي قيادات.

وتلقى المفتي امس اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في تطورات "حرب المخيمات" وسبل معالجتها واجرى اتصالا بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واستقبل وفدا من الاطباء العاملين في مستشفيات بيروت الغربية وعرض معه الاوضاع الصحية والاجتماعية.

حميد والمرعبي

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد النائب طلال المرعبي وعرض معه الاوضاع.

سليم الخوري الى باريس

غادر بيروت امس الشيخ سليم الخوري الى باريس في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

"التجمع المستقل" زار سفير الجزائر

زار امس رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ يرافقه السادة احمد الحلبي وعاطف الدروبي وحسن نحيلي ومصطفى المصري، سفير الجزائر في بيروت السيد الهادي مسعود.

وتناول الحديث الاوضاع في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة و"حرب المخيمات".

"تجمع اللجان" لوقف الاقتتال وتنظيم العلاقة

بعلبك – "النهار":

اقام امس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" احتفالا تأبينيا في حسينية بعلبك لمناسبة ذكرى اسبوع سعيد مصطفى عثمان والد السيد حسين عثمان الرئيس السابق لبلدية بعلبك وعضو التجمع، حضره السيد عبد الاله الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعدد من ابناء المدينة والمنطقة.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء السيد حمد حيدر، وتكلم عضو "لجنة العمل الوطني والمطلبي" المحامي زكريا رعد، والسيد حسن سكرية باسم "رابطة الخريجين الجامعيين" في بعلبك عن مزايا الفقيد واعماله.

وتحدث السيد بشارة مرهج باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، فتناول حياة صاحب الذكرى وتطرق الى الاوضاع الراهنة، وقال: "لا مناص من التوصل الى حل يحفظ العلاقة المصيرية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وتحدث المفتي الشيخ سليمان اليحفوفي عن اطوار الحياة، ودعا الى وحدة الصف محذرا من "الانجرار الى المعارك الجانبية والمذهبية التي تخدم اسرائيل واميركا" وقال: "ان عملاء اسرائيل يحاولون اذكاء نار المعارك في الجنوب كلما لاحت بشائر الامل في تطويقها".

وختاما شكر السيد حسين عثمان الحضور لمشاركتهم في الاحتفال، واعلن باسمه وباسم اخوته انهم "قرروا المساهمة في بناء جناح من اجنحة المكتبة العامة في مدينة بعلبك".

ندوة الشيوعي في طرابلس

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان التحضيرات قائمة للندوة اللبنانية – العربية – العالمية التي ستعقد في طرابلس من ٩ كانون الاول المقبل الى ١٣ منه.

واوضح الحزب "ان اعمال الندوة ستدور على المحاور التسعة الآتية: المقاومة الوطنية اللبنانية ودورها في التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي، الثقافة والتغيير، التيارات الدينية المعاصرة، القضية الفلسطينية، الوحدة العربية في مواجهة ظاهرات التفكك والقطرية، قضايا التنمية، مسألة الديموقراطية، نحو حركة ثورية عربية من جديد، السلم العالمي قضية العصر".

وتلقت سكرتارية الندوة موافقة عدد كبير من الاحزاب السياسية والشخصيات الثقافية في لبنان والعالم العربي والبلدان الاشتراكية وبلدان اوروبا الغربية على المشاركة في اعمال الندوة.

وفد الجمعيات زار المفتي والحص والسردوك ناشد الاسد وقف التدهور

زار امس وفد من مجلس "اتحاد الجمعيات الاسلامية" في بيروت، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك.

وضم الوفد السادة: الحاج عبد الرحمن الحوت، وجيه جارودي، سعد الدين حميدي صقر، علي حمود، عدنان درويش، الشيخ خالد عميرات، الشيخ خضر قصار، المهندس عصام بلال، الدكتور فؤاد مأمون، منير يقظان.

واصدر الوفد بيانا ناشد فيه "الجميع التزام وقف اطلاق النار الذي تقرر في دمشق التي تسعى دائما الى وقف النزف الدموي في لبنان والوحيدة التي تحجب دماء ابناء الصف الواحد".

وصرح السردوك بعد استقباله الوفد: "اذا انتهى كل شيء في وطن الحرف والشرع والتاريخ، ماذا يبقى لنتقاتل من اجله؟

ابتنا اننا اسوأ الاجيال، لطخنا هذه الارض الطاهرة فلم يشهد ولن يشهد تاريخنا غزاة غرباء يدنسون هذه التربة كما فعلنا من دون خجل ولا وجل!

الساعة الثالثة اول من امس كانت المصباح الذي يبدد حلكة الحرب، فاذا به يتحطم ويستمر ذبح الوطن وتشريد اهله.

بيروت تناشد الجهات المتقاتلة التي تؤلف الصف الوطني او الاسلامي الواحد: ان توقف التذابح، فالرسول الاعظم عندما وجد في العرب حب الغزو متأصلا فيهم كما تأصل فيكم على ما يبدو حب القتال، وجه العرب الى خارج الجزيرة، فكانت طاقات الغزو حروبا لفتح البلاد وانتشار الاسلام.

وجهوا انتم البندقية الى اسرائيل وليس بعضكم الى بعض. سووا خلافاتكم وما اكثرها وللاسف! بيروت تئن من جروحكم ولبنان ينزف دما على تصرفاتكم.

هل هو الجهاد المقدس حين يقتل المسلم اخاه المسلم؟ وهل هي الحرب ضد اسرائيل حين تنحرون الوطن؟ وهل تحاربون اميركا حين نعوي من الجوع ومن الجرائم التي ترتكب؟

باسم الوطن والعاصمة والانسان المعذب، باسم الدين والقيم التي تؤمنون بها اوقفوا اطلاق النار فورا.

الشرعية تعجز عن لجم تصرفاتكم. والامن لم يفلت من يد الجارة سوريا كما يروجون، وانما يبدو ان استعمال اخر الدواء يعز عليها والشعب يئن من كي الخارجين عليه. ولكن عندما يصل الامر الى هذا الحد من التدهور الذي ينذر بالفناء الكامل وكاننا في غاب لم نبرأ من خصالنا منذ اثني عشر عاما بالمعالجات العادية، يتحتم عندها اخر الدواء الكي ويا للاسف!".

حذر من استمرار مخطط تهجير المسيحيين

"مكتب الجبل" يتضامن ومغدوشة ويطالب بقوة دولية لأمنها

طالبت "هيئة التضامن القومي – مكتب الجبل" بتسلم القوة الدولية في الجنوب زمام الامور في مغدوشة. وناشدت المراجع المعنية "التدخل سريعا لمنع استمرار مسلسل تهجير المسيحيين وتجنيبهم الوقوع ضحية المؤامرة والمساومات".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع عموما "وانعكاساتها على المهجرين المسيحيين". واصدرت بيانا دانت فيه "ما يتعرض له الاهالي في مغدوشة من مآس وويلات نتيجة الصراع الدموي الدائر بين حركة "امل" والفلسطينيين"، وأيدت مطالبة الاهالي المعتصمين في دار بطريركية الروم الكاثوليك بتحييد البلدة وتسليم زمام الامور فيها الى القوة الدولية.

واعلنت تضامنها مع مغدوشة "في اي تحرك يخدم قضيتها مطالبة المراجع المحلية والدولية بـ"التدخل السريع والفوري للمحافظة على كيان البلدة وعلى ابنائها ووجودهم، وضمان حقهم في العيش الكريم الآمن، ومنع استمرار مسلسل التهجير الذي يستهدف المسيحيين، وتجنيبهم الوقوع ضحية المؤامرات والمساومات".

وأبدت اسفها "للمغالطات" التي وردت اخيرا على لسان شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، واكدت "ان الوجود المسيحي متأصل في الجبل ولهم فيه تراث وحضارة عريقة وممتلكات تبقى الشاهد على اهمية هذا الوجود وعلى قدمه. وان التاريخ حافل بالتضحيات والنضال الذي بذله مسيحيو الجبل للحفاظ على هذا الوجود في وجه المضايقات التي كانوا يتعرضون لها. اما في ما يتعلق بزعمه ان المسيحيين عملوا على تهجير الدروز من الجبل، فالاحداث التي وقعت والمؤامرة التي ادت الى تهجير المسيحيين من قراهم ومدنهم كفيلة بان تكون الشاهد الحي والساطع لدحض مثل هذه الادعاءات. ونتوجه الى شيخ العقل ليسمي لنا اذا توافر له ذلك احدى القرى الدرزية التي هاجمها المسيحيون او هجروها، بينما تعرضت القرى المسيحية للاعتداءات. وفي كل الاحوال ان المسيحيين المهجرين هم متمسكون ابدا بحقهم التاريخي والمقدس في ارضهم التي سلبت، وحريصون مهما طال الزمن وعظمت الصعوبات على تخطيها واستعادة ارضهم ليعود جبلهم مركز الاشعاع الحضاري".

واكدت "تمسك جميع المهجرين المسيحيين بكنيستهم"، وشددت على "ضرورة اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة بالتخفيف من معاناتهم خصوصا في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة التي تمر فيها البلاد، والتي تبقى انعكاساتها السلبية عليهم تفوق امكاناتهم على مجابهتها بعدما جردوا من كل موارد رزقهم والعمل بكل وسائلهم المتوافرة لاعلاء قضية المهجرين المسيحيين فوق اي قضية، والتوصل الى اعادتهم بكرامة وحرية الى ديارهم المسلوبة".

في ذكرى استقلال اليمن الديموقراطية القائم بالاعمال يؤكد دعم المقاومة

في الذكرى التاسعة عشرة لاستقلال جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في ٣٠ تشرين الثاني، وجه القائم باعمال السفارة السيد عبد الرب علي السيفي كلمة الى الشعب اللبناني اكد فيها "موقف بلاده الداعم لنضال الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية"، وطالب بوقف الاقتتال حول المخيمات.

اشار السيفي في كلمته الى اجتياز بلاده هذه السنة "اخطر مؤامرة" شهدتها منذ ١٤ تشرين الاول ١٩٦٣. وعدد انجازات الثورة وتطرق الى "حرب المخيمات"، وقال: "اننا في اليمن الديموقراطية في الوقت الذي نحتفل بعيد استقلالنا المجيد، نشعر بالاسى والحزن لما يدور من القتال بين اخوة السلاح الذين ساهموا في مقاومة العدو المشترك طوال الفترات الماضية. وفي هذه المناسبة نناشد الاخوة في حركة "امل" والفلسطينيين وقف الاقتتال، وهذا السيل من الدماء الذي يراق يوميا ولا يخدم في النهاية الا العدو المشترك، والتنبه الى المؤامرة الخطيرة التي يخطط لها العدو الاسرائيلي واميركا في اطار التحركات السياسية والعسكرية للتحالف الاميركي – الاسرائيلي – الامبريالي – الرجعي في منطقتنا العربية بهدف تمرير المشاريع الاستسلامية ومواصلة الهجوم الواسع والمسعور ضد حركات التحرر الوطني العربية بمختلف انظمتها وفصائلها الوطنية التقدمية واعادة الهيمنة الاستعمارية الى المنطقة العربية".

وبعدما اشار الى "اشتداد المخططات التآمرية والتهديدات العدوانية ضد سوريا"، اكد على "الموقف المبدئي الداعم لنضال الشعب اللبناني الشقيق وقواه الوطنية والتقدمية وتأييد اليمن الديموقراطية المطلق للمقاومة الوطنية البطلة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه واعادة وحدة لبنان وصون عروبته واستقلاله، ومع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة".

وختم: "نود ان نؤكد اننا عازمون في اليمن الديموقراطية على مواصلة تطوير اواصر التحالف الكفاحي مع فصائل حركة التحرر الوطني العربية وتضامننا مع صمود سوريا وليبيا والجزائر في وجه التهديدات العدوانية والمؤامرات الامبريالية".

العلماني الديموقراطي: القتال مؤامرة واسرائيل هي الرابح الوحيد

اكد الحزب العلماني الديموقراطي ان الاقتتال في المخيمات "مؤامرة على الشعبين اللبناني والفلسطيني، والجميع في النهاية خاسرون والرابح الوحيد هو العدو الاسرائيلي".

واعلن انه "يضم صوته الى اصوات جميع القيادات الوطنية التي تدعو الى وقف القتال فورا وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاحداث الاخيرة، اذ ان الحزب العلماني الديموقراطي هو ضد التمدد الفلسطيني، وبالتالي ضد العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢ لئلا يتخذ العدو الاسرائيلي من ذلك ذريعة لاعادة تمدده في الجنوب. ويطالب الحزب في الوقت نفسه بفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية ومباشرة تنفيذ اتفاق دمشق وعقد لقاء لبناني – فلسطيني توقع فيه صيغة اتفاق بين الشعبين الشقيقين تمنع حصول اي اشكالات مستقبلية وتوحد البندقية الوطنية والفلسطينية لمواجهة العدو المشترك".

واثار الحزب الشأن الاقتصادي المتردي، مستغربا "تقصير المجلس النيابي في القيام بواجباته في مثل هذه الظروف الصعبة، خصوصا بالنسبة الى عدم اكتمال نصاب الجلسة الاخيرة التي كان من المؤمل ان تتخذ فيها اجراءات من شأنها لجم تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية وانقاذ الشعب اللبناني من مجاعة داهمة بدأت تدق ابوابه، فاذا كان ممثلو الشعب لا يكترثون لمصير من حملهم المسؤولية، فالى من يتوجه هذا الشعب الذي اضحى كالقطيع السائب تتناهشه الذئاب من كل صوب؟".

"نرفض التفاوض مع اسرائيل الا بالبندقية"

قبلان: لأن اهدافه توطينية نزع السلاح الفلسطيني هو الحل

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الحل هو بنزع السلاح الفلسطيني بعدما تأكد انه سلاح مأجور واهدافه ليست تحريرية بل توطينية"، مؤكدا رفضه "التفاوض مع العدو الاسرائيلي او التعامل معه الا من خلال البندقية المقاومة".

ادلى امس الشيخ قبلان بالتصريح الآتي:

"اننا نعيش اقسى المراحل واشدها خطورة من خلال حرب قذرة فرضتها قيادات الحلول الاستسلامية والتوطينية بعدما عرت المقاومة الوطنية اللبنانية مقاومتها الفلسطينية المزعومة ونزعت عنها اقنعة التحرير التي كانوا يلبسونها على مدى سنوات طويلة. لقد انفضح امرهم وتكشفت ثورتهم اللفظية وهالهم ما حققه المقاومون في الجنوب من انتصارات وصمود في وجه عدو غادر لئيم، على رغم الامكانات المتواضعة والظروف الصعبة التي يعيشها الجنوب، مما دفع بهم الى تغطية سوء سياساتهم وخبث ممارساتهم للانقضاض على الذين قالوا لا للاحتلال الاسرائيلي، لا للمتاجرة بدماء الشعوب ارضاء لنزواتهم وتكديسا لثرواتهم، لهؤلاء الذين باعوا القضية بأبخس الاثمان واصبحوا ادوات تهدف الى تحويل المقاومين الحقيقيين عن مقاتلة اسرائيل والهائهم بحروب استنزافية، وظفوا انفسهم لخدمتها باخلاقيات دنيئة ونفسيات مشحونة بالحقد والتآمر.

سنبقى على رفضنا القاطع والثابت للتفاوض مع العدو الاسرائيلي، ولن نتعامل معه الا من خلال البندقية المقاومة. سنبقى على التزامنا الكامل الوقوف الى جانب القضية الفلسطينية وشعبها الذي ادخلوه ويا للاسف سوق المزايدة والاتجار. لن ننجر على رغم المحاولات المتكررة واليائسة، ولن يدخلنا "ابو عمار" وزمرته نفق المذهبية، وهذا ما يسعى اليه مع حلفائه الجدد، وقد بدا ذلك جليا من خلال المقابلات التلفزيونية التي بثتها القناة ١٢ التابعة للجناح الاسرائيلي في "القوات اللبنانية"، وفيها من التعبير ما يكفي ويفيض.

لن نسمح بالعودة الى ما قبل ٨٢ على رغم المخاطر التي قد تعترض سبيلنا، بعدما برزت بوضوح هوية المستفيد من هذه العودة، وهو يعتبرها امرا حيويا ومهما لتقسيم لبنان بعد تحقيق التوطين الفلسطيني. وبعدما فشلت كل المحاولات الاخرى في هذا السياق. وهذا ما نراه ونسمعه في شكل فاضح في وسائل الاعلام الاسرائيلي في "القوات اللبنانية"، بحيث اصبح من العار ان يدعوا حرصهم على لبنان وهم على هذا النهج وفي هذه السياسة الوقحة التي افقدتهم ادنى احساس وطني وخلقي".

السلاح المأجور

واكد "ان الحل مع المنظمات الفلسطينية لا يكون باتفاقات مفصلة وبنود محشوة بالالفاظ والتعابير التحريرية والخندق الواحد والعدو المشترك وتوحيد البندقية وما شابه من جمل لفظية وخالية من كل جوهر، هذه العبارات التي مل الناس سماعها وسئموا محتواها. ان الحل يكون بنزع السلاح الفلسطيني بعدما تأكد انه سلاح مأجور واهدافه ليست تحريرية بل توطينية. ان الحلول المصيرية لا تقوم على اساس المصالحات والعشائرية والقبلية، هناك فئات فلسطينية باغية، وعلى الوطنيين والقوميين والعروبيين وضع حد لها لان تركها على نهجها العدواني على الشعب اللبناني عموما والجنوبي خصوصا يسيء الى الامة العربية بأسرها ويدخلها في حروب داخلية يستفيد منها العدو الاسرائيلي واتباعه.

ان الحرب التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية بكل وقاحة على حركة "امل" وجماهيرها هي اعتداء سافر على لبنان والوطنية والعروبة فيه، وخدمة حقيقية لاسرائيل واعوانها الذين يحملون الهوية اللبنانية ويفتقدون الوطنية المؤمنة الحق. ان التطاول على حركة "امل" هو تطاول على لبنان وعلى الذين دافعوا عن لبنان وعن الامة العربية وتصدوا لاسرائيل وحملوا القضية العربية بكل صدق وامانة.

من هنا، فان اللبنانيين الوطنيين المؤمنين بكل فئاتهم مدعوون الى الوقوف في وجه هذه الهجمة الفلسطينية الشرسة على لبنان وشعبه، اذ ان وحدتهم وحدها كفيلة بوضع حد لمثل هذه الحرب المكشوفة التي تقودها الزمر الفلسطينية بمؤازرة بعض الزمر اللبنانية التي اعماها التعصب والحقد والانانية، مهما تكالبت المؤامرة وتشدقت افواه المتآمرين على الوطن وفلسطين، فاللذين لم يخافوا من اسرائيل وغطرستها لن يركعوا او يستسلموا لحفنة من الجبناء".

وتلقى الشيخ قبلان اتصالا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وبحث معه في الاوضاع الراهنة.

"عرفات صعد القتال بعد لقاء بغداد"

"امل": الاجراءات حول المخيمات احترازية ولا حل الا بتوافر ضمانات التنفيذ

دعت حركة "امل" امس القوى الوطنية والاسلامية الى الاضطلاع بدورها واتخاذ المواقف العملية لوقف حرب المخيمات"، مؤكدة انها "تدافع عن نفسها وان الاجراءات العسكرية في محيط المخيمات احترازية"، واعتبرت "ان وقف النار مرهون بعودة المسلحين الفلسطينيين الى المخيمات وفتح طريق الجنوب امام المقاومين".

اصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"ثبت ميدانيا للرأي العام المحلي والعربي ولجميع الساعين الى انهاء الحرب المفروضة على الجنوب والضاحية انطلاقا من المعسكرات الفلسطينية ان ياسر عرفات وصدام حسين يشرفان شخصيا على ادارة المجازر وعلى تصعيد الموقف العسكري على جبهات شرق صيدا ومخيمات بيروت والرشيدية.

ومع صدور اشارات ايجابية من دمشق عن امكان التوصل الى اتفاق يضع حدا للفتنة – المؤامرة، سارع عرفات الى الالتفاف على ذلك بعقد اجتماع مع زعيم بغداد صدام حسين في حضور وزير خارجية النظام العراقي طارق حنا عزيز. وعلى الاثر شكلت غرفة عمليات لادارة الجرائم الجاري تنفيذها على الساحة اللبنانية في حضور عدد من مراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية واجرى عرفات اتصالات بمن وصفهم بجنرالاته الجدد في المخيمات وطلب منهم الاستمرار في القتال وضرورة السيطرة على مغدوشة للامساك بها كورقة ضغط.

ان المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" اذ يضع هذه الحقائق الجديدة امام الرأي العام المحلي والعربي والاسلامي والدولي، يؤكد مجددا ما سبق ان اعلنه الاخ نبيه بري رئيس حركة "امل" والاستاذ وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من ان اي حل يجب ان يكون متكاملا وان توفر له ضمانات التنفيذ لئلا تبقى الساحة اللبنانية عرضة للابتزاز العرفاتي وللضغوط التي يمارسها حلف بغداد الجديد.

ان حركة "امل" تعود لتؤكد انها تقوم بما يمليه عليها واجب الدفاع عن النفس ومواقعها وارضها واجراءاتها العسكرية في محيط مخيمات بيروت او الرشيدية هي اجراءات عسكرية احترازية اتخذت في اعقاب مجزرة الشواكير والغدر باخوين حركيين عضوين في لجنة التنسيق في منطقة المشنوق وفي اعقاب عمليات التسلل والتمدد الفلسطيني خارج مخيمي شاتيلا والبرج، وهي ازاء ذلك لا يسعها ان تتساهل، بل ستتصدى لهذه المحاولات لردعها.

ان اي وقف لاطلاق النار يجب ان يستند الى ضرورة عودة المسلحين الفلسطينيين الى امكنة انطلاقهم في المخيمات وفتح الطريق من الجنوب واليه امام المواطنين والمقاومين للاحتلال الصهيوني الذين لن يسكتوا على هذا العمل الذي لا يخدم سوى العدو، خصوصا بعدما تواصلت عمليات الخطف والتعديات والممارسات الاجرامية.

ان حركة "امل" انطلاقا من ذلك كله تدعو جميع القوى الاسلامية والوطنية الى الاضطلاع بدورها واتخاذ المواقف العملية. لان ما يجري اليوم يذكر بالممارسات والتجاوزات التي ارتكبتها جماعة عرفات في لبنان عموما والجنوب خصوصا بدءا بالجرائم ضد القوى والعساكر والضاحية وانتهاء باحراق صيدا، وهو الامر الذي مهد الطريق العام امام الاجتياح السريع الذي قام به العدو لارضنا من الحدود حتى بوابة خلدة حيث شكلت حركة "امل" خط الدفاع الاول عن بيروت.

اننا اليوم على ابواب عملية عسكرية صهيونية يتم ترتيبها من اجل القضاء على المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية تحت ستار المخاوف من الحشد العسكري الفلسطيني في الجنوب، خصوصا بعدما كلفت حكومة العدو قائد المنطقة الشمالية الاشراف على العمليات العسكرية ضد الجنوب واعتبرت مقر قيادته مثابة غرفة لتنسيق العمليات وطلبت من قادة اسلحة جيش العدو الثلاثة وضع امكاناتهم في تصرفها في اثناء تأدية عملها.

اننا جميعا مدعوون الى حشد الطاقات والامكانات للتصدي للمؤامرة الاسرائيلية المتسللة مع حلف بغداد ومع حلفاء العدو في الشرقية من اجل ضرب منجزات انتفاضة السادس من شباط واعادة فرض اتفاق ١٧ ايار اتفاق الذل والعار".

● رد مصدر مسؤول في حركة "امل" على قول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه يتمنى ان يكون على رأس المقاتلين في مغدوشة، قال: "كنا نتمنى على عرفات ان يفعل ذلك عام ١٩٨٢ عندما امر قائد قواته الحاج اسماعيل بان يكون على رأس الفارين من الجنوب في اثناء الاجتياح الاسرائيلي".

اللجنة الصحية في "مجلس صيدا" توجه نداء

صيدا – "النهار":

وجه مقرر اللجنة الصحية العليا لـ"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا الدكتور عبد الامير عسيلي نداء ناشد فيه "الاطراف المتنازعين عدم التعرض لمركز الراعي الطبي ووقف القصف المباشر الذي اصاب معظم اقسام المستشفى، بما في ذلك الجرحى والمرضى، حتى يتمكن من المساهمة في ممارسة دوره الانساني النبيل".

كذلك ناشد الجميع "تقديم كل مساعدة وعون لهذا المركز وتسهيل مهمة العاملين فيه". مؤكدا وجوب "عدم التعرض لجميع العاملين في هذا الحقل الانساني، وتحييدهم عن كل الصراعات حتى يتمكنوا من القيام بواجبهم لتخفيف آلام الناس ومآسيهم من دون تمييز".

الراسي يطلب ضبط العمل في مصلحة تسجيل السيارات

وجه وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي كتابا الى رئيس قسم مصلحة تسجيل السيارات في محافظة لبنان الشمالي لفته فيه الى "ضرورة ضبط شؤون المصلحة وتسهيل معاملات المواطنين وانجازها في السرعة اللازمة من دون تدخل الغير، مع مراقبة الموظفين واتخاذ العقوبات اللازمة في حق كل مخالف".

وطلب الراسي في الكتاب ايداعه تقريرا مفصلا عن سير العمل في القسم، وعن الاجراءات المتخذة.

واصدر الراسي مذكرة حملت الرقم ٣٩٢/٦ جاء فيها:

"نظرا الى الاوضاع الامنية السائدة وتعذر انتقال موظفي مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في السرايا لانجاز المعاملات في مركز الدكوانة، وبما ان الظروف الاستثنائية القائمة تحتم ايجاد الحلول اللازمة لتأمين سير العمل وضمان المصلحة العامة وانجاز معاملات المواطنين في السرعة المطلوبة من دون تكبيدهم مصارفات واعباء مالية اضافية، مع ضمان ضبط قيود السيارات حسب الاصول، يطلب الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات والى فرع المصلحة في مبنى السرايا موقتا تطبيق ما يأتي:

كل سيارة سياحة خصوصية يتم تسجيلها او نقل ملكيتها لدى فرع مصلحة تسجيل السيارات والآليات في مبنى السرايا ولا يوجد لها ملف في الفرع يتم تنظيم ملف اضافي لها وبطاقة يحفظان لدى الفرع، ويضم الى ملف السيارة في حال عدم وجود الوقوعات على رخصة سير السيارة او عدم وجود افادة من المصلحة، وكذلك تعهد من اصحاب العلاقة وعلى مسؤوليتهم الكاملة ان السيارة غير مرهونة ولا محجوزة.

واستكمالا للتنسيق في العمل بين المركز والمصلحة وانطباق الوقائع المستجدة بالنسبة الى السيارة على المستندات المحفوظة لدى المصلحة يقوم رئيس المركز بايداع رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات بيانا يتضمن المعلومات اللازمة عن السيارات التي جرى تسجيلها في المركز طوال ايام الاسبوع، على ان يقوم رئيس المصلحة بتكليف من يلزم من الموظفين لنقل المعلومات التي تضمنها البيان ووضعها في ملف السيارة وعلى البطاقة العائدة لها والمحفوظة في المصلحة عن كل سيارة.

وتبلغ هذه المذكرة الى من يلزم وتنفذ فورا".

رأوا احتساب الأكثرية من المسددين رسومهم
ثلاثة محامين طلبوا من النقيب تسوية وضع جلسة الانتخاب

اوضح المحامون كامل عازار وسمير عبد الملك ونزيه جبر ان الاكثرية المطلقة لانعقاد جلسة انتخابية لنقابة المحامين في بيروت "تحتسب من عدد المحامين المسددين رسومهم ضمن المهلة التي يحددها مجلس النقابة".

ووجه المحامون الثلاثة كتابا الى النقيب السيد عصام كرم واعضاء مجلس النقابة اوردوا فيه النصوص القانونية التي يستند اليها لتحديد قانونية الغاء الجمعية العمومية وهي القانون الرقم ٧٠/٨ الصادر في تاريخ ١١ آذار ١٩٧٠ المعروف بقانون تنظيم مهنة المحاماة، والقانون الرقم ٨٦/٤٢ الذي مدد العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ وقرار مجلس نقابة المحامين في بيروت في تاريخ ٣ آب ١٩٧٢ والمعروف بالنظام الداخلي لنقابة المحامين في بيروت.

واشار الكتاب الى نص المادة ٣٨ من قانون المهنة الذي "يعني ان النصاب المطلوب توافره لانعقاد الجمعية في دورتها الثانية هو المحامون الحاضرون مهما بلغ عددهم".

واستند الكتاب الى المادة ٧ من النظام الداخلي التي تنص: "لا يقيد في الجدول الخاص المنصوص عليه في المادة السابقة (المادة ٦) المحامون الذين لم يدفعوا رسوم الاشتراك والتقاعد السنوية قبل اول ايار"، للوصول الى نقطتين:

١ - لا يحق للمحامي ممارسة المحاماة في السنة القضائية المبتدئة في اول ايار ما لم يكن قد سدد الرسوم السنوية.

٢ - لا يعتبر المحامي الذي لم يسدد هذه الرسوم مقيدا في جدول النقابة كمحام عامل (هذا التحديد مثبت في المادة ٣٩ من قانون تنظيم المهنة).

واضاف الكتاب: "فاذا اعتبرنا ان مجلس نقابة المحامين يمدد مهلة التسديد في كل سنة حتى آخر آب، فتكون هذه المهلة هي المهلة النهائية التي يكون الجدول بالمحامين العاملين هو الجدول النهائي الواجب اعتماده لتحديد المحامين العاملين والمقيدين في جدول النقابة.

ثم ان الفقرة الثانية من المادة السابعة من النظام قد نصت صراحة على انه يحق للمحامي الذي يسدد الرسوم السنوية بعد المهلة المحددة بشهر ايار، ان يمارس المهنة من دون ان يكون له حق الاشتراك في الجمعيات العمومية، وبالتالي الجمعية الانتخابية، فكم بالحري اذا لم يسدد الرسوم اطلاقا؟

وبالاستناد الى ما تقدم، ان الجدول الواجب اعتماده لتحديد الاكثرية المطلقة هو الجدول الذي تصدره النقابة في نهاية مهلة تسديد الاشتراكات التي يحددها مجلس النقابة، وليس جدول المحامين كافة المسددين وغير المسددين. وان هذا الرأي ليس تفسيرا للقانون، انما هو تطبيق له، وان الجمعية العمومية تكون منعقدة قانونا اذا حضرت الاكثرية المطلقة من المحامين الذين سددوا رسومهم في المهلة القانونية".

وطلب المحامون الثلاثة من نقيب المحامين عرض الكتاب على مجلس النقابة في اول اجتماع له واعتبار "ان الاكثرية المطلقة تحتسب من عدد المحامين المسددين رسومهم ضمن المهلة التي يحددها مجلس النقابة، وبالتالي العمل على ما يأتي:

١ - تسوية وضع الجمعية العمومية تاريخ ١٩٨٦/١١/١٦ تطبيقا للقانون الرقم ٨٦/٤٢ والمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٣.

٢ - اتخاذ القرارات المناسبة استنادا الى هذا الرأي".

تشييع الياس لاون الحويك



في مقدم الحضور ممثلو رئيس الجمهورية ومجلس النواب ووزير الاعلام. (دالاتي ونهرا)

احتفل قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف الحكمة، بالصلاة عن نفس فقيد الصحافة المرحوم الياس لاون الحويك. ورأس الاحتفال النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، في حضور رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر والمطارنة شكرالله حرب ويوسف الخوري واميل سعاده.

مثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل محافظ بيروت المهندس متري النمار، ورئيس المجلس السيد حسين الحسيني النائب بيار دكاش، ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف المحامي انطوان خزعل. وحضر نائب نقيب الصحافة الزميل فاضل سعيد عقل ونقيب المحررين ملحم كرم وممثل المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد. كذلك حضر عدد من النواب ورجال القضاء والعسكريين.

وبعد الانجيل تلي رقيم بطريركي جاء فيه ان الفقيد: "كان رجلا تحلى بالاخلاق الحميدة، وكان قيمة وطنية وقيمة في مجالات الصحافة والادب".

ونقل جثمان الفقيد الى بلدته حلتا في قضاء البترون.

تأبين

تقيم حركة "امل" العاشرة قبل ظهر اليوم احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين في ذكرى اسبوع قاسم ناصر.

الطقس

لا يزال المنخفض الجوي المرتكز فوق تركيا يؤثر على الطقس في محيط الحوض الشرقي للمتوسط. اما الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم فيكون غائما مع احتمال سقوط امطار متفرقة، وربما ثلوج ابتداء من ١٤٠٠ متر. الحرارة المرتقبة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٥ درجة، على ارتفاع الف متر من ٢ الى ٦ وفي البقاع من ٣ الى ١٠.

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس حسب قيود مرصد نقولا شاهين ١٢،٣ ملم. وبذلك بلغ مجموع المطر لهذه السنة ١٨٤،٥ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٤٥ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ١٨١ ملم. الضغط الجوي ٧٥٤ ملم زئبقا. ومعدل الرطوبة ٧٨٪. متوسط الحرارة ١٥ درجة، والرياح تتجه بحيث تصبح شمالية، وبذلك يتضاءل امكان استمرار سقوط المطر كما في الـ٢٤ الساعة الماضية.

في تقرير لقوى الامن الداخلي ان الطرق الجبلية كانت حتى مساء امس سالكة باستثناء طريقي عيناتا - الارز، وعيون السيمان - حدث بعلبك.

الموفد البابوي يوزع مازوتاً على المهجرين

جزين - "النهار":

باشر الموفد البابوي الى جزين المونسنيور سيليستينو بوهيغاس توزيع ١٠٠ ليتر من المازوت على كل عائلة معوزة من المهجرين الى منطقة جزين للمساعدة في الوقاية من البرد.

وتمنت عائلات مهجرة ومعوزة في منطقتي مرجعيون وبنت جبيل على الموفد ان يشملها توزيع المازوت.

السفير في لندن ينظم حملة تبرع لمساعدة اللبنانيين

في نبأ من لندن ان سفير لبنان اللواء الركن احمد الحاج وجه نداء الى اللبنانيين في بريطانيا في مناسبة عيد الاستقلال، دعاهم فيه الى التبرع لمساعدة اللبنانيين والتخفيف من معاناتهم.

وقال السفير في ندائه:

"اعزائي اللبنانيين، تطل مناسبة عيد استقلال لبنان والوطن لا يزال يواجه اقسى ازمة في تاريخه واهلنا ما زالوا يعيشون ظروفا صعبة جدا امنيا واقتصاديا واجتماعيا. لقد تنادى فريق من غيارى الجالية اللبنانية في لندن الى اغتنام هذه المناسبة الوطنية للتعبير عن شعور المشاركة بالهموم الانسانية، وذلك عن طريق المساهمة في حملة تبرع على امل المساعدة في التخفيف من معاناة اهلنا في لبنان، وسيصار في نهاية حملة التبرع الى شراء سيارة اسعاف ترسل هدية الى الصليب الاحمر اللبناني باعتباره المؤسسة العاملة فوق كل ارض لبنان من دون تفريق او تمييز. وتأتي هذه الحملة كأنبل تعبير عن الاحتفال في المناسبة الوطنية الغالية، ولنا ملء الامل في ان جميع اللبنانيات واللبنانيين في بريطانيا سيساهمون في هذا العمل الانساني".

واشار النداء الى فتح حساب لجمع التبرعات في المصرف البريطاني للشرق الاوسط في لندن، على ان ترسل الشيكات الى سفارة لبنان في لندن وتحرر باسم حملة مساعدة لبنان، رقم الحساب ١٢٤٨٣٤٧١.

نقيب الصحافة يستنكر اعتقال مراسل "اللواء"

استنكر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي اقدام القوات الاسرائيلية على اعتقال مراسل جريدة "اللواء" في حاصبيا الزميل حسين حديفة والتحقيق معه لبضع ساعات قبل اطلاقه.

وقال البعلبكي في بيان اصدره امس: "ان اعتقال الزميل حديفة دليل جديد على مدى استهتار العدو الاسرائيلي بمبدأ حرية نقل الاخبار، وتخوفه من نتائج احترام هذا المبدأ في كشف كل الممارسات الشائنة التي يرتكبها في الاراضي اللبنانية المحتلة متحديا كل القوانين الدولية والاعراف الانسانية".

وحيا النقيب "صمود الزملاء العاملين في الجنوب في تأدية واجبهم الوطني والمهني في ظروف بالغة الصعوبة، وهو يندرج في اطار الصمود الشعبي العام والمقاومة الوطنية الشاملة ضد الاحتلال الصهيوني وجميع مظاهر استفزازاته وتحديه للسيادة الوطنية".

● في حاصبيا افاد مراسل "النهار" ان مصدرا مسؤولا في قيادة "جيش لبنان الجنوبي" اعلن ان قيادته "ستضطر الى منع الصحف اللبنانية من الدخول الى منطقة الحزام الامني في حال استمرار المراسلين في نقل الاخبار التي لا تستند الى الواقع".

فاعليات قرى مهجرة: ضرب مغدوشة يهدد الوجود المسيحي

اكد مخاتير القرى المهجرة في الجنوب ورؤساء بلدياتها في اجتماع عقدوه امس "ان ما يحصل على ارض مغدوشة ما هو الا تعد سافر في صورة مباشرة من الطرفين المسلحين على الاهالي الذين لا ناقة لهم ولا جمل سوى تمسكهم بالعيش المشترك وحقهم في ارضهم وتراثهم".

واعلنوا ان اجتماعات اللجنة المركزية للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين برئاسة السيد بيار طنوس "تبقى مفتوحة حتى خلاص بلدة مغدوشة واهلها، وتحريرها من شر العدوان والخراب والنهب والحريق والدمار". واعتبروا "ان المهجرين لن يتنازلوا عن شبر واحد من ارضهم وقراهم ومنازلهم التي تناديهم في شرق صيدا وساحل منطقة جزين". ونبهوا الى "ان سقوط سقف منزل في مغدوشة يعني ازاحة الوجود المسيحي من الجنوب وزوال العيش المشترك".

وقرروا "انشاء مكتب ارتباط في بيروت لتلقي المراجعات ودعم اللجنة المركزية في الجنوب في كل المجالات التربوية والصحية والاقتصادية والمعيشية، ومساندة الخيار الجنوبي الذي يتلاءم مع وجودنا على ارضنا في الجنوب وليس على ارض سوانا".

واتفقوا على اجتماع واسع للمخاتير ورؤساء البلديات الثلثاء المقبل.

"الاسعاف الشعبي"

طرابلس - "النهار":

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" و"مستوصف ابن سينا" في طرابلس بدء اعطاء الجرعة الثانية للاطفال ضد الشلل والثلاثي. ودعت الاهل الى احضار اطفالهم الذين لقحوا في الدفعة الاولى الى الحضور يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر في "مستوصف ابن سينا".

فاعليات صيدا التقت وكررت مواقفها:
وقف النار وفتح طريق الساحل ورفض التمدد وفك حصار المخيمات

النائب البزري مع فاعليات صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كررت امس فاعليات صيدا الدعوة الى وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات ورفض التمدد الفلسطيني خارج المخيمات وابقاء طريق الساحل مفتوحة وعدم الانجرار في مخططات اسرائيل الطائفية والمذهبية وتنفيذ الاتفاقات التي رعتها سوريا.

عقد ظهر امس في منزل النائب نزيه البزري اجتماع موسع حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ومسؤولو الاحزاب والهيئات النقابية والاقتصادية في صيدا.

وبعد اللقاء اصدر المجتمعون البيان الآتي:

"ان الاجتماع الذي عقد اليوم يأتي في خضم احداث وتطورات سياسية وامنية تتخذ في حال استمرارها وتفاقمها منحى خطيرا يهدد مصير القضية الوطنية والاسلامية، ويأتي على منجزات نضال الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الصهيوني وضد المشروع الكتائبي الفاشي، وضد مؤامرات الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني والرجعية العربية.

ان صيدا اليوم تجد نفسها مدعوة الى تأكيد موقفها تكرارا وعرض الحقائق مهما كانت مؤلمة، وذلك انسجاما مع تاريخها ونضالها وتضحياتها وموقفها الثابت، وهي ان تبقى عاصمة للمقاومة الوطنية والاسلامية، عاصمة الجنوب المقاوم، وان تبقى طريقها مفتوحة كما هي دائما لكل المقاومين الابطال ولكل ابناء الجنوب الى أي فئة انتموا. فصيدا قادرة على تجسيد موقفها بممارسة عملية، وتجربة صيدا الوطنية الديموقراطية كانت وما زالت نموذجا تسعى الى تعميمه على كل المناطق اللبنانية، نموذجا للعلاقات الجبهوية والتحالفية الوطنية والاسلامية بحيث بقيت كل الجهود والطاقات مجتمعة في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، وبقيت صيدا واحة سلام وامن وطنيين، والاعتداء عليها كان من العدو الصهيوني وعملائه وقتالها وبنادقها موجهة ضد العدو الصهيوني ايضا.

ان هذا الموقف قد عمد بدماء الشهداء والاف الجرحى، وستبقى صيدا وفية لموقفها هذا ايا كانت الصعوبات ومهما غلت التضحيات، وهي اليوم تعبر عن موقفها الغاضب والمتألم لما يحصل من اقتتال في مناطق صيدا والجنوب وبيروت، وذلك انطلاقا من ارادة ابنائها وقواها الوطنية والاسلامية وتضحياتها التي اصبحت رمزا للمقاومة الوطنية اللبنانية وللنضال الوطني، وتؤكد دعوتها الثابتة على النحو الآتي:

١ - رفض الاقتتال بين الاخوة ودعوتها الى العمل لانهائه.

٢ - وقف اطلاق نار فوري وشامل.

٣ - فك الحصار عن مخيم الرشيدية وسائر المخيمات.

٤ - رفضها التمدد الفلسطيني العسكري خارج المخيمات ورفض العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢.

٥ - التشبث ببقاء طريق الساحل طريقا مفتوحة لتنقل جميع ابناء الجنوب الصامدين.

٦ - صيدا ترفض رفضا مطلقا الانجرار في مخططات اسرائيل الطائفية والمذهبية التي تفتت لبنان وتهدد الوطن العربي.

٧ - العمل على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين القوى الوطنية وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ" برعاية سوريا.

ويهم المجتمعين التوقف عند فداحة الخسائر في الارواح والممتلكات الناجمة عن هذا الاقتتال (...)

ويوجه المجتمعون نداء من اجل تجميع الطاقات اللبنانية والفلسطينية على اسس ثابتة وراسخة بما يحصن الساحة من اختراقات معادية ويضعها الى جانب الشقيقة سوريا من موقع المساهمة الايجابية، على ان تكون عبئا وساحة استنزاف لطاقات المواجهة والتصدي".

"بوابة" جديدة فتحت في المتن بين بكفيا وضهور الشوير

فتحت يوم الخميس الفائت "بوابة" في المتن الشمالي بعد اقفال استمر نحو عشرة اشهر ونصف شهر.

و "البوابة" التي انضمت الى عائلة "بوابات" بيروت والمدفون والمونتيفردي هي طريق بكفيا - الزغرين - الخنشارة - ضهور الشوير.

وتأتي الخطوة بعد اتصالات حثيثة شاركت فيها اكثر من شخصية سياسية وعسكرية وشملت مسؤولين لبنانيين وقيادة الجيش ونواب المتن الشمالي والسلطات السورية، وهي تهدف اولا الى تأمين مرور تلامذة المنطقة مطلع السنة الدراسية.

وهذه الطريق كانت قطعت على اثر فتح جبهة المتن الشمالي بعد انتفاضة "القوات اللبنانية" بقيادة الرئيس الحالي لهيئتها التنفيذية الدكتور سمير جعجع على الرئيس السابق للهيئة السيد ايلي حبيقة في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦.

وقالت "وكالة اخبار اليوم" ان هذه الخطوة كانت مقررة قبل نحو شهر وتعرقلت لبعض الوقت بسبب اشتباكات حصلت على هذا المحور، الا ان اتصالات احيطت بكتمان شديد اثمرت فتقرر فتح الطريق.

واعلن النائب فؤاد لحود ان السواتر الترابية والالغام ازيلت من محور الخنشارة - بكفيا، ولكن نظرا الى بعض التفصيلات لتأمين سلامة المواطنين، تأجل فتح هذه الطريق الى غد الاثنين.

وقال "ان معبر بتغرين - بسكنتا اصبح سالكا منذ اسبوع، ونأمل في ان تفتح تدريجا بقية المعابر في اقرب وقت ممكن".

المحاور التقليدية

ولم تسجل التقارير امس اي تطورات امنية بارزة على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية ما خلا رمايات رشاشة وطلقات قنص، خصوصا على محور الاسواق القديمة وطريق صيدا القديمة ومحور رأس النبع - البرجاوي - السوديكو - البريمو.

وظل الوضع محافظا على هدوء نسبي حتى المساء.

اما العبور بين شطري بيروت، فكان طبيعيا على معبري المتحف - البربير والحدث - المريجة.

وفي الجبل ساد رصاص قنص محدود.

عبوات ناسفة على متاجر وحوادث سرقة وسلب بالقوة

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في محلة الطريق الجديدة في بيروت وضع مجهول عبوة ناسفة على مدخل محل سمير محمد شعيب لالعاب "الفليبرز" في محلة أبو شاكر، فاوقع انفجارها اضرارا.

● في انطلياس وضع مجهول عبوة ناسفة قرب معرض للسيارات يملكه عبود ابي عبود، فاوقع انفجارها اضرارا.

● على مفترق عمشيت في جبيل، اطلق مجهول النار على طوني فارس الحايك، فأصيب ونقل الى المستشفى.

● ادعى ناصر موسى غندور لدى فصيلة المصيطبة ان اربعة مسلحين اعترضوه في تلة الخياط وسلبوه سيارة "رينو" رقمها ١٠٥٤٠٠٩.

● ادعى عز الدين عبد اللطيف سبلين لدى فصيلة زقاق البلاط ان مسلحين دخلوا منزله في برج ابي حيدر وسلبوه حلى ومالا بقيمة مليون ليرة.

● ادعى جعفر حسين جوني لدى فصيلة زقاق البلاط ان مسلحين ترافقهما امرأة، دخلوا منزله في كركول الدروز واوثقوه مع زوجته وابنته وسلبوهم ثلاث ساعات ذهبا ثمنها ٨٠ الف ليرة.

● ادعى فاروق دانيال لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة الكولا وسلبوه سيارة "مرسيدس" رقمها ٨١٠٢٨٤ وجواز سفره.

● ادعى ايلي هاغوب ترجيان لدى فصيلة طريق الشام ان مجهولا نقل محله في السوديكو وسرق منه سجادتين وادوات منزلية بقيمة ٧٠ الف ليرة.

● ادعى شربل سركيس جوعيت لدى فصيلة الاشرفية، ان مجهولا القى قنبلة في محله لبيع اشرطة "الفيديو" في الاشرفية، فأوقع انفجارها اضرارا.

● ادعى سركيس كسبار مجاليان لدى مخفر الجديدة ان مجهولا سرق ١٤ قارورة غاز من امام محله في البوشرية قيمتها ١٣ الف ليرة.

● ادعى ريمون صبحي لدى مخفر برمانا ان مجهولين دخلوا بمفتاح مستعار معمل ثريات يملكه في المنصورية وسرقوا قسما من موجوداته بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى جورج ميشال النجار لدى مخفر عيون السيمان ان مجهولين دخلوا "شاليه" خاصته في محلة شبروح في فاريا وسرقوا منه ما قيمته ٤٠٠ الف ليرة.

تخللها قصف عنيف طاول مناطق في الغربية
معارك ضارية حول مخيمات بيروت أوقعت ٤٢ قتيلاً و١٦٥ جريحاً

شهدت امس مخيمات بيروت يوما ثالثا من المعارك الضارية والقصف العنيف المتبادل الذي طاول، الى المخيمات والضاحية الجنوبية، مناطق في بيروت الغربية، موقعا ٤٢ قتيلا و١٦٥ جريحا من اللبنانيين والفلسطينيين، حسب احصاءات اولية.

منذ الصباح الباكر، عنفت الاشتباكات على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، ولم تتوقف طوال الليل، ورافق ذلك حركة نزوح من المناطق القريبة من اماكن القتال. وقرابة الثامنة بدأت قذائف بعيدة المدى تنهال على مناطق آهلة في الضاحية. واعلنت حركة "امل" ان القصف مصدره مرابض الفلسطينيين في الجبل.

وفي العاشرة تجدد القصف. وسقطت قذائف من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم على حارة حريك والغبيري وطريق مطار بيروت وثكنة هنري شهاب ومحيط السفارة الكويتية. واستمر القصف العنيف حتى الحادية عشرة والنصف، في حين كانت تدور معارك ضارية على محاور مخيم شاتيلا، ومحاولات تقدم من الطرفين تركزت على محاور سينما "الشرق" والدوخي وجامع شاتيلا والبناية النمساوية وزاروب "ابو صالح" وحي فرحات.

وسقطت قنيفتان في زاروب الربعة في الطريق الجديدة اوقعتا ١٥ جريحا هم: زهرة رمال، بلال غنام، حسنية ياسين، يمن سرحان، اسامة صيداني، عمر عميرات، خالد الربعة، عبد شحادة، عاصم داعوق فرج، سليم الهلة، روضة عز الدين، عثمان الشامي، سليم الصوصة، محيي الدين منيمنة، عبد خلف. وتوفيت روضة عز الدين في وقت لاحق.

وفي مخيم البرج تركزت المعارك على محاور طريق المطار - قصر المشنوق وبنايتي "جيش التحرير" و"الجبهة الديموقراطية" وزين الدين - العنان.

وقرابة الاولى، تجدد القصف الذي قيل ان مصدره الجبل على الضاحية، واستمر حتى الثانية والنصف. واصيبت مساكن وبنايات ومؤسسات باضرار، منها المصرف اللبناني - الفرنسي.

واعلن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان مرابض الجيش اللبناني في الوداي شاركت بالقصف على الضاحية. لكن مصادر امنية في المنطقة الشرقية نفت ذلك، وقالت "ان مصادر القصف من مواقع الفلسطينيين في الجبل محددة ومعروفة للقاصي والداني، وان الراجمات الفلسطينية التابعة للجبهة الديموقراطية تقصف بحدة مناطق الضاحية الجنوبية ومحيط المخيمات".

وابتداء من الخامسة بعد الظهر، توقف القصف المتبادل والمعارك في محيط مخيم شاتيلا، في حين ظلت متقطعة في محيط مخيم البرج.

واعلنت مصادر حركة "امل" ان نحو ٧٠ مواطنا اصيبوا في القصف الذي تعرضت له الضاحية.

واصيب منزل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومركز دار الافتاء الجعفري في بئر حسن بطلقات نارية وقذائف اوقعت فيه اضرارا. واصر الشيخ قبلان على البقاء في منزله مع عائلته. واعتبر ان استمرار وجوده في منزله وفي دار الافتاء، انما يشكل حماية لمستشفى عكا ولمئات العائلات الفلسطينية التي لجأت اليه فرارا من "حرب المخيمات".

ضحايا

ونقل الى مستشفى الزهراء القتيلان كمال ادريس ومحمد الرفاعي والجرحى: حسين ابرهيم، ابرهيم عيسى، عبد الرهاوي، محمود عواضة، محمد حسون.

والى مستشفى الساحل القتيل حسين ديب المولى والجرحى: محمود درويش، حسن فاهر، مصطفى جابر، سمير عيسى، فاطمة حمزة، الجندي ناجي يونس، عبدو عيسى، علي كرنيب، حسين حمود، الطفل علي عجمي، محمد مطر، محمد كحيل، اسعد حمية، علي بري، محمود عبده حرب، ملحم حسن، علي حمادة، ابرهيم المولى، صافي زريق، العريف خالد شلحة، احمد العجمي، حسين الطقش، عبدالله حيدر، احمد فياض، الجندي حسين احمد المولى، حسين عوض، الرقيب علي كلاش. والخمسة الاخيرون غادروا المستشفى بعد معالجتهم.

بيان "امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"بعدما تمادت الزمر الفلسطينية المسلحة في اعتداءاتها على المناطق اللبنانية المحيطة بمعسكر شاتيلا، وبعد محاولات التسلل الكثيرة التي قامت بها هذه الزمر للتمدد خارج المعسكر ومارست رصاص القنص، وبعد توجيه الانذارات المتكررة لهذه الزمر، قامت صباح اليوم مجموعات خاصة من حركة "امل" بمحاصرة المجموعات الفلسطينية التي حاولت التسلل من محيط البناء المركزي للجبهة الديموقراطية ومحيط مبنى جيش التحرير التابع للزمر العرفاتية. وقد تم حصر هذه المجموعات داخل مراكزها وابادتها وتدمير مبنى جيش التحرير ومباني محيط الديموقراطية. وتقوم الحركة بتمشيط المحيطين وجرف مواقع الدشم التي فجرتها المجموعات الخاصة التابعة للحركة. ويعتبر بناء جيش التحرير من المعاقل العرفاتية المهمة التي كانت تشكل نقطة دفاعية اساسية عن اوكار الزمر الفلسطينية المسلحة داخل المعسكر".

وكان القسم الخامس وزع بيانا عن مجمل الوضع خلال الليل السابق وصباح امس، جاء فيه:

"بعدما هدأت حدة الاشتباكات على محاور معسكر شاتيلا، فجرت الزمر الفلسطينية الوضع الامني طوال الليل على محاور معسكر البرج، اذ اقدمت على محاولات للتمدد خارج المعسكر في اتجاه محور العنان - زين الدين - الرسول الاعظم، تحت غطاء مدفعي كثيف من عيار ٨١ ملم. وقد ردت الحركة على مرابض الفلسطينيين داخل المعسكر، واستمر هذا الوضع على حاله حتى ساعات الفجر الاولى، ثم خفت الاشتباكات على محاور البرج، وعادت الزمر الفلسطينية المسلحة في معسكر شاتيلا لتفجير الوضع مجددا منذ السادسة صباحا، وتقوم الحركة منذ السابعة صباحا بالرد على مواقع هذه الزمر داخل المعسكر. وتجري الآن اشتباكات حادة على كل المحاور. وسجل قصف مجهول على الضاحية من عيار ١٢٠ ملم، اصيب من جرائه عدد من المساكن في الغبيري وحارة حريك والرمل العالي".

واورد القسم الخامس في بيانه الوقائع الآتية:

"٦،٣٠ - انفجر الوضع في شكل عنيف على كل محاور معسكري البرج وشاتيلا. وتقوم الحركة منذ السابعة صباحا بالرد على مرابض المدفعية.

٧،٣٠ - انفجر الوضع في شكل عنيف وتقصف مدفعية الفلسطينيين من مرابض الجبل الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية:

٨،٣٠ - ما زال الوضع على حاله من التفجير خاصة على محاور معسكر شاتيلا، ويسجل سقوط قذائف من عيار ١٢٠ و٨١ و٦٠ ملم من الجبل على الاحياء المحيطة بالمخيمات.

٩،٣٠ - ما زال الوضع على حاله من التفجير، في حين تسجل رمايات متقطعة على محاور برج البراجنة مصحوبة بقذائف صاروخية.

٩،٥٥ - قصف من الجبل من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم على كل انحاء الضاحية الجنوبية خصوصا حارة حريك والغبيري ودائرة المطار ومحيط ثكنة هنري شهاب والسفارة الكويتية.

١٠،٣٠ - قصف مركز من عيار ١٢٠ و١٥٥ على احياء الضاحية الجنوبية مصدره الجبل.

١١،٠٠ - لا تزال حدة القصف قائمة من محاور معسكر شاتيلا والجبل، وقد استطاعت الحركة تدمير اكثر من موقع للفلسطينيين وتطويق المجموعات الفلسطينية التي حاولت التسلل الى خارج معسكر شاتيلا.

١١،٣٠ - تتعرض طريق المطار لرصاص قنص غزير مصدره معسكر البرج.

١٢،٣٠ - ما زال الوضع على حاله من التفجير على محاور مخيمي شاتيلا والبرج.

١،١٥ - قصف مدفعي على الضاحية الجنوبية من مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل ومعسكر البرج، وسقط بنتيجته عدد من الجرحى في صفوف المواطنين.

٢،٠٠ - ما تزال الاحياء السكنية في الضاحية تتعرض لقصف مدفعي من مرابض الزمر الفلسطينية المسلحة في معسكري البرج وشاتيلا. وتقوم حركة "امل" بالرد على المدفعية في المعسكرين لاجبارها على التوقف عن قصف الاحياء الامنة في الضاحية".

"الديموقراطية"

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه عناصر حركة "امل" بأنها عمدت الى "نسف مبان يملكها فلسطينيون في شاتيلا والفاكهاني واحراق ٣٠ منزلا واحتلال ٧٥ شقة في الطريق الجديدة والحرج وبرج البراجنة وطرد سكانها وتهجير ٤ الاف شخص واعتقال ٣٠٠ شاب وتصفية بعضهم والقاء ثلاث جثث على شاطئ خلدة".

واكدت "ان القصف بكل انواع المدافع والدبابات ومحاولات الاقتحام المتكررة باءت بالفشل". واوضحت ان المياه مقطوعة عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وان قصف مستشفى حيفا دمر الطبقات العليا فيه واصاب ٥ جريحات يعالجن فيه.

ضحايا المخيمين

واعلنت الجبهة ان ٣٥ شخصا قتلوا في المخيمين عرف منهم ١٤ هم: سعيد الاسعد، جهاد عطية، وجيه عصمت مرة، "ابو العز"، جلال ناصر، "ابو النيل"، "ابو الوفا"، سهيل خليل، ابو فؤاد طنجة، محمد الحاج علي، وليد شهابي، صالح الاحمد، عمر فياض.

وسقط في المخيمين اكثر من ١٠٠ جريح عرف منهم: وليد سمراني، فادي ذياب، احمد ابو الغضب، احمد شحادة، عبير سامي، سعاد عبد الهادي، نزيه عمر، "ابو احمد"، "ابو رامي"، "ابو خالد" بهاء، "ابو مجاهد"، احمد الحربي، "ابو منذر" رامز محسن، مصطفى علي، "ابو النايف"، فادي الجردي، خالد عنان، "ابو سليم"، نبيل مصرية، علي دحيش، فادي حليمة، هشام زهراني، "رياض"، وسام عبدالله، هلال مغربي، "ابو النار"، ناصر عاصي، احمد سالم، نمر محمد، "ياسر"، عودة عوض، عصام القداح، ناصر مهاوش، "ابو الزعيم"، ليلى الزرقا، رياض برجاوي، شريف شنتف، عمر ابو حسين الخيال، "ابو احمد"، وجيهة جواد، عدنان شاهين، "ابرهيم"، قاسم حراكي، "ابو عوض"، نهاد حسن، علي اسكندراني، "ابو خالد"، "ابو كفاح"، احمد اسعد، "ابو اسكندر"، "ابو كساب"، "ابو خالد" طالب، "ابو ليلى"، علي قاسم، عمر ابو حجيج، "فاروق"، "سمير".

● اعلنت "الهيئة الصحية الاسلامية" انها نقلت في الايام الاخيرة من الضاحية الجنوبية ٢٨ قتيلا و٥٠ جريحا سقطوا من جراء القصف.

● في نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اتهمت حركة "امل" باطلاق قنيفة كيميائية على مخيم برج البراجنة لم تعرف طبيعة تركيبها.

وقال ناطق باسم الجبهة ان الذين اصيبوا بهذه القنيفة "اصيبوا باستفراغ واسهال".

"امل": معسكر مار الياس يوجه مدفعية الجبل

اصدر بعد ظهر امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"رصدت اتصالات من القيادة الفلسطينية المشتركة لحركة "فتح" و"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" في معسكر مار الياس، تطالب الزمر الفلسطينية فيه بالاستعداد لتفجير الوضع الامني. وطلبت القيادة من هذه الزمر المسيطرة على الابنية اللبنانية العالية في محيط المعسكر عند ساعة الصفر، والتمدد في اتجاه مقر السفارة السوفياتية.

على صعيد آخر تقوم قيادة معسكر مار الياس بتوجيه المدفعية الفلسطينية من الجبل وتحدد لها قصف احياء الضاحية.

وعلم ان الفلسطينيين يخططون لاحتلال طريق الدامور - خلدة، وستقوم الزمر الفلسطينية المسلحة التابعة لاحمد جبريل بالهجوم على هذه الطريق".

بيانات دعم للفلسطينيين في "يوم التضامن"

في "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني"، وزع الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية بيانا حمل فيه على حركة "امل"، واتهمها بمحاولة "تصفية القضية الفلسطينية".

وقال "ان حريق المخيمات في لبنان سيلتهم عواصم عربية كثيرة". وطالب "قيادة الحركة الوطنية والاسلامية باتخاذ خطوات واضحة وعملية لوقف النار في جسم الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

وشدد على ان المنظمة "لم تبدأ باطلاق النار، بل هي في حال الدفاع عن النفس"، وعلى "وجوب فك الحصار عن المخيمات فورا وعودة المهجرين الى بيوتهم واطلاق جميع المحتجزين".

وطلب الى الامم المتحدة "القيام بدورها في الدفاع عن شعبنا المضطهد في يوم التضامن معه". واكد "ان الطريق الساحلية هي طريق اهلنا في الجنوب، ولايمكن الا ان تكون مفتوحة لاهلنا المجاهدين من ابناء الجنوب البطل".

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اعلنت فيه ان الاحزاب السياسية اليونانية عقدت مؤتمرا في اثينا "تضامنا مع المخيمات في لبنان".

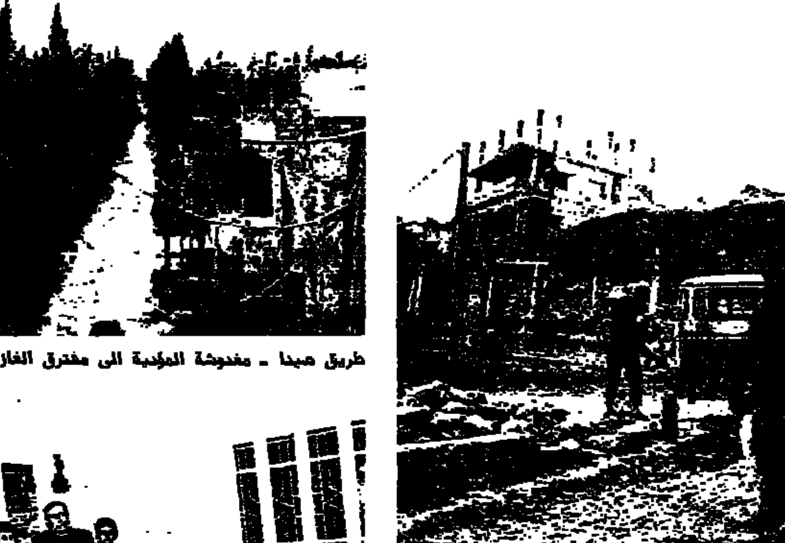
ونقلت من بون ان ممثلين لمنظمات فلسطينية اعتصموا في مقر بعثة الامم المتحدة "استنكارا للحملة التي تستهدف المخيمات"، ووجهوا منكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واعلنت الجبهة ايضا ان حركات التحرر الوطنية والاحزاب التقدمية المعتمدة في عدن، اصدرت بيانا دانت فيه "الهجمات الاجرامية على المخيمات". ووجه المجلس اليمني للسلم والتضامن والصداقة مع الشعوب نداء دان فيه "العدوان على المخيمات".

ودعت جمعية حقوق الانسان في اسبانيا الامين العام للامم المتحدة الى "التدخل المباشر لوقف الجرائم التي تتعرض لها مخيمات الفلسطينيين في لبنان".

"أمل" أكدت ادخال مواد طبية وغذائية الى مخيم الرشيدية

قتال ضار الهب احياء مغدوشة في هجمات متلاحقة والفلسطينيون تحدثوا عن توغل و"أمل" اعلنت صد المتوغلين



طريق صيدا - مغدوشة المؤدية الى مفترق الغازية - سينيق مقفرة.

ساتر ترابي اقامه الفلسطينيون على الطريق المؤدية الى كنيسة مغدوشة.

الكنيسة كما بدت من الجهة الغربية للبلدة.

آثار القتال في بناية.

مقاتلون فلسطينيون على طريق محور مطعم ماريا - محطة قطان.



عائلات متجمعة في احد المنازل.

منزل محترق وآخر هشمته القذائف.

في اول البلدة.

مقاتلون فلسطينيون ينقلون جريحا في اتجاه سيدة المنطرة.

صيدا - "النهار":

ظلت امس المعارك على ضراوتها في مغدوشة ومحيطها، وتبادلت حركة "امل" مع الفلسطينيين الهجمات، الامر الذي جعل خريطة المواقع على الارض غير واضحة. وفيما اعلن الفلسطينيون انهم تمكنوا من التوغل في الاحياء الشرقية والجنوبية، اكدت حركة "امل" صد الهجمات الفلسطينية وصمود مقاتليها في مواقعهم.

الوضع العسكري

الطقس الممطر ليل الجمعة - السبت لم يمنع مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين من تبادل القصف والرمايات وحشد القوات في داخل مغدوشة ومحيطها، وبالتالي تبادل الهجمات في محاولة من كلا الطرفين لدحر الطرف الاخر واخراجه من البلدة.

وفجرا شنت القوات الفلسطينية هجوما واسعا في اتجاه الاحياء الشرقية والجنوبية ممهدة له بقصف مدفعي وصاروخي عنيف تركز على مغدوشة وضواحيها وطاول الغازية ومنطقتي الزهراني وشرق صيدا.

وتبادل الطرفان القصف خلال الهجوم، مما اوقع في صفوفهما مزيدا من القتلى والجرحى وخلف اضرارا جسيمة في الابنية والممتلكات.

وحتى الساعة العاشرة قبل الظهر، ظلت المعارك على اشدها في المناطق التي استهدفها الهجوم الفلسطيني، وكان دخان القذائف داخل مغدوشة وحولها وفي محيط سيدة المنطرة يشاهد من اماكن بعيدة.

واعلن "ابو عدوي" المسؤول العسكري لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان القوات الفلسطينية "تمكنت في التاسعة والنصف صباحا من السيطرة الكاملة على بلدة مغدوشة بعدما شنت هجوما ساحقا ابتداء من الرابعة والنصف فجرا عبر المحورين الشرقي والجنوبي". واوضح انه "بعد اشتباكات لم تخل من العنف، استطعنا التوغل عبر المحور الشرقي في اتجاه مدرسة اليسار بعدما تخطينا ساحة البلدة والكنيسة، كما توغلنا في اتجاه البيدر والتكميلية الرسمية وتقدمت قواتنا في اتجاه ضهور الغازية، واستطاعت الالتفاف حول خزانات المياه في الاولى بعد الظهر". واكد "اننا مع اي حل سياسي يضمن لشعبنا حقه في الحياة".

"امل"

في المقابل، اعلن مصدر مسؤول في حركة "امل" في مغدوشة "ان الحركة ما زالت في مواقعها، وان مجموعات فلسطينية تسللت من الجهة الجنوبية - الغربية للبلدة في اتجاه ثانوية مغدوشة واشتبكت مع مقاتلينا لمدة ١٠ ساعات. وقامت الحركة بعملية تطهير للمجموعات المتسللة وكبدتها خسائر فادحة بلغت نحو ٤٠ قتيلا ما زالوا في ارض المعركة".

ودعا المصدر الصحافيين الى زيارة مغدوشة ومشاهدة آثار المعركة، وقال: "ان الحركة تطمئن جماهيرها الى انها ستبقى تدافع عن اقتناعاتها ومقاومتها التي قدمتها للاحرار سلاحا للتخلص من نير العبودية والاستعمار والاحتلال". وتمنى على وكالات الانباء الاجنبية والمحلية "عدم نشر اي خبر غير مستند الى وقائع وادلة"، مؤكدا ان الحركة "ستعمل على اعادة مغدوشة ارضا للمحبة والصداقة كما كانت سابقا".

وفي وقت لاحق، اصدرت القيادة العسكرية لحركة "امل" في الجنوب البيان الآتي:

"في تمام الرابعة فجر اليوم (امس) تسللت مجموعة فلسطينية بين بلدة مغدوشة وضهور الغازية في اتجاه ثانوية مغدوشة، فتصدى لها كمين لقوات الحركة وتعامل معها بالطريقة المناسبة وكبدها خسائر فادحة قدرت بين ٣٠ و٤٠ قتيلا، ما زالت جثثهم في ارض المعركة وفي استطاعة مندوبي وسائل الاعلام التأكد من ذلك.

ويهمنا ان نطمئن جماهيرنا الى ان قوات الحركة لا تزال تسيطر سيطرة تامة على مغدوشة وتحتفظ بالمواقع التي حررتها سابقا، ونعاهد جماهيرنا على الاستمرار في التصدي للزمر المتآمرة التي باعت فلسطين لتستعيض عنها بمغدوشة".

واستمرت المعارك ضارية طوال النهار في المناطق التي استهدفها الهجوم الفلسطيني، وساد كر وفر بين مقاتلي الطرفين، وتردد ان كاهن رعية البلدة الارشمندريت سابا داغر اصيب قرب الكنيسة. وعلم ان "سلطان" قائد القوة الفلسطينية المهاجمة من الجهة الشرقية اصيب اصابة خطرة ونقل في ملالة في اتجاه صيدا. وهو احد المسؤولين العسكريين في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

وفي المساء اصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا قال فيه: "ان الفلسطينيين شنوا هجوما واسعا في الثانية والنصف بعد الظهر من الجهة الجنوبية - الغربية لمغدوشة لقطع طريق الامدادات على الحركة والتمركز في ثانوية البلدة، الا ان الحركة دحرت الهجوم في الرابعة والنصف وكبدت المهاجمين خسائر فادحة تراوح بين ٣٠ و٤٠ قتيلا".

واكد ان الحركة "ما زالت تسيطر سيطرة كاملة على كل المواقع داخل مغدوشة باستثناء جزء من تلة السيدة".

وافاد القسم في وقت لاحق "ان منطقة شرق صيدا تعرضت في الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد الظهر لهجمات فلسطينية، وتقوم قوات الحركة بصد الهجمات من تلة السيدة فيما لا تزال المعارك دائرة على محاور مخيم عين الحلوة ودرب السيم والمية ومية، وقد خلف الفلسطينيون وراءهم ١٣ قتيلا لا تزال جثثهم في ارض المعركة".

جولة

وكان عدد من الصحافيين طلبوا قبل الظهر من المسؤولين العسكريين الفلسطينيين التوجه الى مغدوشة، فأكد هؤلاء وجود مخاطر "بسبب عمليات التمشيط والتطهير والقصف".

وفي الاولى بعد الظهر، نقل الفلسطينيون مجموعة من الصحافيين في سيارة عسكرية يرافقها "ابو عدوي"، وسلكت الطريق عبر حي السلام ومحور مطعم ماريا - محطة القطان. وبدت كل الابنية المحيطة بهذا الشارع، خصوصا في حي السلام مصابة بالقصف. وفي محيط سيدة مغدوشة، بدأ وضع الفلسطينيين في حال من الارتياح، اما التوغل في اتجاه وسط البلدة فمحفوف بالمخاطر بسبب رصاص القنص الذي يستهدفه، والتوجه الى المدخل الشرقي يمر وسط الطرق الداخلية عبر حي البركة والضواحي الشمالية - الشرقية، وهذه الاحياء تحولت الى منطقة مهجورة الا من المسلحين. ولوحظت بقع دم في بعض انحائها وقذائف فارغة. ويبدو ان الحرب في هذه الاحياء وفي الشارع الرئيسي الممتد من مخفر البلدة حتى ساحة الكنيسة تركت بصماتها اينما نظرت او توجهت.

والاهالي الذين ما زالوا احياء يخرجون من بين الركام وفي ظل القصف ويتجمعون ولا يدرون ماذا يفعلون.

احدى النسوة تسأل والدموع تنهمر من عينيها: "معقول نرجع على مغدوشة بعد؟" ورجل متقدم في السن يقول: "انا باق هنا. مضى علينا كتير بس في اطفال لازم يرتاحوا. لكن في مريضة اسمها عيدة خوري في حاجة الى دواء لازم تنزل".

وتغادر مغدوشة والقذائف ما زالت تتساقط او تسمعها تمر من فوقك في اتجاه قرى الزهراني... ورصاص قنص يستهدف كوع السيدة ويؤجل العودة، ويحل الظلام فتجازف في النزول الى صيدا.

ويبقى في الذهن سؤال: الى اين؟ وماذا بعد؟ فكل الاحتمالات ما زالت واردة والجبهات مفتوحة على مصاريعها.

"فتح"

ووجه رئيس غرفة العمليات الفلسطينية في مغدوشة المقدم الركن "علاء" نداء الى "ابناء شعبنا في الغازية وحارة صيدا والقرى المجاورة"، اكد فيه "ان معركتنا مع حركة "امل" ليست معركة مذهبية ولن تكون، بل هي معركة دفاع عن النفس وحماية شعبنا في مخيمي المية ومية وعين الحلوة من اجل ابعاد قذائفهم الحاقدة".

وقال: "ان حركة "فتح" التي اخذت على عاتقها تحرير الجنوب الى جانب المقاومة الوطنية والاسلامية من رجس الاحتلال الاسرائيلي، لا يمكن ان تنجر الى معركة مذهبية".

واعلن "اننا نلتزم حماية ابناء مخيماتنا اينما وجدوا (...) اننا مع اي اتفاق يضمن سلامة شعبنا الفلسطيني وحمايته". وحيا ابناء مخيم الرشيدية مؤكدا "ان الدماء التي سقطت داخل المخيم لن تذهب سدى".

"الديموقراطية"

واتهمت "الجبهة الديموقراطية" حركة "امل" في بيان اصدرته امس بـ"احراق اربعة منازل لفلسطينيين من عائلة ابو خشب في مخيم البص، واحراق منازل في مخيم الشبريحا، وسرقة محتويات مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني ومشغل الخياطة التابع لوكالة الغوث واحراقه".

كذلك اتهمتها بمنع الصليب الاحمر من زيارة مخيمي ابو الاسود والجمجيم للتدقيق في مصير سكانهما وتقديم المعونة اليهم. واشارت الى استمرار الحصار العسكري والتمويني على مخيمات صور، ودعت "القوى والشخصيات الوطنية والاسلامية والهيئات والمؤسسات الانسانية والاجتماعية الى القيام بدورها الوطني والانساني بوضع حد للجرائم التي ترتكب في حق شعبنا في الجنوب وفضحها وتحديد المسؤولية عنها ومحاسبة فاعليها".

"الجماعة الاسلامية"

واصدرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا بيانا قالت فيه "ان حريقا في الساحة الاسلامية في هذا البلد يراد له ان يمتد ليغتال وحدة المسلمين وتماسكهم".

واكدت على "ضرورة التوصل الى صيغة تنمي العلاقة بين المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين على نحو اخوي واسلامي بعيدا عن كل اشكال الجاهلية القاتلة التي تفتعل الصراع بين المسلمين لمصلحة المشاريع المعادية لديننا وامتنا وفي مقدمها المشروع الصهيوني".

واعتبرت "ان تصلب الاطراف المتقاتلين وسكوت الاطراف المتفرجين يمثل استسلاما واضحا للمؤامرة القائمة ورضا وتسليما بها".

وقالت: "ان المعالجات المطروحة لهذه الحرب يجب ان تلتزم الحكمة والجدية وتتجنب اللجوء الى ما يزيد من اثارة التناقضات السياسية والميدانية على الساحة. واننا ما زلنا نرفض الصراع القائم وامتداده واتساعه ونطالب بوقفة جدية وحاسمة حيال الاوضاع الانسانية التي يجب ان تراعي الاطفال والنساء والشيوخ في المخيمات، وبخاصة مخيمات صور، وفي اي منطقة تشهد قتالا او حصارا ما. ونعتبر ان خط الساحل طريق مفتوحة لكل ابناء الجنوب المجاهدين وليس من حق احد ان يسيء الى مدينة صيدا في تعكير صفو السير عليه".

نازحون

ووصل امس الى مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا عدد من العائلات النازحة من مغدوشة، فاستقبلها نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد والمسؤول العسكري السيد خضر سكيني ومدير مؤسسة معروف سعد الثقافية الخيرية الدكتور عبد الامير عسيلي، في حضور المدبر البطريركي للروم الكاثوليك في صيدا الاب سليم غزال والاب ميشال حبيب والاب جورج كويتر.

وخاطب سعد العائلات النازحة قائلا: "نحمد الله على سلامتكم وخروجكم بخير، وقد حاولنا منذ البداية تجنيب البلدة ما حصل وسحب الطرفين الى مسافة بعيدة يتمركز فيها الجيش الشعبي، ولكن كان هناك تشنج اعاق عملنا، واعتبر ان ما حصل في مغدوشة مؤسف جدا وموقفنا منذ البداية كان تحييد هذه البلدة الجميلة الوديعة المسالمة".

وقال الاب غزال: "نوجه صرخة لوقف هذه الحرب المدمرة التي وقعت في هذه البلدة الوديعة وهذا الشعب المسالم الذي اخذ على عاتقه رسالة تربوية في المنطقة. وكلمتي هذه صرخة ضمير حتى نعود الى العقل والوطنية الصادقة الصحيحة لوقف الاشتباكات من اجل اغاثة المحاصرين ونجدة الذين لجأوا الى قرى العدوسية والحجة والمعمرية، وهذه القرى لا توجد فيها مقومات الحياة ولا تستطيع تأمين الحياة لهم، وهذه المنطقة بعيدة عن الطائفية والمذهبية والكانتونات".

والعائلات التي وصلت الى صيدا هي: حنا ابو فرحات وزوجته ورفيقة الناشف، حبيب ابو فرحات وزوجته وطفلاهما، يوسف صادر وعائلته، جورج صادر وعائلته، طوني حوراني وعائلته، جورج واكيم وعائلته، ميشال عبود وعائلته.

رابطة مغدوشة

واتسعت امس دائرة الاهتمام باهالي مغدوشة المحاصرين. واجرى رئيس "رابطة اهالي مغدوشة" السيد نبيل قسطنطين اتصالات شملت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وعرض معهم الوضع في البلدة وحضهم على العمل من اجل تحييدها عن الصراع الدائر وتأمين دخول سيارات الاسعاف لانقاذ الاهالي واجلاء الجرحى.

وافادت الرابطة عن اسماء عيل تفقدها الصليب الاحمر اللبناني في بلدة العدوسية، وهي: فؤاد حبيب جرجر وابنه في مستشفى اسكندر الحاج، يونان يونان، الياس حنا الياس، جريس سمعان، جورج فاخوري، سعاد حسون وابنتها، جوزف الناشف، حنا الناشف، بشارة الناشف، ارملة جوزف البرلك، ريمون رزق الله، طوني وجوزف الخوري، يوسف ابي كريم، موريس حبقوق الناشف، يوسف حبيش الحكيم، سليمان مخول، ابناء فؤاد سركيس، ايلي الحاج واخته وامه، غبريال مخول، رفيق موسى، الياس يونان يونان، فؤاد الناشف، سامية الياس، نجيب قطان، فريدا يونان، نجيبة يونان، انطوان ابو صافي، اميل خوري، وديع الخوري، لويس الخوري، وداد ابو صافي، سعيد صافي، كميل يونان، نورما يونان، حنا جريس مخايل، جورج الياس، نبيه الناشف، ادونيس الناشف، رفيق الناشف لويس، الياس موسى، جورج يوسف، هارون الخوري، ابرهيم بطرس، بهيج الحايك، ميليا حليق وحفيدتها، كريمة نصار وعمها موسى، انطوان الديك، الياس خليل، ميلاد الناشف، ميليا الحصاجي، شربل ضاهر، انطوان مخول، ارملة حنا قطان، حنا سمعان، وديع سمعان، زيدان عازار، اسطا قزحيا، ادال الناشف، خالد البرجي، جوزف الشباب، خليل حنا، جوزف نجم، انطوان حنا، بهجت الحايك، غسان حداد، ارملة جورج الناشف، حنا الغريب، ابرهيم الحكيم، حنا الحكيم، جوزف الاعرج، الياس الاعرج، مارون الاعرج، يوسف يونان، مارون خوري، ناصر قسطنطين، جوزف اسطا، جورج عطوي، زوجة جان زعرور، زوجة مخايل الاعرج، جورج يونان، ميشال يونان، ابناء يوسف يونان، حنا جرجورة، نقولا جرجورة، ابرهيم جرجورة، فيليب والياس الخوري، جورج خوري، توفيق فهمي.

المفتي

واستقبل المفتي خالد في منزله وفدا من اهالي مغدوشة اطلعه على الوضع في البلدة وناشده العمل على تحييدها.

سعادة

وفي اتصال هاتفي اجراه من ديترويت، استنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الاحداث الجارية في مغدوشة "وما اصاب الاهالي من هلع وذعر نتيجة القصف المدمر".

وقال في تصريح ادلى به: "ان مغدوشة تدفع اليوم ثمن حروب الآخرين على الاراضي اللبنانية، وثمن الصراعات الدائمة في المنطقة، وذنبهم انهم آمنوا بالعيش المشترك وبالضمانات التي اغدقت عليهم من كل صوب. فكان ان شردوا وتهجروا بعدما قتل من قتل وجرح من جرح. الم يكف اللبنانيين ما عانوا من مصاعب وحروب لتزداد عليهم المصائب المتنقلة من منطقة الى اخرى؟ فلاي هدف ولاي غاية وطنية لبنانية او غير لبنانية تدمر اليوم بلدة مغدوشة وممتلكات اهلها على رؤوس قاطنيها؟

من هنا، من ديترويت، اوجه نداء حارا الى جميع المسؤولين المحليين في الجنوب ان يكفوا عن القتال داخل احياء البلدة ومن منزل الى آخر والانسحاب من البلدة التي لا يمتلكها اي من طرفي القتال".

"شباب الجبل"

واصدر "تجمع شباب الجبل" بيانا جاء فيه:

"مرة جديدة يدفع المسيحيون ثمن حروب الاخرين على ارضهم. ومرة جديدة تتعرض قرى ومناطق مسيحية الى الارتهان ووضع اليد من قوى غريبة وطامعة. ان ما يحصل اليوم في مغدوشة يذكرنا تماما بما حصل في الجبل. ويؤكد ان المسيحيين هم دوما ضحية المؤامرات والحروب التي تستهدف اقتلاعهم من ارضهم وتهجيرهم في وطنهم وتدمير معالم حضارتهم الراسخة عبر التاريخ.

ان "تجمع شباب الجبل" يدين في شدة استباحة مغدوشة من الفلسطينيين وحركة "امل" وتحويلها ارضا محروقة في حرب تكون فيها هذه البلدة الآمنة المسالمة الخاسرة الوحيدة (...)".

راشد الخوري

واكد امس النائب راشد الخوري فشل المساعي لانقاذ اهالي مغدوشة من التقاتل الدائر في البلدة ومحيطها.

وقال في تصريح ادلى به: "مغدوشة الهادئة الآمنة منذ وجودها نراها اليوم تحترق وتدمر وتموت وكأنها ستالينغراد جديدة، تدور الحرب فيها من حي الى حي، ومن بيت الى بيت، وهناك الكر والفر. ومن يرى مغدوشة اليوم لا يعرفها، فقد دمرت واحرقت ومات الكثيرون من اهلها من جراء القنابل والجوع وحرموا الكهرباء والماء والغذاء والدواء، فالجرحى يموتون من عدم العلاج اذ لا منفذ لنقلهم الى المستشفيات، اضافة الى عدم تمكن النساء والاطفال من مغادرة البلدة المحاصرة.

ولقد طالبنا جميع المسؤولين بالتدخل على الاقل في العمل من اجل السماح للصليب الاحمر بالدخول الى البلدة لانقاذ الجرحى والاطفال والنساء وتزويدهم المؤن، وحتى الآن فشل الجميع في التوصل الى حل هذه المشكلة، ولا نعرف ماذا سنفعل مع انعدام كل الوسائل للخروج من هذه الكارثة التي ما بعدها من كارثة. وطلبنا ايضا اعلان هدنة قصيرة ولو لبضع ساعات حتى يتسنى للصليب الاحمر الدخول الى البلدة لكن كل هذه المساعي باءت بالفشل وامرنا لله.

لذلك، فانني اطلق نداء الى جميع المسلحين كي يرموا السلاح جانبا، واذا ارادوا تخليص لبنان فيجب ان يحاربوا اعداء لبنان ويعملوا على اخراج اسرائيل من الجنوب، لانه لا يعقل ان نتقاتل ونترك العدو يسخر منا ويهلل حينما يرى ان اعداءه يفنون بعضهم بعضا. علينا اولا ان نطهر البلاد من كل الاحتلالات، وبعدها نجلس كأخوة متحابين كما كنا سابقا ونحل مشاكلنا لبنانيا، فتعود الينا الشرعية واحدة بكل اجزائها اي الحكومة وكل المؤسسات، حينئذ نتنفس الصعداء وتتكلل اعمالنا بالاستقرار والاستقلال التام".

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان حركة "امل" سمحت مساء امس بادخال مواد تموينية وطبية الى مخيم الرشيدية. ودخلت الى المخيم سيارات للصليب الاحمر اللبناني لنقل عدد من الجرحى الى المستشفيات.

وكان عقد نهارا اجتماع بين مسؤولين من الحركة وعلماء دين في صور ومسؤولين من "اللجان الشعبية" ورجال الدين في مخيمات المنطقة.

وتم الاتفاق على ادخال المواد التموينية والطبية الى المخيم اظهارا لحسن النية وتنفيذا لاوامر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وقد ادخلت هذه المواد من المدخل الشرقي للمخيم، فيما عرفت محاوره طوال النهار هدوءا ملحوظا عكرته طلقات قنص.

وادلى مصدر مسؤول في حركة "امل" في صور بالآتي:

"التزاما منها خطها الرسالي المؤمن وانطلاقا من الحكم الشرعي بادرت حركة "امل" مساء اليوم الى ادخال كميات من الادوية والمواد التموينية الى مخيم الرشيدية، وذلك باشراف اللجان الشعبية في مخيمي البص والبرج الشمالي وعدد من علماء منطقة صور.

ان حركة "امل" مع اقتناعها بان الحملة المسعورة عن حاجات مخيم الرشيدية امر مختلق والمخيم ليس في حاجة الى اية مواد تموينية او ادوية، فانها جاهزة في كل الاحوال لادخال المواد غير العسكرية الى المخيم بعيدا عن اي عمل سياسي او عسكري آخر تبادر اليه القيادات الفلسطينية المنحرفة وتجر اليه الشعب الفلسطيني".

ونفت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيان اصدرته ان تكون ادخلت مواد غذائية وتموينية الى مخيم الرشيدية.

ومن حاصبيا افاد مراسل "النهار" ان الحرب الدائرة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين انعكست سلبا على حياة المواطنين في المنطقة الحدودية، اذا بدأت المحروقات تنفد، وكذلك المواد التموينية التي ان وجدت فاسعارها خيالية.

وبدأت المنطقة تعاني ازمة طحين، خصوصا في حاصبيا ومرجعيون، فضلا عن ان مادة البنزين تباع في السوق السوداء بسعر ٨ ليرات الليتر الواحد.

الصليب الاحمر ينشط على "الجبهات"

وزع امس الصليب الاحمر اللبناني بيانا عرض فيه ما قام به من اعمال اغاثة وانقاذ في بيروت والجنوب.

وجاء في البيان: "عشرة ايام مضت والقتال لم يتوقف. كثرت صرخات الاغاثة وازداد عدد الجرحى والمصابين في صفوف المواطنين. لبى الصليب الاحمر اللبناني نداء الانسانية وقام بواجبه حيال الضحايا وتابع متطوعو فرق الاسعاف الاولي نشاطهم في حقل الاسعاف والاغاثة. وشملت تحركاتهم مناطق صيدا وجوارها، وصور وجوارها حيث كثرت الاشتباكات وسقوط الجرحى. وتم حتى تاريخ اليوم (امس) اخلاء ٥١ جريحا ونقل ٣٤ مريضا وسحب ٧ جثث. واستحدثت فرق الاسعاف الاولي تسعة مراكز في المناطق الآمنة لتأمين نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات.

اما بالنسبة الى منطقة مغدوشة، فالصليب الاحمر اللبناني لم يتمكن حتى تاريخ صدور هذا البيان من الدخول الى البلدة بسبب الاشتباكات وعدم وقف النار. وقد ساعدت فرق الاسعاف الاولي المهجرين في هذه المنطقة وقدمت لهم وسائل النقل ضمن قافلات، وذلك من اطراف بلدة مغدوشة وجوارها الى القرى الآتية: العدوسية، صور، التجارية، الصرفند، الحجة، النبطية، بنعفول، عدلون، المروانية، مصيلح، عزة، رفتا، تفاحتا، انصار، سكسكية، عربصاليم، البيسارية، عقتنيت، حارة صيدا، واهتم المسعفون بتأمين الخدمات الطارئة والمساعدات الاولية لهم. وزار المستوصف النقال في الصليب الاحمر اللبناني المهجرين في معظم هذه القرى.

ومن جهة اخرى، عنفت في الساعات الـ٤٨ الماضية الاشتباكات في مناطق المخيمات في بيروت، وتحركت فرق الاسعاف الاولي لنجدة المصابين واخلائهم الى المستشفيات، وتمت تلبية ١٨ نداء لاخلاء ونقل ١٦ مريضا.

ان الصليب الاحمر اللبناني على رغم التزامه الحياد التام ومساعدته للجميع من دون اي تمييز، ما زال يتعرض لاطلاق نار وسرقة سيارات. فهو يناشد جميع الاطراف وجوب احترام شارة الصليب الاحمر ورسالته الانسانية وتحييد كل عناصره وآلياته".

النبطية شيعت ٣ من ابنائها سقطوا في مغدوشة

النبطية - "النهار":

شيعت النبطية ظهر امس ثلاثة من ابنائها سقطوا في معارك مغدوشة وهم: احمد محمد عباس (٢٣ عاما) محمد ابرهيم (١٩ عاما) طه دغمان (٢٠ عاما).

وانطلقت في شوارع المدينة مسيرة حاشدة توقفت بعض الوقت امام مركز حركة "امل"، ثم اخترقت الشارع الرئيسي وصولا الى الحسينية حيث صلي على الضحايا.

وردد المشاركون في المسيرة شعارات تندد بمنظمة التحرير الفلسطينية، فيما شهدت المدينة اقفالا لكل مرافقها.

قذائف في البحر قبالة المنارة

سمع مساء امس دوي قذائف في بيروت الغربية لم يعرف مصدرها او هدفها. وافاد مصدر امني في وقت لاحق ان القذائف سقطت في البحر قبالة كورنيش المنارة.

حملة صحية في الشمال

طرابلس - "النهار":

بدأت امس "هيئة الاسعاف الشعبي" حملة تبرع لتأمين مولد كهربائي لقسم طب الاسنان الذي ستفتتحه مع بداية كانون الثاني المقبل في طرابلس. ودعت الراغبين في التبرع الى تقديم مساعداتهم في مركز مستوصف ابن سينا في محلة التل.

ودعت الى حضور ندوة للدكتور شاكر الشمال حول التهابات الثدي واورامه وطرق الوقاية منها، وذلك في الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الاثنين.

كذلك باشرت امس جمعية الشباب الاسلامي وادارتا المركز الطبي الخيري في محلة ابي سمرا ومستوصف الحدادين الخيري والمستوصف النقال، حملة تلقيح في المدارس الرسمية والخاصة ودور الايتام في طرابلس والقرى المحيطة بها.

وتولت الفرق الصحية التابعة للجمعية حملة التلقيح في الحارة الجديدة وطريق القليعات في عكار والقلمون والمنية وقرحيتا وسراج السراج والسفيرة في قضاء الضنية، وشملت ما يقارب ١١٠٠ طفل.

وشكرت الجمعية لمصلحة الصحة في الشمال التسهيلات التي قدمتها الى المستوصفات والمراكز الطبية.

مسؤول في "الجنوبي" دعا الى موقف لبناني موحد ضد الفلسطينيين



السيد عبد النبي بن الطره. (زت. قريش)

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

وصول جثث عدد من المقاتلين في حركة "امل" الى قراها في "الحزام الامني" من منطقة مغدوشة كان اصحابها سقطوا في الاشتباكات الاخيرة مع المنظمات الفلسطينية، اثار الاهالي والاقرباء لهم في قوات "جيش لبنان الجنوبي"، فعقد جمهور منهم اجتماعا مع المسؤول في "الجنوبي" حسين عبد النبي وطالبوه بالتدخل مع قيادته للسماح بارسال متطوعين منهم الى الجبهة للقتال الى جانب الحركة. وقال عبد النبي انه ارسل انذارا باسم رجاله وانصاره الى المنظمات الفلسطينية في صيدا "بصفته واياهم لبنانيين وشيعة بوجوب التوقف عن الهجمات على اخوانهم، والا سنتدخل عسكريا".

وتحاشى الرد عندما سئل هل كانت قيادة "الجنوبي" على علم بهذا الانذار، وقال: "ان الوعي الذي بلغه ابناء طائفتي جعلنا كلنا ندرك ان الغرباء من الفلسطينيين الذين يدعمهم السوريون والليبيون، تحولوا سفاحين وطامعين في الاستيطان على ارضنا والعودة بالجنوب الى ما قبل ١٩٨٢". وانحى باللائمة على كل لبناني متفرج وقال "ان للبنانيين الشرفاء ان يأخذوا موقفا موحدا مما هو جار في الجنوب في حرب الشيعة مع الفلسطينيين، لان البندقية المصوبة اليوم الى رؤوس ابناء علي ستصوب مستقبلا الى رؤوس ابناء الياس وشعيب".

ودعا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى الحضور الى بلدته تبنين، وقال: "ان تحرير الجنوب من الفلسطينيين والغرباء يبدأ من الجنوب الى الشمال، وليس من حيث هو الآن".

وتمنى عليه "الا ينسى دم الشباب المراق ضد الفلسطينيين، اذ لولاهم لما كان يجلس على كرسي الوزارة".

وطلب من "علماء الدين في طائفتنا الشيعية الكريمة، ان يصدروا الفتوى بالدفاع عن اخوتنا ضد الفلسطينيين والسوريين والغرباء، لا ان تكون فتواهم بقتل الابرياء من اللبنانيين في الحزام الامني". واوضح ان كلامه هو عن "نية صافية صادرة عنه ويطلب من الاهالي ورجاله وانصاره، ومن المعيب ان نبقى واقفين مكتوفين واخوة لنا يذبحهم الفلسطينيون".

اشتباك في المنية بين جناحي عائلة

افاد تقرير امني ان اشتباكا وقع بعد ظهر امس في بلدة المنية بين مسلحين من عائلة علم الدين من جناحي الدور والحاج عبيد، استخدم فيه الطرفان اسلحة رشاشة.

وعزا التقرير الخلاف الى اسباب ثأرية، وهو لم يوقع اصابات انما ادى الى احتراق احد المنازل.

ومساء عقد اجتماع ضم وجهاء العائلة لتهدئة الوضع واجراء مصالحة.



احد الزواريب المؤدية الى وسط البلدة.



(احمد منتش)

صيداويون يشاهدون المعارك في مغدوشة.

بدعوة من "لجنة ثورة الام"

تظاهرة نسائية الى قصر العدل ضد الغلاء وملاحقة الحكومة



المتظاهرات في طريقهن تحت المطر الى قصر العدل.



رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار متحدثا الى المتظاهرات. (جورج سمرجيان)

تحدى امس عدد من النساء المطر وسرن في تظاهرة من تحويطة فرن الشباك الى قصر العدل استجابة لدعوة من "لجنة ثورة الام" واستنكارا للغلاء المستشري.

وحاولت المتظاهرات اللواتي رفعن لافتات تندد بالغلاء وبالمسؤولين وتسلحن بشمسيات دخول القصر، فمنعن، فقابلت رئيسة اللجنة السيدة امال مليبا عبد الساتر رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار طالبة منه ان يتحدث الى المتظاهرات.

وعبر السور الرئيسي لقصر العدل استمع الرئيس نصار الى شكوى الامهات ومطالبهن واكد لهن ان القضاء يتحسس الام الشعب ويسعى الى تخفيفها بمبادرات شجاعة ويقوم بواجبه على رغم الظروف السائدة.

وردت السيدة عبد الساتر ان محاكمة بعض المضاربين بالدولار او المحتكرين لا تكفي بل تجب محاكمة كل مسؤول لا يقوم بواجبه. ثم توجهت الى المتظاهرات، فقالت: "(...) اقتحم الجوع البيوت وفتك المرض باجساد الاطفال الابرياء، والاولاد مشردون خارج المدارس (...) لسنا من هواة الفوضى ولكن نريد ان نوضح سبب مجيئنا الى هذا المبنى. فنحن اليوم قصدنا قصر العدل لما يرمز اليه من مقومات سامية للحياة ولما لكلمة العدالة من معنى سام ولما يتحلى به الجسم القضائي من نزاهة وتجرد. فجئنا ندق ناقوس الخطر (...)".

ودعت الى "فصل المشكلة السياسية عن المشكلة الاقتصادية" وطالبت النواب "باعادة النظر في الثقة التي منحوها للحكومة" معتبرة ان "من المفروض ملاحقة هذه الحكومة (...) واذا كانت الحكومة لا تقوم بواجباتها يودوها ع بيتها". واعلنت اخيرا ان لجنة ستنبثق عن الامهات تتمثل فيها كل منطقة وتتولى ملاحقة المسؤولين للوصول الى الحل المعيشي وعلى ضوء تحرك المسؤولين وتجاوبهم ترسم الخطوات المستقبلية.

بيانات

على صعيد الاضراب المقرر بعد غد الثلثاء، اصدر امس الاتحاد العمالي العام بيانا دعا فيه جميع المستخدمين والعمال في القطاعين العام والخاص الى المشاركة فيه، شاكرا جميع الذين ايدوا تحركه.

وصدرت بيانات اخرى تاييدا للاضراب عن "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" التي رأت فيه تعبيرا عن معارضة لنهج الحكم ومجمل سياساته الاقتصادية والاجتماعية، وعن المكاتب العمالية لـ"الاحزاب الوطنية" وحركة "امل" التي قالت ان مواجهة الازمة لا تكون جدية الا اذا تحددت اهدافها في وضوح وتحدد المسؤول عنها وان الاضراب لا يشكل الرد المطلوب ولا الخطوة التصعيدية الموعودة، وكذلك عن: اتحاد جامعة النقابات، اتحاد نقابات القطاع التجاري، اتحاد نقابات عمال النقل البحري، اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب، "جبهة التحرر العمالي"، "اللجنة التحضيرية للعمل الوحدوي"، منظمة العمل في حزب الوطنيين الاحرار، نقابة عمال بلدية بيروت، "تجمع الطلاب المستقلين"، "حامل صليب الانسانية المعنية" السيد ادمون خياط لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الشعبي" في طرابلس والميناء.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "بوجنيس" وهي للشحن. وغادرته ٥ بواخر هي: "ميري" و"فاست كارير" و"فيرجينيا" و"طوروس" و"ماشا الله".
وبقيت في المرفأ ٥ بواخر، بينها باخرة من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٩	عماد ـ ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	بوجنيس		للشحن	ف. خياط
٩	كارولينا ـ ف	٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	حمادة		للاصلاح	ي. برجاوي
١٢	بستاني ـ ١		—	بستاني شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
اناتولي جيليزنيكوف	ازماييل	١٨٠٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
ايلبني ـ م	نيواورليانز	٢٧٠٠٠	حبوبا	يونايتد نافيغايشن
مدور ـ ١	الاسكندرية		للتموين	مدور شيبينغ
دراغونجا	اللاذقية	٢	مختلفا (١)	هـ. هيلد
فيكتوريا	البيرية	٣٠٠	مختلفا	ناتكو
ويست غايت	فماغوستا	١٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
بلاتاك	ليماسول	٣٧٥	مختلفا	يوليون شيبينغ
ايفانجيليا	ليماسول		للشحن	يوليون شيبينغ
كاليملوس	الاسكندرية	٢٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
ف. كوراكين	ليماسول		للشحن	فرعون شيبينغ
نيكولاس	البيرية		للشحن (١)	ناتكو
بوفين	البيرية		للشحن (١)	سيمان انترناشونال
اماليا	اجياتيودور	٦٠٠	زيوتا معدنية	اميركان ليبانيز
بيري ليفينتان	ليماسول	٨٦٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
بيونير ليثفي	ايكارغا	٨٠٠	خشبا	فرعون شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٠٦ اطنان، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٦ اطنان الى المستودعات.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣١٤ طنا، منها ٢٩٠ طنا من المستودعات و٢٤ طنا من المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

ما زال هاتف مرفأ طرابلس معطلا، والاتصال مع مرافئ الجنوب التي لا تشهد حركة متعذرا. وهنا الحركة في مرفأي جونية وشكا كما كانت قبل ظهر امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا ـ العاملة: صني بوت	١٢١ راكبا	ج. مرقص
ب ـ المنتظرة: امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا ـ العاملة: الكستر ـ ك	للامر بالسفر	ا. كفوري
بيروت	قطع غيار للحركة	ا. كفوري

الشهر الـ ١١ من السنة كان الأسوأ

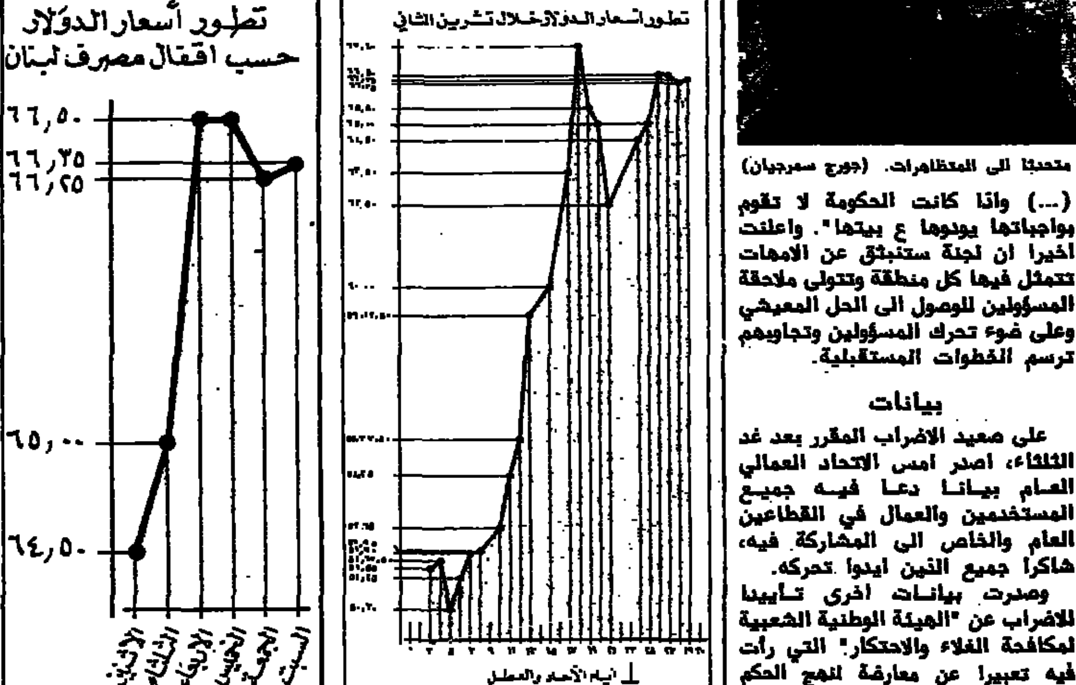
الليرة في نهاية تشرين الثاني تراجعت بنسبة ٧٢،٧ في المئة

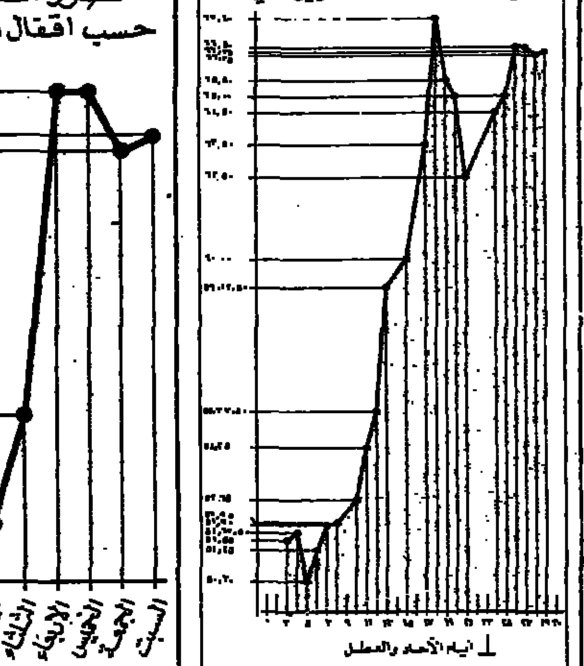
تطور العملات في بيروت

العملة	آخر تشرين الاول	آخر تشرين الثاني	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٥١،٤٢٥٠	٦٦،٣٥٠٠	+ ٢٩،٠٢
المارك الالماني	٢٤،٨٩٩٠	٣٣،٦٤٦٠	+ ٣٥،١٣
الفرنك السويسري	٢٩،٩٧١٥	٤٠،٤٠٨٠	+ ٣٤،٨٢
الجنيه الاسترليني	٧١،٩٤٢٥	٩٥،٢٤٥٥	+ ٣٢،٣٩
الين الياباني	٠،٣١٥٣	٠،٤٠٩٩	+ ٣٠،٠٠
الفرنك الفرنسي	٧،٦٢٢٥	١٠،٢٧٥٠	+ ٣٤،٨٠
الفلوران الهولندي	٢٢،٠٢٨٥	٢٩،٧٧٢٥	+ ٣٥،١٠
الدولار الكندي	٣٧،٠٢٦٥	٤٧،٩٧٥٥	+ ٢٩،٥٤
الفرنك البلجيكي	١،١٩٨٥	١،٦١٨٥	+ ٣٥،٠٤
اللير الايطالي	٠،٠٣٦٠	٠،٠٤٨٥	+ ٣٤،٧٢
الكورون الاسوجي	٧،٣٠٤٠	٩،٦٤٧٥	+ ٣٢،٠٩
الشلن النمساوي	٣،٥٣٧٥	٤،٧٨٢٠	+ ٣٥،١٨

تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	آخر تشرين الاول	آخر تشرين الثاني	الفارق (٪)
الجنيه الاسترليني	١،٤٠٠٥٥	١،٤٣٠٤٥	− ٢،٠٢
المارك الالماني	٢،٠٦٠٠	١،٩٧٠١٥	− ٤،٣٠
الفرنك السويسري	١،٧١٠١٥	١،٦٤٠١٥	− ٤،٠٩
الفرنك الفرنسي	٦،٧١٠٩٥	٦،٤٥٠٧٥	− ٣،٩٠
الين الياباني	١٦٣،٣٥	١٦١،٨٥	− ٠،٩٢
الليرة اللبنانية	٥١،٤٢٥٠	٦٦،٣٥٠٠	+ ٢٩،٠٣





في المسلسل المستمر لتدهور سعر صرف الليرة، جاءت المحصلة في نهاية الشهر الحادي عشر من السنة رقما قياسيا في ارتفاع الدولار وفي تراجع الليرة.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ٦٦،٣٥ ليرة في مقابل ١٨،١٠ ليرة في نهاية عام ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ٤٨،٢٥ ليرة ونسبتها ٢٦٦،٦ في المئة. اما سعر صرف الليرة، فتراجع في الفترة نفسها بنسبة ٧٢،٧ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٦٤،٨٠ في المئة حتى نهاية تشرين الاول.

وهذا التراجع هو الاعلى في السنوات الاخيرة وهو ينطوي على مخاطر جسيمة ظهرت بوادرها في الاسبوعين السابقين، ذلك ان فقدان الليرة في ١١ شهرا نحو ثلاثة ارباع قيمتها الشرائية ادى الى قفزات كبيرة لاسعار السلع خصوصا في بلد يعتمد الاستيراد اساسا ويعاني فلتانا داخليا على كل المستويات، مما سمح باضافات مصطنعة الى معدلات التضخم نتيجة الجشع والرسوم غير المنظورة.

وقياسا على المعادلة بين تراجع الليرة ومؤشر الاسعار في نهاية الفصلين الثاني والثالث، يمكن القول ان مؤشر الاسعار في نهاية تشرين الثاني بلغ نسبة ١٠٠ في المئة وربما تجاوزها قليلا، ذلك ان عدم الاستقرار دفع التجار والمستوردين الى التحسب لما يتعدى التراجع الفعلي لليرة.

تشرين الثاني

واذا كان التراجع التراكمي لسعر صرف الليرة يزداد شهرا بعد شهر، فان جزءا منه نتج من محصلة تشرين الثاني التي جاءت الاسوأ منذ مطلع السنة.

ففي الشهر الحادي عشر، ارتفع سعر الدولار من ٥١،٤٢٥٠ ليرة في مطلعه الى ٦٦،٣٥ ليرة في نهايته، اي ما مقداره ١٤،٩٢٥٠ ليرة ونسبته ٢٩،٠٢ في المئة. وفي المقابل تراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٢٢،٥٠ في المئة.

وكان الذعر في السوق المالية بلغ ذروته في تشرين الثاني، اذ ادى توتر الوضع السياسي مواقف وتصريحات واستفحال المضاربات الى "انكشاف" السوق تماما امام الصراع السياسي، فلم يعد ممكنا "تحييد" الليرة عن السياسة، بل صارت مرتبطة بها ارتباطا وثيقا وسقطت كل الاعتبارات والمعطيات الاخرى التي كان لها اثر ولو محدودا. والذعر لم تكن نتيجته تدهور الليرة فحسب بل كذلك اختلال السوق المالية التي تعطلت غير مرة، قسرا او بقرار ذاتي من الجهاز المصرفي. مع الاشارة الى انه كانت ثمة ايام فيها سعران: احدهما نظري مرسوم على الشاشات وآخر فعلي تتداوله المصارف في ما بينها.

وللمرة الاولى يحصل ذعر نقدي وترتفع الاسعار على شكل قفزات متسارعة من غير ان يكون هناك حجم عمل مواز. فالارتفاع لم يعد يحسب بمقدار الطلب او العرض بل بالاجواء النفسية وبمدى حساسية السوق حيال اي مبلغ صغير يطلب او يعرض.

الاسبوع

اما نتيجة الاسبوع فجاءت كالآتي:
ـ ارتفع سعر الدولار الاميركي من ٦٢،٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٦٦،٣٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣،٨٥ ليرات ونسبته ٦،١٦ في المئة.
ـ تراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٥،٨٠ في المئة.
ـ كانت سوق القطع حتى الخميس محكومة بسعرين احدهما نظري وله سقف لم يتجاوز الـ٧٠ ليرة، والاخر فعلي كان متداولا بين المصارف وتجاوز بعض الاحيان الـ٧٣ ليرة وكان كثير التقلب في النهار الواحد. وكان من نتيجة ذلك تعطل دور شركة الوساطة في سوق العملات لان التداول كان يتم باسعار اعلى.

لكن هذا الوضع اخذ يتلاشى تدريجا، الى ان تطابق امس السعران فصارت اسعار شركة لبنان المالية هي المتداولة فعلا، على رغم ثباتها النسبي نظرا الى ضآلة حجم العمليات. فالعمليات التي بلغ حجمها امس مليوني دولار، تمت كلها ضمن السوق الرسمية.
ـ سجلت اسعار العملات الاوروبية مستويات قياسية، فتجاوز الفرنك الفرنسي الـ١٠ ليرات والفرنك السويسري الـ٤٠ ليرة، علما ان العملات الاوروبية ارتفعت خلال الاسبوع بنسبة اعلى من نسبة ارتفاع الدولار تبعا لتحسنها في الخارج.

الدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا ازاء العملات الاخرى بفعل عوامل عدة ابرزها الازمة السياسية في الولايات المتحدة الناتجة من صفقة الاسلحة لايران. اضف ان ارقام الميزان التجاري عن تشرين الثاني اظهرت استقرارا بالغة ١٢،٠٦ مليار دولار في مقابل ١٢،٥٦ مليارا في تشرين الاول.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:
١ ـ ارتفع من ١،٤١،٩٧ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٣،٤٥ اي بنسبة ١،٠٣ في المئة.
٢ ـ تراجع من ٢،٠٢،٣٠ الى ١،٩٧،١٥ مارك الماني، اي بنسبة ٢،٥٥ في المئة.
٣ ـ تراجع من ١،٦٩،٣٠ الى ١،٦٤،١٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ٣،٠٤ في المئة.
٤ ـ تراجع من ٦،٦٢،٢٥ الى ٦،٤٥،٧٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٢،٤٩ في المئة.
٥ ـ تراجع من ١٦٤،١٥ الى ١٦١،٨٥ ين ياباني، اي بنسبة ١،٤٠ في المئة.

مدير الصناعة في غرفة طرابلس

طرابلس ـ "النهار":
عقد امس في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس اجتماع ضم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ومدير الغرفة الدكتور حسن المنلا ونائب رئيس تجمع صناعيي الشمال السيد حسام قبيطر وعضو التجمع السيد سليم الزعني ورئيس نقابة اصحاب الصناعات الكيماوية السيد جاك صراف تناول البحث فيه اوضاع الصناعة وحاجاتها.

وتفقد السيدان دبس وصراف عددا من المصانع الكيماوية.

مستشفى الروم وصندوق الضمان

اعلنت امس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت انه "اعيد العمل بالاتفاق الموقع مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

متوسطات أسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الاول

عمم امس مصرف لبنان اللائحة الاتية بمتوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الاول ١٩٨٦، تنفيذا لقرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٧٦٨٦
اسبانيا	بيزيتا	٤٠٣٣ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	١٥٨٩٠
المانيا الاتحادية	مارك	٣٦٩٩
انكلترا	ليرة استرلينية	٧٨٠٣
ايطاليا	لير	٣٩٠٣ (الالف ليره)
ايران	ريال	١٤٥٦٦
البحرين	دينار	١٤٥٦٦
البرتغال	اسكودو	٣٦٧١ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	١٣٠
تركيا	ليرة	٧١٦
الدانمارك	كورون	٧١٦
السعودية	ريال	١٤٦٤
سوريا	ليرة	١٣٩٩
اسوج	كورون	٧٨٧
سويسرا	فرنك	٣٣٤٩
العراق	دينار	١٧٦٦٣
قطر	ريال	١٥٠٨
فرنسا	فرنك	٨٣٥
كندا	دولار	٣٩٥٨
الكويت	دينار	١٨٨٠٠
نروج	كورون	٣٨٣
النمسا	شلن	٣٨٣
الهند	روبية	٤٤٣
هولندا	غيلدر	٣٣٨٨
الولايات المتحدة	دولار	٥٤٩١
اليابان	ين	٣٣٨٣ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١٦٤٩٠ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٧٠٥
اوستراليا	دولار اوسترالي	٣٥٣٠
مصر	جنيه مصري	٦٦١٦
قبرص	ليرة قبرصية	١٠٥٣٣
افريقيا الجنوبية	رند	٢٤٥٩
الجزائر	دينار	١١٨٦
دولة الامارات العربية	درهم	١٤٩٥
المغرب	درهم	٦٣٣
اليونان	دراخما	٣٩٥٦ (المئة دراخما)
عمان	ريال	١٤٣٦٣
نيجيريا	نيرا	٢٤٦٠
الصين الشعبية	رين مين بي	١٤٧٥

السوق المالية: ١٨٣ مليون ليرة لـ"الانتربنك" وعمليات السوق المفتوحة

انتهى الاسبوع في السوق المالية باستمرار الطلب على الليرة اللبنانية، في ظل انحسار العرض وايثار بعض مراكز السيولة الاحتفاظ بهامش اوسع، اما لمواجهة مقتضيات سوق القطع واما للايداع في السوق المفتوحة واما لاقراض مصارف معينة من دون سواها ونتيجة ذلك كان حجم عمليات "الانتربنك" محدودا، في حين لم تستجب طلبات عدة.

في مجال "الانتربنك" تمت امس ١٤ عملية قيمتها الاجمالية ١٢٣ مليون ليرة. وكان معظم العمليات من الحجم الصغير باستثناء واحدة او اثنتين.

وفي السوق المفتوحة وظف ٦٠ مليون ليرة لاسبوع، في مقابل استحقاق ٦١ مليون ليرة.

كذلك تمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها بما يوازي تماما ما استحق عليها امس.

اما الفوائد، فاستقرت طوال الاسبوع مع استمرار السياسة غير المرنة على هذا الصعيد، وهي كانت في نهاية الاسبوع حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٣ ـ ١٥	١٣ ـ ١٥
غب الطلب	١٣ ـ ١٥	١٣ ـ ١٥
اسبوع	١٥ ـ ١٨	١٥ ـ ١٨
شهر	١٨ ـ ٢٧	١٨ ١/٤ ـ ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ ـ ٢٧	١٩ ٥/٨ ـ ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	٢٠ ـ ٢٧	٢١ ١/٢ ـ ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٣ ـ ٢٧	٢٦ ـ ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ ـ ٢٧	٢٥ ١/٨ ـ ٢٧

"لجنة الاختصاصيين" انجزت مهمتها

"لجنة الاختصاصيين" التي انبثقت من لقاء الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون في "قصر منصور"، انجزت مهمتها واعدت تقريرا في ١٣ صفحة تناول عرضا للاوضاع العامة الاقتصادية والمالية في ضوء انخفاض الانتاج العام وتزايد الدين الداخلي، والدين الخارجي.

كذلك تناول وضع مصرف لبنان، مشيرا الى صعوبات ادارية وفنية تعترضه وداعيا الى اعتماد سياسة نقدية تهدف الى امتصاص السيولة وتشجيع القطاعات الانتاجية ومكافحة المضاربات من الداخل والخارج. واوصى بتدابير لاجتذاب الليرة الموجودة في الخارج.

ضبط مواد في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":
دهم رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي ومعه دورية من مراقبي حماية المستهلك ودورية من قوة الطوارئ سوق القمح في باب التبانة، واطلع من تجار الجملة على سلعهم وموازينهم. وتبين من عملية الكشف ان الموازين غير صحيحة، وان المستودعات تحوي كميات كبيرة من معلبات البندورة والمربيات والحبوب والبزورات والحليب المجفف انتهى مفعولها وفسدت. فصودرت ونظمت محاضر ضبط على ان ترفع مصلحة الاقتصاد في الشمال تقريرا الى النائب العام لاتخاذ الاجراءات القانونية في حق التجار المخالفين.

بورصة بيروت

الدولار آخر الاسبوع بـ ٦٦،٣٥ ليرة

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٦٥ و٦٧،٧٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٦٦،٣٥ ليرة في مقابل ٦٦،٢٥ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش ونسبتها ٠،١٥ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٦٤،٥٠ و٦٨ ليرة واستمر على هذا المستوى حتى الحادية عشرة الا ربعا عندما راوح بين ٦٥ و٦٨ ليرة وقبيل الاقفال راوح بين ٦٥ و٦٨،٢٠ ليرة. وقد تطابقت امس السوقان الرسمية والفعلية وسجل عرض في بداية العمل وقبيل الاقفال بحيث توازن مع الطلب الذي ظل بشرائح صغيرة. وبلغ حجم العمليات نحو مليوني دولار اي ما يوازي حجم عمليات اليوم السابق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٢٠٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٤٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٤٦٠ ليرة.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٩ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	٢٦٥	٢٨٥
الدينار العراقي	٥٤٢٥	٥٥٢٥
الدينار الكويتي	٢٢٠٠٠	٢٣١٠٠
الدينار الاردني	١٨٦٠٠	١٩٤٠٠
الدينار البحراني	١٧١٦٠	١٧٢٦٠
الدينار الليبي	٢٦٠٠	٢٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٦٠	١٨٤٠
الريال السعودي	١٧٣٠	١٨٠٠
الريال القطري	١٧٧٠	١٨٥٠
الريال العماني	١٦٧٧٥	١٦٩٧٥
الجنيه المصري	٢٤٧٥	٢٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٩٣٠٠	٩٧٠٠
المارك الالماني	٣٣٥٠	٣٤٤٠
الفلوران الهولندي	٢٧٩٠	٢٨٤٠
الدراخما اليونانية	٣٩،٠٠	٤٠،٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠٠٠	١٠٥٠
الفرنك السويسري	٣٩٤٠	٤١٣٠
الفرنك البلجيكي	١٥٥	١٦٠
الكورون الدانماركي	٨٣٥	٨٥٥
الكورون الاسوجي	٩٣٠	٩٤٠

البزيتا الاسبانية	٤٨،٥٠	٥٠،٥٠
الليرة التركية	٩،٥٠	١٠،٥٠
الليرة القبرصية	١١٩٠٠	١٢١٠٠
الالف لير ايطالي	٤٧٠٠	٤٩٥٠
الالف فرنك افريقي	٢٠٠٠٠	٢٠٣٠٠
الالف ين ياباني	٤٠٠٠٠	٤٢٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٥٠٠	٦٧٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٥٠٠	٦٧٧٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٧٥	٤١٢٥
الدولار الكندي	٤٦٢٥	٤٧٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٠٠	٦١٠٠
الليرة الايرانية	٥٩٠٠	٦٠٠٠
الليرة العثمانية	٥٢٦٥	٥٣٦٥
البيزوس المكسيكي	٣٠٤٥٠	٣٠٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨١٥٠٠٠	٨٢٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٠ د	٣٩١ د
كيلو الفضة	١١٢٦٠	١١٤٦٠
اونصة الفضة	٥،٣٩ د	٥،٤٢ د

سُمح لها بسبب نفاد الوقود

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

انطباعا انها طائرة واحدة كبيرة ربما كانت طائرة مدنية. وقد تزودت الوقود في منتصف طريقها صوب الجنوب فوق الخليج على ارتفاع نحو ٣٥ الف قدم بواسطة طائرة نقل واحدة على الاقل سوفياتية الصنع وكان متوقعا ان تكرر هذه العملية في طريق عودتها. لكن الطائرات، التي يعتقد انها هجومية متعددة المهمة، فرنسية الصنع من طراز "ف ـ ١ سي"، واجهت مشكلة وحولت مسارها لتهبط في مطار على الساحل الشرقي للسعودية قبل نفاد وقودها.

وكانت جزيرة لاراك تعتبر ميناء آمنا لتصدير النفط لانه كان يعتقد انها ابعد من ان تصل اليها الطائرات العراقية.

● في طهران صرح الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إن ان العراق استطاع مهاجمة لاراك لان "دولا رجعية" سمحت باستخدام قواعد ومطارات فيها.

ولم يحدد الدول المشار اليها، لكنه قال ان ايران ستعتبر هذه الدول "في صف واحد مع العراق" وسترد عليها بالطريقة المناسبة اذا استمرت في مساعدة بغداد.

الامارات وايران

● في ابو ظبي افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس الوزراء لدولة الامارات ناقش امس التطورات في منطقة الخليج مع وفد ايراني زائر.

واجريت هذه المحادثات بعد خمسة ايام من قصف طائرات مجهولة حقل ابو البخوش النفطي البحري في ابو ظبي مما اسفر عن مقتل ستة عمال على الاقل. وقد تبادلت ايران والعراق الاتهامات في شأن الهجوم، لكن الامارات امتنعت عن اتهام اي منهما.

واوضحت الوكالة ان الشيخ حمدان ناقش التطورات الاخيرة في الخليج والعلاقات الثنائية مع السيد محمد حسين لواساني رئيس الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايرانية الذي سلمه رسالة من المسؤولين الايرانيين.

ويقع حقل ابو البخوش الذي يبعد ١٦٠ كيلومترا شمال غرب ابو ظبي على بضعة كيلومترات من حقل نفطي ايراني توقف عن العمل اثر غارة قامت بها الطائرات العراقية في ١٤ تشرين الثاني الجاري.

(رويتر، أب)

نداء كويتي من اجل وقف "حرب المخيمات"

صرح امس الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ان بلاده مستعدة لمساندة جهود ترمي الى انهاء "حرب المخيمات".

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن الشيخ صباح انه "يتعين علينا جميعا ان نبذل جهدا لوقف التدهور في المخيمات من اجل حماية ارواح اخواننا الفلسطينيين".

وقالت ان الوزير الكويتي ناشد ميليشيا "امل" ايجاد سبيل لوقف القتال وتوجيه المعركة الى العدو المشترك اسرائيل. (رويتر)

المعارك طوّقت مغدوشة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مخيمات بيروت ومنطقة شرق صيدا، من دون ان يلجمها اي اتفاق لوقف النار.

وفي مغدوشة دار قتال ضار لم تشهد المنطقة مثيلا له منذ اندلاع المعارك المستمرة منذ اسبوع. وشنت القوات الفلسطينية فجرا هجوما في اتجاه الاحياء الشرقية والجنوبية للبلدة تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي والصاروخي. وفي حين اعلن الجانب الفلسطيني انه توغل مسافات في هذه الاحياء واكمل السيطرة على معظمها، اكدت حركة "امل" انها صدت المهاجمين وكبدتهم نحو ٤٠ قتيلا، وان قواتها لا تزال في مواقعها.

وشهدت المنطقة طوال النهار اقتحامات متبادلة ابقت الخريطة العسكرية لمواقع الطرفين غير واضحة، اذ غلب طابع الكر والفر على الهجمات.

اما محاور مخيم الرشيدية في منطقة صور، فقد نعمت بهدوء ملحوظ. وفي المساء ادخلت الى المخيم مواد غذائية وطبية، ودخلت اليه سيارات للصليب الاحمر اللبناني واخلت بعض الجرحى الى المستشفيات.

واكد مصدر مسؤول في حركة "امل" ان الحركة اقدمت على هذه البادرة تدليلا على حسن النية وتنفيذا لتوجيهات رئيسها الوزير نبيه بري.

وفي بيروت، استمرت المعارك بمزيد من العنف على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وتخللها قصف عنيف متبادل طاول الضاحية الجنوبية والمخيمين وبعض احياء بيروت الغربية. واوقع التراشق الذي استمر اكثر من ١٠ ساعات ٤٣ قتيلا و١٦٥ جريحا حسب احصاءات اولية.

واتهمت حركة "امل" الفلسطينيين في الجبل بالتدخل في المعارك وقصف الضاحية الجنوبية من مواقعهم. وتبادلت الحركة والفلسطينيون الاتهامات، وحمل كل طرف الاخر تبعة التصعيد (راجع ص٥).

في دمشق

والاجتماعات في دمشق لمعالجة التدهور لم تتوقف بين القيادات اللبنانية والفلسطينية والسورية، ولكن لم يرشح عنها اي نتائج.

واتصل بري بمكتبه في بيروت واطلع على آخر تطورات الوضع العسكري، فيما عاد ليلا الى لبنان الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه لاجراء مشاورات مع القيادات في المنطقة الغربية لتأمين المناخات المناسبة لاتفاق ينهي "حرب المخيمات". وعلم ان حاوي وقانصوه سيلتقيان اليوم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في بيروت او في المختارة، للتشاور معه في سبل انهاء القتال بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، على ان يعودا بعد الظهر الى العاصمة السورية لاطلاع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزير بري وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على النتائج.

وافادت اوساط حاوي وقانصوه ان "الاحزاب الوطنية" ابدت اسفها لعدم التوصل الى اتفاق ينهي القتال، لان حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لم تبديا جدية في هذا المجال. وتعتبر الاحزاب "ان التصعيد هو نتيجة اوهام بتحقيق مكاسب عسكرية على الارض، لكنه لا يفيد في الوصول الى حل. فهذه المكاسب مفيدة في كل انواع الصراعات، الا في مثل الصراع الدائر بين طرفين ينبغي ان يكونا في خندق واحد". واكدت الاوساط نفسها ان الاحزاب تطالب بالعودة الى مشروع الاتفاق الذي اعلنت بنوده، وهذا ما تركز عليه الاتصالات الجارية.

جلود

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

قائلا: "انا اناشد الجماهير اللبنانية الوطنية ومن بينها حركة "امل" والمقاتلين في الثورة الفلسطينية الا يمكنوا اعداءنا من الضحك علينا. ونحن لا نريد ان نلقي مسؤولية القتال على احد من الطرفين، لكننا نريد وقف القتال فورا وفي اسرع وقت، لان هذا القتال يراد منه سلخ الانتصارات التي حققها التحالف الوطني اللبناني ـ الفلسطيني على العدو الاسرائيلي والامبريالي الاميركي (...) ان الحرب الدائرة الآن حول المخيمات هي حرب لا مبرر لها ومدانة ومستهجنة قوميا ودينيا".

وسئل عما ورد على لسان عرفات من اتهام لسوريا بانها تعمل على تأجيج هذه الحرب، فاجاب: "لا اريد ان ارد على عرفات وهو معروف لدى الجميع بعمالته".

موقف القذافي

● في طرابلس بثت اذاعة طرابلس أن العقيد معمر القذافي اتصل بالرئيس السوري مساء الجمعة وطلب منه "التدخل شخصيا وبسرعة لوقف المجزرة التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيم شاتيلا".

واتهم ميليشيا حركة "امل" بانها "ترتكب مجزرة حقيقية في حق الفلسطينيين، واصفا الوضع بانه "في غاية الخطورة".

(سانا، وصرف، رويتر)

جولات ووجه

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اما العائلة فكان لا بد من فحص اسسها. تعدد الزوجات مما تطرق اليه الحضور وما كان عليه اتفاق. لكن المحور هنا كان موضوع القوامة في الاسلام (الرجال قوامون على النساء) ورئاسة الرجل في المسيحية (الرجل رأس المرأة). لقد اوضحت الورقة الاسلامية ان القوامة تعني ان الرجال متكلفون امور النساء، معنيون بشؤونهن... فالرجل يقوم بأمر زوجته وما تحتاج اليه، كي تقوم هي بدورها في رعاية الاطفال وتوفير جو السكنى والمودة والرحمة في الاسرة. وابانت الورقة المسيحية ان رئاسة الرجل للمرأة يجب ان ينظر اليها فقط صورة عن رئاسة المسيح لكنيسة وانها لا تعني ابدا تفاوتا في الكرامة بين الذكر والانثى حسب قول بولس الرسول: "لا رجل ولا امرأة كلكم واحد في المسيح يسوع". رئاسة الرجل سلطان الحب ليس الا وطاعة المرأة استجابة للحب. هي ليست علاقة جامدة بين ذكورة وانوثة لكنها صلة حركية بين الحبيب والحبيب.

المؤتمر، على قصره، بات ناجحا بعدما انقطعت الحوارات المنظمة بين الجماعتين في معظم انحاء العالم. كان غاية في اللطف وغاية في الوضوح. لا شك ان المسيحية كانت جديدة على بعض ولم يتوافر الوقت لفهم ما كانت ترفض. الاسلام كان جديدا لبعض الشبان المسيحيين الاجانب. غير ان البالغين من المسيحيين مستشرقين كانوا ام عربا كانوا بالاسلام عارفين.

● ● ●

من بعد عناء الدراسة يولي المسافر منا وجهه الى اصدقائه المغتربين. ليست الغربة مبتغى احد. كلهم في حنين الرجوع الى بلد معذب وكلهم معذب بسبب اجتياز فقرائنا عتبات الجوع. اظن ان اللبنانيين، ارباب عمل كانوا ام ارباب فكر، هم اجتياح المشرق للعدم اي انهم غلبة البناء للهدم واقتحام المجهول وتأكيد الخلق على الرفض. وان سلب الدهر لبنان مواهبه فهذا مما ييسر عودة العرب من الحضارة الى البداوة وفي هذا جاهلية كما يشير الى ذلك الحديث النبوي. جنيف وباريس ولندن تكشف لك عمق لبنان سفيرا عن العروبة الصافية المنفتحة المشحونة بثقافة العالم. وانك لتجد في اوروبا حضورا لبنانيا مذهلا متجذرا في ذاته وفي سواه، غير خائف من الحرب ولو مجروحا بالحرب. هناك نبش للتراث ونشر واصغاء للزمن الحاضر واستمرار للحياة التي كنا نحياها في الوطن ودفع لها. ان ثمة منتشرا نهضويا كهذا الذي تكون في المهاجر الاميركية مع نعيمه وجبران وآل معلوف ومن اليهم.

هنا لا يعزينا عن لبنان المقيم المدمر ولكن رجاؤنا ان يعود الفكر الذي هاجر. اما اذا عاش ابناؤنا في ارض غربة عيشا طويلا فلا بد للغرب ان يقتلع اصولهم كما اقتلع المهاجر الروسية التي كانت فاعلة حتى منتصف الاربعينات. الروسيون لم يعودوا ومعظم المهجرين مات في الاميركتين. هل ينتهي لبنان الفكر على ضفاف السين؟

اوروبا تتمثل ابناءنا. اثينا تتركهم على لغتهم وما لهم من تقاليد. ولعل الكثيرين منهم يأنسون لهذه الشرقية المنبثة في التراث اليوناني ويجدون في ذلك البلد ما كان فيه مشتركا معنا. اهلنا في اليونان ادنى صلة بنا ونحن اقرب اليهم منالا وكذلك اهلنا في قبرص ونصيبهم في الرجوع الى حضن الام اوفر اذا عاد السلام الينا.

● ● ●

اي سلام هذا وليس في الافواه لقمة؟ برغم كل تأوه وانين لا يبدو ان ثمة مسؤولا يحس بان الموت قد دنا كأنه يجب ان يموت بضعة اطفال على الطريق كما حدث في الحرب العالمية الاولى حتى يظهر تدبير عملي. هناك من لا يرى الناس في الفاقة وهناك من لا يحس ان ذلك اولا مسؤولية السلطة والمالكين الكبار وهم واصحاب السلطة متساندون. ولا يستطيع اصحاب القرار في الدولة ان يختبئوا وراء ضعفهم التنفيذي. نحن تجاوزنا هذا التحليل الذي يجعلنا نفرق بين الحكم والحكام والاقوياء المتسلطين والمضاربين. ان معالجة وضع الغلاء باتت عملية لامتحان الاخلاص. ان لم يأت الدواء فالويل من اللعنة اذا خرجت من افواه الجياع.

ان اهتمام الحكومة بالمحرومين لا يغني من توافر لديه الرزق عن ان يعطيه لمن احتاج اليه. من كان له شيء في يديه فقد اوكل اليه وكالة لان "للرب الارض بكمالها". معنى ذلك انك لا تستطيع ان تستأثر بما لديك كله لانه للاخرين ايضا. انهم لهم حق والعطاء عليك واجب. الله وحده مالك الارض ويورثها لعبيده الصالحين من خلال الحرية. غير ان الحرية تقيدها المحبة وهي الاسم الاعظم للعدل وما لانسان حرية الاستئثار. له فقط حرية الحب.

الاخر هو المسيح معطى اليوم وهنا. انه وجه السيد الحيّ. والمسيح لا اعرفه الا داميا ولا اذوق نصره الا اذا عبرت بالامه. ليس لنفس ضياء ما لم تتقبل كل نفس اخرى هدية. ولا تهدى انت قلبا ما لم تأخذه في قلبك اخا كليا.

● ● ●

مات متري قصعه الذي كان يضطرك في حياته ان تجتمع الى كنوزك والى قلبه وما زخر فيه من حرارة وَجْد. بات، منذ صباه، تحدي الذكاء، قناعة اللاتجابه وتواضع النعم ينتزعه من عقله. كل شيء فهم، يبلغه الكيان اذا تنزل عليه السماء ضوءا.

بدا للناس انه يجيء من التراث القانوني الكبير، من اي بلد شئت ومهما ارتقيت زمنا في المجال الحقوقي او اشرفت. يعمق فيجتهد فيسمو بين الائمة ويصعقك امتداده حتى تلمس ان التماعه في المناقب اشد سحرا عليك من التماعه في العلم كانه من القلائل الذين ادركوا ذلك الملتقى بين المعرفة والنقاوة الذي يسمى الحكمة.

العلم عنده باب فقط من ابواب المعرفة. هذه كانت عنده تلقيا لما فوق وافصاحا عنه. فانا ذاق ما يعطاه ذوقا كبيرا يجعلك فيه وفي غبطته.

متري قصعه وصية في لبنان. يلح عليك من بعد انتقاله أن الجهاد الاكبر جهادك لنفسك فانها قادرة على البلورية والسماحة. لو عرفت متري قصعه، ذلك العظيم، لآمنت ان ثمة مجالات تعاش في حدود هذا الدهر لان قوما منا وثقوا بان العطاء العلوي يحنو ويجد من يستلمه ليحيا به فالغشاوة تدهم اولي الابصار وقد يرتجفون عندها لكن المروءة تهتك الغشاوات وتحل في النفس رضا لا يعدله الاغراء. ان من ودعناه منذ ايام كانت حياته تصرخ ذلك بتلك القوة التي تجعلك من التائبين.

طابت الرحلة يا صاح. تستعيدك مرجعية الحق، هذه التي كنت منذورها وغدوت لها محبا. انها هي وجه الله عند العاشقين.

المطران جورج خضر

دمشق لم تبعد أي ملحق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

باسم وزارة الخارجية في بون ان "البلدان الـ١٢ لاحظت بقلق بالغ تورط مسؤولين سوريين في عمل ارهابي (...) ان حكومات بلدان المجموعة الاوروبية اتفقت على ان من الضروري القيام بالمزيد من التحرك المشترك لحماية مواطنيها من تجدد الاعمال الارهابية".

ولم يوضح البيان ما هي الاجراءات التي تنوي حكومات البلدان الـ١٢ اتخاذها.

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وزراء الخارجية لبلدان المجموعة الاوروبية سيجتمعون في لندن يومي الجمعة والسبت المقبلين للبحث في اتخاذ المزيد من الاجراءات في حق سوريا.

(ا ب، رويتر)

الكويت: الأعدام لمعارض

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاعداد لخطة اغتيال الامير. وقال رئيس المحكمة ان المعارض العراقي كان في مكان الانفجار واعطى اشارة الانطلاق للسائق الانتحاري.

ولاحظ المراقبون في الكويت ان محاولة اغتيال امير الدولة وقعت بعد عشرة ايام من توجيه "منظمة الجهاد الاسلامي" "انذارا اخيرا" الى السلطات الكويتية لاطلاق ١٧ شخصا (١٢ عراقيا وثلاثة لبنانيين وكويتي واحد وواحد لا يحمل جنسية) دينوا بارتكاب سلسلة الانفجارات التي وقعت في الدولة الخليجية في كانون الاول ١٩٨٣ واستهدفت السفارتين الاميركية والفرنسية ومنشآت حيوية في العاصمة الكويتية.

وقالت الصحف العراقية ان الذين دينوا في قضية الانفجارات وفي محاولة اغتيال الامير ينتمون الى حزب "الدعوة" المحظور في العراق.

(وص ف، اب)

المنظمة رفضت إتفاق دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تريد احتلال اي جزء من الاراضي اللبنانية وان مقاتلي المنظمة استولوا على مغدوشة التي تطل على مخيم عين الحلوة لوقف قصف "امل" للمخيم.

حبش

● في الجزائر استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد ٩٠ دقيقة الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" يرافقه السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة.

وصرح ناطق باسم الجبهة ان البحث في المقابلة تناول الوضع في مخيمات لبنان و"الجهود الرامية الى استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية سليمة وحازمة لكي تتمكن من تصعيد المواجهة الوطنية لمخططات التقاسم الوظيفي" في الضفة الغربية.

ووصل الى الجزائر ايضا السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لمتابعة محادثاته مع حبش والتي بدأت في براغ وموسكو.

وهاجم "ابو جهاد" سوريا واتهمها بتوفير "كل الدعم" لحركة "امل" لمهاجمة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

(رويتر، و ص ف)

حكّ الجرح وتحديد الهويّة
أدبنا "المفعول والفاعل" معاً

"السوريالية وتفاعلاتها العربية"

كتاب "السوريالية وتفاعلاتها العربية" يصدر غدا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت مع افتتاح معرض الكتاب العربي (الاربعاء)، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة ـ الحمراء. وهو حصيلة متابعة سنوات للحركة السوريالية وتفاعلها مع الثقافة العربية، متابعة كانت محور رسالتي لنيل "دبلوم الدراسات العليا" في باريس العام ١٩٧٩، في اشراف المستشرق جاك برك.

وقد يكون مستغرباً ان يتأخر صدور الكتاب الى اليوم، برغم مضي خمسة عقود على بدء تفاعل الحركة السوريالية مع الانتاج الادبي العربي، وقد يعود السبب الى صعوبة تحديد هذه العلاقة للتيار السوريالي الغربي بحركة الحداثة الأدبية والفنية في العالم العربي.

هنا المدخل والخاتمة من الكتاب.

● مدخل

من أسوأ ما يمكن بعض النقاد ان يمارسه، تأكيد سوء الفهم المستمر بين الحداثة الادبية وجمهورها. وبدل ان يكون الهدف الأساسي للنقد ازالة سوء الفهم ذاك بين الفنان الحديث وجمهوره والقيام بنقل القارىء الى مستوى الابداع الجديد الحي، اذا بعض منه يقف في المكان الخاطىء والحجة دفاعه عن ثقافة "وطنية" مزعومة. لكن الوطنية لا تعني الجمود والاجترار والموت، انما نزوع الى الحياة عبر تأكيد الوجود الحي في الزمن. والذين يرفضون كل شرح مقنع وتحليل علمي لظاهرة التفاعل الحضاري في التاريخ، خالطين عن قصد وسوء نية المقلدين والمبدعين معا نازعين اية صفة مبدعة خلاقة للعقل العربي الذي يحاول ايجاد مكان له تحت شمس هذا العصر، يضللون القارىء.

كنت من اوائل الذين حكوا الجرح واعترفوا في شجاعة في صدد تحديد هوية الادب العربي الحديث، بأنه "الادب المفعول والفاعل معا" وان دور الفنان في البلدان النامية مزدوج وصعب : "شخصي الى اقصى حد وغير شخصي الى اقصى حد، عنصر استقبال وارسال في الوقت نفسه".

ومن السهل تصنيف الادب الحديث المتأثر بالانفتاح، بأنه ينقسم اثنين : الأول : هو الانتاج الذي يصير فيه التأثر مرادفا للتفاعل، أو هو التفاعل نفسه. وثانيا : الانتاج الذي يقف عند حدود التأثر فيكون في احسن الاحوال امتدادا في التقليد.

وهذا التصنيف المبدأي يجر في التأكيد الى التصنيف المكمل الذي تحدده الموهبة، التي وحدها محك لأصالة الانتاج التفاعلي، فالفنان الأصيل لا يمنعه الانفتاح و"التأثر" من اسماع صوته الشخصي. وكما كانت الاصوات الأصيلة المتباعدة المكان تتلاقى في زمان واحد، في البلدان الغربية مثلا، كذلك كان من الطبيعي التقاء أصوات عربية وأصوات غربية او تيارات عربية بتيارات غربية خلال التفتيش الاصيل الواحد، ليس بدافع رفض الاجترار التقليدي في كلا البلدين وحسب، والمقلدون المجترون موجودون في كل مكان وزمان، بل بدافع التقاء مناخات نفسية ذات شروط موضوعية متشابهة، قادرة على خلق اصوات متقاربة ولو اختلفت لديها النبرة والتفصيل والمصطلح، وذلك خاصة منذ اثبتت الماركسية ان المراحل التاريخية تصب في مكان واحد، بل يمكن تجاوز بعض المراحل احيانا.

ولا ادري لماذا تحضرني هنا "مؤسسة البنطلونات" التي تحدث عنها الكاتب المسرحي السويسري دورنمات في "رومولوس الكبير"، آخر اباطرة الرومان، الذي جعله المؤلف يساعد التاريخ على الخروج من مأزق المراوحة في مكانه بهدم الامبراطورية الرومانية المهترئة.

ويبدو ان مؤسسة البنطلونات الجرمانية غزت العالم كله، فصار واضحا ان من المتعذر الوصول الى ثقافة قومية شخصية مستقلة للبلدان المتخلفة، الا عبر المرور في "فكر" المنطقة المتقدمة (في كل تفرعات هذا الفكر وكشوفاته) خصوصا ان اي بلد في العالم ما عاد يستطيع ان يبني استقلاله "المحلي" الاعلى ضوء فهم الواقع العالمي، ونحن جزء منه، وهو يزداد تشابكا وتعقيدا في اتجاه وحدة عالمية بدأت بالدعوات الدينية الكبرى في التاريخ، والمتركزة النشوء في معظمها في آسيا عموما، وفي هذا الجزء خصوصا.

وساعد الله الواحد، الذي حل محل الالهة المتعددة في التاريخ القديم، على توطيد هذه الوحدة العالمية من خلال تحويل الفكرة المجردة الواحدة الى اسلوب عمل واحد في اتجاه مجتمع انساني واحد، والى تجسيد انساني واحد، يصير فيه الفرد هو المحور، عبر انتفاء الصراع القديم، في مختلف مستوياته، ما عدا ما سيبقى من ترسبات دينية مرتبطة بمحاولة فهم الانسان لسري الحياة والموت، وهي ايضا، ستختفي على المدى البعيد مع نسبة ازدياد الكشف العلمي وسيطرة الانسان على الطبيعة، وازدياد الاقتناع بوحدة الحياة "الحيوانية"، الشرط الاول والاخير، الذي سيعمل الانسان دائما على التخفيف من وطأته بالفرح الحر، او الحرية الفرحة، بهذه الهدية الممنوحة لنا التي هي الحياة المحدودة بين عدمين.

وهكذا كان من الطبيعي ان تعي البلدان المختلفة ان طريقها الى الاستقلال يمرّ عبر المعرفة العالمية لاثارة التاريخ، وبحدس عظيم الصدق ربط فخر الدين الثاني المعني الكبير، المحاولة الاولى لاستقلال لبنان، بالتفاعل الثقافي مع الغرب. ولا احد منا يجهل الدور الاستشراقي في فهم التراث العربي نفسه، بعد ان تخدر العقل العربي قرونا عدة.

وفكرة الاستقلال السياسي حين راودت محمد علي الكبير في محاولته الاولى لاستقلال مصر، كان من الطبيعي ان ترافقها بعثة الى فرنسا. على رأسها الشيخ الازهري رفاعة رافع الطهطاوي، الذي، منذ عودته، يبدأ تاريخ جديد في الثقافة المصرية الوطنية. وان اهمية دور الطهطاوي اخذت تتضح قوية اليوم.

واذا تركنا البدايات الاولى، ووصلنا الى اعمدة عصر النهضة العربية في لبنان وسوريا ومصر والعراق، وجدنا ان خالقي عصر النهضة لم يفعلوا سوى تأكيد محاولة التفاعل مع الثقافة الغربية، مستعيرين ادواتها المعرفية لفهم واقعهم من منظار العصر، فهم الماضي والحاضر واستشراف المستقبل. و"استورد" الجميع افكارا واساليب غربية ليعيدوا بواسطتها النظر في واقعهم، وليعيدوا ربط حلقات التطور الفكري العربي، بعد ان انقطعت، بحيث يصير تراثهم جزءا من ماضي الانسانية، وحاضرهم جزءا من حاضرها. فقام شبلي الشميل بالتعريف بأحدث النظريات العلمية (النشوء والارتقاء) والرهان على محاربة التخلف العربي بقدرة استيعاب العلم الغربي الحديث (الذي كان للعرب في السابق دور في تطويره). كما راح فرح انطون "يستورد" الفكر الاشتراكي العلمي الحديث ليضع امام الطموحات العربية الحديثة، الامكان العملي لتجاوز التخلف، واللحاق بالفكر الانساني، وتأكيد الدور العربي فيه. وكذلك فعل طه حسين عندما استعار الأسلوب الديكارتي في التحليل لينفض الغبار عن التراث العربي، ويضع هذا التراث في ضوء العصر لكنه ذهب ابعد من غيره حين قرر في كتابه الشهير "مستقبل الثقافة في مصر" انه يجب ان نأخذ بكل الثقافة الغربية خيرها وشرها اذا كان علينا ان نطأ عتبة العصر. كما جاء الخلاقون "المهجريون"، وعلى رأسهم جبران خليل جبران، مستعيرا اسلوب نيتشه النبوي، (وكان هذا استعارة من تراث هذه المنطقة) ليقوم بأهم خلق حيث رافق الرفض للواقع صورة عظيمة للمستقبل، مؤكدا ان الدور السياسي "التقدمي" للشاعر هو لعبته اللغوية المتقدمة ويصفه بأنه : "ذلك الزارع الذي يفلح حقله بمحراث يختلف، ولو قليلا، عن المحراث الذي ورثه عن ابيه، فيجيء من يدعو المحراث الجديد باسم جديد".

وماذا كان يفعل امين الريحاني وسلامة موسى وعمر فاخوري والمجايلون لهم ومن جاء بعدهم، غير الاطلاع على الاوفر من الثقافة الغربية لتوطيد كفاحهم في سبيل الاستقلال. وحاول المعلم بطرس البستاني الاول ازالة العقدة بقوله في القرن الماضي : "وكما ان الافرنج لم يستخفوا بآداب العرب في ايام جهلهم لأجل مجرد كونها منسوبة الى العرب كذلك لا يليق بالعرب ان يستخفوا بعلوم الافرنج لأجل مجرد كونها افرنجية".

ثم اوضح عمر فاخوري بعد ذلك حسما لمعركة الثلاثينات في هذا القرن أن : "الادب العربي بين امرين لا ثالث لهما اما ان يظل محافظا يحيا بمادته متآكلا مجترا، يعيد نفسه كرجع الصدى، ويتقمص رجاله بعضهم بعضا، واما، بل ثمة امر واحد لا مناص منه، هو ما نراه، وما ليس لأحد في دفعه يدان، نعني التبديل الطارىء على ادبنا الحديث بفعل عناصر اجنبية...".

لماذا هذا الخوف اذن من التفاعل الحضاري، اذا عرفنا ان العصر الذهبي للعرب كان نتيجة احتكاك بالاداب الاخرى، كما عصر النهضة الاوروبية كان نتيجة احتكاك اوروبا بثقافة العرب، (جاء وقت انقسم فيه طلاب الفلسفة في اوروبا اثنين : اتباع ابن رشد، واتباع ابن سينا)، ولم يخجل الاوروبيون، لأنهم كانوا يدركون ان التأثر بالثقافات طريقهم المعرفي الى ذاتهم واستقلالهم. وادرك طه حسين ذلك فقال مخاطبا العرب، المعاصرين : "لا تخافوا على التراث فهو لا يحتاج الى خوفكم. ان تفاعل الفرنسيين مع الينابيع اليونانية والرومانية في عصر النهضة اثمر نموذجا فرنسيا مختلفا عن النموذج الايطالي او الالماني او الانكليزي. كذلك تفاعل الاميركيين مع الثقافة الاوروبية في فروعها المختلفة التي حملوها معهم كمهاجرين، وخصوصا الثقافة الانكليزية اثمر نموذجا اميركيا مختلفا كل الاختلاف، وهكذا...".

ولم تكن أسباب المرحلة الثانية من النهضة الأدبية العربية (أعني ما بعد الحرب العالمية الثانية) مختلفة عن أسباب المرحلة النهضوية الأولى واهمها التفاعل مع الانتاج اللاحق للثقافة الغربية الذي كان بعيدا عن الفهم والاستيعاب لجيل ما قبل الخمسينات، ولاسيما ان الاسباب التي ابرزت الوجودية والسوريالية في الغرب، وهي نتيجة اصطدام طموحات البورجوازية الاوروبية بجدار مسدود، والمراوحة في مكانها، شبيهة بالاسباب التي رافقت المرحلة النهضوية العربية الاولى، حيث تعثرت البورجوازية العربية في خطواتها الاولى، التعثر الذي انعكس في الادب العربي آنذاك.

ولم يكن الرفض العربي في الانتاج الابداعي الحديث اقل صدقا وأصالة من الرفض الاوروبي.

من هنا تشديدي على اصالة الرفض العربي سواء السلبي او الايجابي، عبر التقائه بالماركسية سياسيا واجتماعيا من جهة، وبالوجودية والسوريالية، ادبيا وفنيا من جهة، دون ان تتعارض النزعة الاممية الاصيلة في الانسان المعاصر مع النزعة القومية الاصيلة في هذا الانسان لأنهما يسيران، بحسب حركة التاريخ الواحدة، الى التطابق بعد ان تصفو النزعة القومية من كل عنصرية، اي عندما تصير، كما هي الآن لنا، نزعة تحررية انسانية سيظهر شمولها اثر زوال التناقض الطبقي والقومي وانصهاره في شعور اممي تحرري واحد.

ورافقت الريادة العربية الادبية الاولى حملة الاستنكار نفسها التي ترافق الريادة الحالية. واثبت الزمن خطأ الحملة الاستنكارية الاولى، كما سيثبت خطأ الحملة الحالية، التي لا تزال ضارية برغم الحبر الكثير الذي اسلناه في السنوات الاخيرات لازالة غشاوة الجهل في فهم التطور الحضاري وعلاقتنا التاريخية به.

● خاتمة :
مستقبل السوريالية

"كل اكتشاف يغير الطبيعة او مصير الشيء او الحدث يشكل فعلا سورياليا".

"بروتون"

"المطلوب تحقيق الفن في الثورة، لا تحقيق ثورة في الفن".

مجلة "سلطة المجالس" العربية (باريس)

عن السوريالية قال بروتون، في حديث الى فالفيرد (١٩٥١) "لا بداية لها ولا نهاية، انما سيظل دائما هناك سورياليون، وغير سورياليين، وسورياليون كانوا او يكونون في فترة ما سورياليين". وسبق للنقد الغربي ان نعى السوريالية اكثر من مرة، لكنها كحركة وتجمع كانت في كل مرة تبعث حية : ١٩٢٤، ١٩٣٣، ١٩٣٩، ١٩٤٧، ١٩٦٠، ١٩٦٧، في فرنسا بالذات مركز الانطلاقة الاول، وفي العالم كله. ولو كانت السوريالية تجمعا مرتبطا فقط بزعيم الحركة ومؤسسها اندريه بروتون لما كان السورياليون العرب قالوا بعد وفاته (١٩٦٦): "من كان يؤمن ببروتون فان بروتون قد مات، ومن كان يؤمن بالسوريالية فان السوريالية دعوة لا تموت" ما دامت اسئلة، على صعيد الحياة الداخلية، ستظل مطروحة، حتى بعد قلب النظام العالمي القديم واستتباب الاشتراكية، وما دامت هذه الاسئلة على صعيد الحياة الداخلية محاولة التعبير المعزي او المنقذ في الكفاح من اجل ايجاد المصالحة الكبرى بين الانسان والكون، بعد المصالحة بين الانسان والمجتمع، وانتهاء الصراع الطبقي والتناقض الاجتماعي محاولة ستظل مطروحة.

المسيرة التاريخية الظافرة لتحرير الانسان اجتماعيا واقتصاديا، لا تتناقض في النهاية مع ما تدعو اليه السوريالية، الا بمقدار ما تعتبر الفلسفة المادية ان الاهتمام بعالم ما تحت الوعي، سواء اللاوعي الفردي او اللاوعي الجماعي، يعرقل المسيرة، واني أعطي حقا للجانبين معا، وهذا من صميم طبيعة الشرط الانساني اليائس.

والسوريالية بسبب من تسميتها (اي ما فوق الواقع) تبدو متناقضة تماما مع الواقعية الاشتراكية، وكل واقعية سابقة او لاحقة. الا انه تناقض يبدأ بالتلاشي منذ ان يغوص المرء بعيدا في عمق هذه الحركة التي انطلقت من الرفض المطلق للواقع الاجتماعي، الى شبه فلسفة يفرضها التصور الجديد للعالم والنشدان الصعب لامتلاك سر الكون، والغاء كل الفواصل، ليس بين التناقضات الاجتماعية فحسب، بل التناقضات الظاهرة بين الحياة الانسانية والطبيعية. وهو تصور يختلف عن التصور الديني المتمثل في مصالحة تجريدية بين هذه التناقضات عن طريق الله والفردوس الموعود في المملكة "التي ليست من هذا العالم"، فهو عن طريق ايجاد هذا الفردوس على هذه الارض، رغم صيحة اراغون التي صفع بها السورياليين ذات يوم : "ليس ثمة فردوس من اي نوع كان". ولكن ما هو طموح الاشتراكية العالمية اذا لم يكن توفير مثل هذا "الفردوس"، حيث ينتفي الاستعباد والاستغلال وتتلاشى لعنة العمل عبر تلاشي التناقضات الاجتماعية، حيث يصير العمل فعل حرية، وحيث يصير "الاجر" مكافأة وليس ثمنا لجهد يبذله انسان لمصلحة آخر.

في التأكيد ان حدود الفردوس الذي طمح اليه بروتون يبدأ كتكامل لحدود الفردوس الذي طمح اليه ماركس، ثمة مصب واحد لهذين المجريين : الحرية والحب وتصور لقدسية معينة هي غير القدسية الدينية، سواء اتخذت صفة "القدسي" في السوريالية، او "الاخلاقي" في الماركسية.

واذا هنا لست في مجال الدفاع عن بروتون، فقد وقع بروتون في ما اتهم به الستالينية، من تضييق رؤية الوسائل الموصلة الى هذا المصب. لكن بروتون افترض ان الثورة الاشتراكية، انما هي تحرر الانسان "اليومي"، وليس الانسان ـ اللغز، الموجود صدفة في هذا الكون، الباحث عبثا عن سبب وجوده وسبب حياته وموته، ربما لأجل تحويل هذا الشعور بالعبث عن طريق اكتشاف النفق اللاواعي الذي يصل "الأنا" بالـ"هو" والحياة الانسانية بالطبيعة وبالسر الكوني.

من هنا يبدو الدفاع عن بروتون مقبولا من جانب شعري لافراد يتطلعون الى المستقبل الأبعد، مستقبل "الأنا" ضمن مستقبل الـ "هو" في هذا "المعبر الخطر" والمطلوب في الحاح للوصول الى الحياة الجديدة. والسوريالية لا تفصل بين المستقبلين، انما فضيلتها في كونها رغبة في تحويل الفن والادب من التعبير عن "الأنا" و"الأنا" العليا الى التعبير عن عالم الـ "هو" الواسع. كما ان فضيلتها على هذا الصعيد، تكمن في تسخير الفن لهذه الغاية، حتى ان اصطدمت هذه الرغبة بحواجز تجعلها مستحيلة، من زاوية النظر التقليدية الى الأدب والفن. لأن الفن في اعتبارها هو، كما الثورة، عنف وقطع وتحول مضن. انها دعوة مستمرة الى "تغيير الحياة" كما يقول رامبو، للوصول الى الوحدة الكبرى. في حديثه الى كلودين تونيز يقول بروتون : "انني اؤمن بأن العالم سيصير ولايات العالم المتحدة".

وسواء كان هذا التصور يصب في الاممية الرابعة كما تصورها تروتسكي، او يسير في محاذاتها، فانها في التأكيد تعبير عن رغبة، لم تجد بعد متنفسها الجماعي في وعي المجتمع الحاضر، وان يكن المنظرون الدينيون قد حاولوا استغلالها لتأكيد التصور الديني للعالم وتعزيزه، رغم رفض بروتون النهائي لهذا التصور، الرفض الذي جعله يقطع علاقته الحميمة بالمفكر ميشال كاروج، لمجرد ان اشتم في فكر كاروج، المناصر للسوريالية، رائحة الكاثوليكية تفوح من تعابيره. والذي يقرأ كتاب كاروج عن بروتون، يشتم في وضوح هذه الرائحة. مع العلم ان الماركسيين العرب، يعتبرون مسايرة الدين تكتيكا ضروريا.

ولكن اذا كانت السوريالية ترفض، فكرة الله، فإنها في المقابل ترغب في ان "تعيد الى الانسان كامل القدرة التي استطاع ان يحتسبها على اسم الله". ـ تريده ان يمتلك "حياة الهية" ـ بروتون.

وبروتون لا يعارض تأكيد ماركس في رفض وعي الناس هو الذي يحدد وجوده، بل يوافق على هذا التأكيد، من خلال تفسيره لمعنى اللاوعي الجماعي. وفي "موقف السوريالية السياسي" يؤكد ان السوريالية لم تعد تريد نسف الاسس الجوهرية للشرط الانساني، انما تبغي ترتيبا جديدا داخل هذا الشرط. وكان بروتون منذ "الخطى الضائعة" يقول : "لما كنت عاجزا عن تقبل المصير الذي اعد لي... فانني احاول ان الائم بين وجودي والشروط المضحكة لكل وجود".

على ان نهدان هذه الملاءمة لم يكن يعني الخضوع للواقع، فالمطمح الأساسي في محاولة كشف اعماق الموجود هو "التحرر من قيود العاية جميعا"، ومن ثم "الاكتشاف المنظم لاعماق الذات" او كما يقول كاروج "اكتشاف الرباط الطبيعي الكائن بين الآلية الشخصية والآلية الكلية" حيث الوصول الى ايجاد "الواقع الاسمى" وليس اللاواقع، وهو الطموح الذي وصف به ديسيلي في مبالغة الحركة الدادائية. ومن هنا يظل علم الجمال مرفوضا لدى السورياليين ما دام "لا يستطيع مجابهة الموت والعدم منتصرا" مع ادراك بروتون التام بعد احتكاكه الوثيق بالماركسية كون "الحياة رغم كل شيء هي معطى"، كما جاء في مقدمة البيان السوريالي الاول الذي أعاد نشره العام ١٩٢٩.

ومهما يكن من امر الطموح السوريالي الذي رفضه التقليديون، ورفضه الشيوعيون، والوجوديون والدينيون، ورفضه حتى فرويد نفسه الذي يعتبره السورياليون الأب الروحي (في رسالة تهكمية بعث بها قبل وفاته الى ستيفان زفايغ)، فان السوريالية نسقت طريقها في اتجاه كل الفنون والعلوم الحاضرة، في تتبع فوقي يسير في محاذاة الفلسفة الماركسية، ولكن من فوق ومن داخل. واذا لم يبق منها غير هذا الطموح في تغيير الحياة. فانه يبقى الشيء الكثير. وعلى الصعيد العملي، وبعد وفاة زعيم الحركة السوريالية ومنظرها والعدد الاكبر من مؤسسي السوريالية التاريخية (التي بسبب ضيق المجال لم اتعرض لها، مكتفيا بعرض فكرها ومعطياتها وتحليلها)، تنتشر السوريالية اليوم على امتداد الجغرافيا الانسانية في بؤر ثورية فنية تتحرك حتى في قلب الأنظمة الشيوعية، مثل التجمع السوريالي المهم في براغ (تشيكوسلوفاكيا). كما ان المعارض الفنية السوريالية العالمية، التي كان اخرها في باريس ١٩٦٥، لم تنته بانتهاء حياة "الزعيم" السوريالي، بل هي تستمر، واهمها المعرض السوريالي الذي جرى في استوكهولم (١٩٧٠)، واخيرا في لندن ١٩٨٦.

كذلك مجلة "ارشيبرا" السوريالية صدرت بعد وفاة بروتون اي في العام ١٩٦٧ بادارة جان شوستر، ثم توالت المجلات والمنشورات السوريالية في كل مكان. اهمها كتاب بعنوان "الحضارة السوريالية" صدر عن مجموعة فنسان بونور. اضافة الى التأثير الاكيد في النظرة الثورية التي دخلت كل الفنون موسعة آفاق التصور الانساني الى اقصى الحدود، محاولة توثيق علاقة الحياة بالفن، من زاوية مختلفة عن معاناة الواقعية الاشتراكية، ولكن في تكامل وليس في تضاد. واذا كان الفن الحديث، خصوصا في اميركا، وما يسمى البوب ـ آرت، اضافة الى عدد لا يحصى من المدارس : تجريدية باردة، تجريدية حارة، تجريدية متساوية، طبيعة تجريدية، فن لا تصويري، فن لا مجازي، الفن الآخر، الفن البصري، التكعيبية التحليلية، التركيبية، الموضوعية، المفككة، البلورية، السحرية، التشكيلية الجديدة، فن الصوت، الفن الخطي، الواقعية الجديدة، فن الحوادث، فن المحيط، وعشرات غيرها تدّعي الانتماء الى تلك الحركة الرائدة، فان بروتون نفسه يرفض الاعتراف بذلك، ويكاد كلام الفرد نيومايرعن البوب ـ آرت اوسع هذه الحركات، يختصر الكلام عنها : "والآن الفن السائر (البوب ـ آرت) في ظاهر الحال يبدو انه ابتعاث للدادا (الحركة الممهدة للسوريالية) لكنه بدلا من ان يكون فنا ثوريا، راح يؤكد في شدة على الابتذال المتداول في اللغة التجارية اليومية لكل انسان... ان الفنان هنا يؤكد على الطاقة التعبيرية للاشياء ذاتها، بيد ان الكعكة المصنوعة من البلاستيك لا تؤكل. كما لا تنعش احدا زجاجة الكوكا ـ كولا الفارغة، ولا تقدم لافتات الاعلان شيئا للبيع سوى نفسها، وهكذا هذه الاشياء التي ترمز الى الحياة التجارية الرتيبة لا تقدم لنا سوى المظاهر، ثم لا تلبث ان تستحيل لغة هيروغليفية يصعب تفسيرها".

واذا كان ماينر لا يقول كل الحقيقة، فان جان جاك ليل يقول في موضوعية اكثر "ان ابعاد هذا الفن هلوسية... وهو في احسن حال يعكس لنا تخطيطا نفسياً للحضارة التي يعشها، والتي تحاول، الى حد ما، ان تسلبنا هذا الحق في التمتع بها". ولكن هل تنتهي السوريالية عند حدود هذا الانحراف؟

اذا لم تكن السوريالية قد وجدت طريقها الى الجماعات، الكبرى، وتعثر المتأثرون بها سطحيا بركام انقاض العالم الذي تهدمه، فان السوريالية استطاعت في الأقل ان تضع مفاتيح الوصول الى الحياة المستحيلة، وهي لا تطلب سوى نقد مستمر لها لجعلها حية دائما وفي الزمن. وهذا ما خلص اليه جماعة المجالسيين العرب في باريس. واذا كانت مجلة "الاباحية" قد فشلت في تقديم نصوص تطبيقية فعالة للتعبير في هذا الاتجاه، فان افتتاحية العدد الاول من "سلطة المجالس" تكاد تحدد التأثير السوريالي الجديد وطموحاته ادق تحديد : "ان الفن، وان كان يحتل، في موكب الافكار التي انتجها الصراع الطبقي عبر التاريخ، مكانة خاصة تميزه عن بقية التعبيرات الايديولوجية، بشكل مثلها، في صورة او في اخرى الوعي الزائف الذي ترى عبره الانسانية، المقسمة طبقات، نفسها. غير انه مثل الدين لا يعدو ان يكون تعبيرا جماليا عن البؤس، وتمردا خياليا على هذا البؤس كحلم بالتخلص من جحيمه... لكنه يبقى مفصولا عن الحركة الفعلية التي تنقذ الحياة. والفنانون الثوار هم الذين عاشوا كثوريين في حياتهم لا في فنهم...

ولتحقيق الفن في الحياة كان لا بد من قيام ونجاح ثورة بروليتارية، هي وحدها القادرة على هدم معاقل المجتمع القديم التي تمنع الناس من ان يعيشوا كفنانين، اي كبشر مبدعين متحررين. غير ان فشل الثورات البروليتارية في اوروبا الغربية جعل السوريالية والدادائية ترتدان الى ممارسة الفن المفصل وإنتاجه من اجل السوق الرأسمالية... لم يعد هناك مجال لفن ثوري لأن المطلوب هو تحقيق الفن في الثورة. لا تحقيق ثورة في الفن...".

والى جانب هؤلاء الثوريين، حمل السورياليون الجدد شعار : "ابدلوا من نحاس عقولكم الذهب السوريالي".

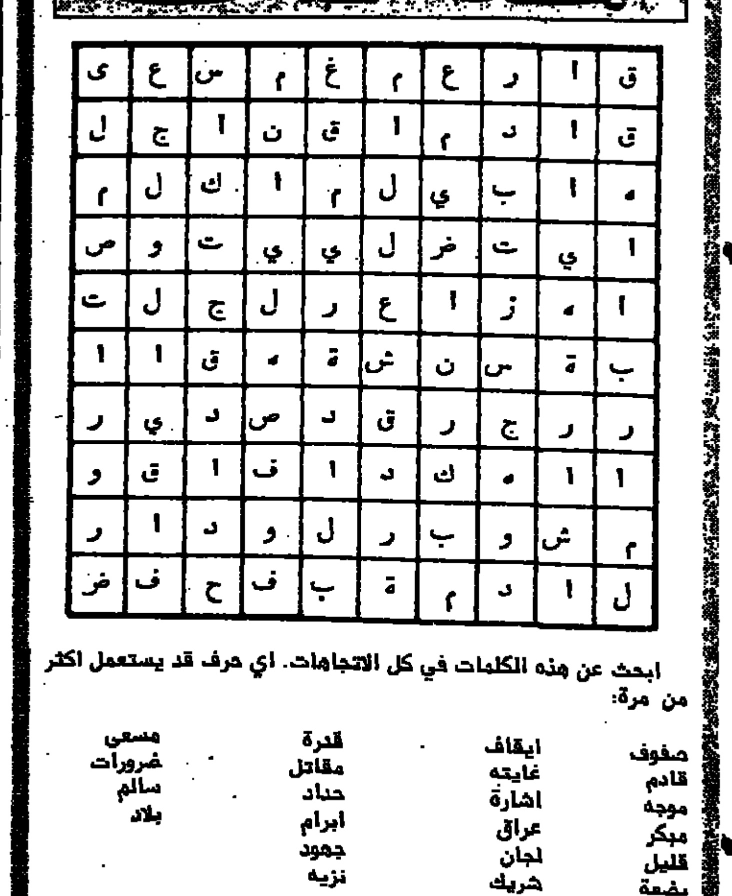
ولكن لتحويل النحاس الى ذهب يجب ايجاد الحجر الفلسفي، او حجر الفلاسفة الذي فشل خيميائيو القرون الوسطى في ايجاده، فهل تكون وصفة بروتون قادرة؟ وسواء نجح او فشل، فان ايجاد مثل هذا الحجر سيظل يراود مخيلة واحلام جميع البؤساء المتحسسين لشرطهم البائس.

عصام محفوظ

من فريتس فلتر: لوحة «فيه اصفر». (من كتاب: «الفن الالماني المعاصر» ـ غرهارد هانتلر).

عصام محفوظ
السوريالية وتفاعلاتها العربية
المؤسسة العربية للدراسات والنشر

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

صفوف، قادم، موجه، مبكر، قليل، بقمة
ايقاف، غابته، اشارة، عراق، لجان، شريك
قدرة، مقاتل، حداد، ابرام، جهود، نزيه
مسعى، ضرورات، سالم، بلاد

الكلمة: القدس.
السابقة: الحدوة.

إقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: وطنيتي

اعداد: ربعمد

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٦١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطا	الجديدة البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بروستول	مدلكوري ـ المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
رانيو	الاشرفية ـ مار نقولا	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٦١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعورة	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكم	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهاني، بقساوته، وابعاده).
٢ ـ "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ ـ "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"اتصال الكوبرا" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ ـ "ندوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنيه).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ ـ "بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"التركي في نيويورك" (لوي دو فينس يمرح في نيويورك).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ ـ "الظفر" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

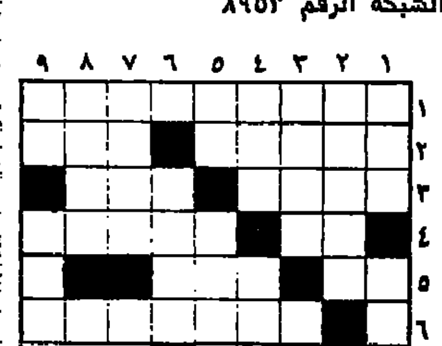
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"محطة للتنين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ادال رابازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٣).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"تقاطع الدروب" (موسيقى البلوز وجو دافىء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "النائب وعشيقته" (كوميديا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٣





حل شبكة امس

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

فرنسا: مرسيليا بطل الخريف بعد فوزه ٤ - ٠

احتفظ الارسنال بصدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ فاز امس في المرحلة الـ ١٧ على استون فيلا في عقر داره ٤ - ٠ سجلها مارتن كيون خطأ في مرمى فريقه وهايز وغروفس وروكاسل. ويشار الى ان الارسنال لم يخسر منذ ٢٧ ايلول الماضي.

وفاز نوتنغهام فوريست الثاني على توتنهام هوتسبر ٣ - ٢ في توتنهام. سجل بيرس الاصابة الاولى لنوتنغهام في الدقيقة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الحارس كليمنس ساعد الدفاع نايجل كلاف. وفي الدقيقة ٣٩، سجل كلايف الن الاصابة الاولى لتوتنهام اثر تمريرة من غاري مابوت، وفي الدقيقة ٤٩، اضاف الن اثر تمريرة من كريس وائل الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٦٥، سجل فيركلاف اثر تمريرة من متفود اصابة التعادل لنوتنغهام. واضاف نيل وب في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة من ميلز الاصابة الثالثة.

وفاز ليفربول الثالث على كوفنتري سيتي ٢ - ٠ سجلهما يان موليي في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وهي الرابعة له في كوفنتري في ٤ ايام، وجون وورك في الدقيقة ٨٩.

وفاز افرتون على مانشستر سيتي ٣ - ١. سجل للفائز هيث (٢) وباور، وللخاسر مولدن.

وفاز لوتون تاون على تشارلتون ١ - ٠ سجلها مارك ستين.

وخسر مانشستر يونايتد امام ويمبلدون ٠ - ١ سجلها جونز في الدقيقة ٤٤.

وفاز نوريتش سيتي على اوكسفورد ٢ - ١. سجل للفائز ترينكل وغوردون، وللخاسر اولدريدج.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ٠ - ارسنال ٤
ليستر سيتي ٢ - تشلسي ٢
ليفربول ٢ - كوفنتري سيتي ٠
لوتون تاون ١ - تشارلتون ٠
مانشستر سيتي ١ - افرتون ٣
نيوكاسل يونايتد - ويستهام يونايتد (اليوم).
نوريتش سيتي ٢ - اوكسفورد ١
كوينز بارك رينجرز ٢ - شيفيلد ونسداي ٢
ساوثمبتون ٣ - واتفورد ١
توتنهام هوتسبر ٢ - نوتنغهام فوريست ٣
ويمبلدون ١ - مانشستر يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارسنال ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٢٧ - ١٨).
٢ - نوتنغهام فوريست ٣٢ (٣٨ - ٢٤).
٣ - ليفربول ٣١ (٣٦ - ٢٠).
٤ - افرتون ٢٩ (٢٧ - ١٨).
٥ - لوتون تاون ٢٩ (١٩ - ١٢).

اسكوتلندا

عزز السلتيك صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه في المرحلة الـ ١٦ على سانت ميرين ١ - ٠ سجلها بيرس اوليري في الدقيقة ٦٣.

وخسر دندي يونايتد الثاني بفارق ٧ نقاط امام فالكيرك ١ - ٢.

وخسر هارتس الثالث امام الرينجرز الرابع ٠ - ٣ سجلها ماكويست وكوبر ودورانت.

وفاز ابردين الخامس على مذرول ١ - ٠ سجلها وير.

وتعادل دندي وكلايدبنك ٣ - ٣: سجل للاول رافرتي وهارفي (٢)، وللثاني غرانت وروجر وكونروي.

وهنا النتائج:

دندي ٣ - كلايدبنك ٣
فالكيرك ٢ - دندي يونايتد ١
هيبرنيان ١ - هاميلتون ٣
مذرول ٠ - ابردين ١
الرينجرز ٣ - هارتس ٠
سانت ميرين ٠ - السلتيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - السلتيك ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة (٤٦ - ١٢).
٢ - دندي يونايتد ٢٩ (٣٥ - ١٧).
٣ - هارتس ٢٨ (٣٠ - ١٩).
٤ - الرينجرز ٢٧ (٣٥ - ١٤).
٥ - ابردين ٢٧ (٣٤ - ١٧).

المانيا الغربية

عاد بايرن ميونيخ الى صدارة لائحة الالماني الغربي "البوندسليغه" بفوزه في المرحلة الـ ١٦ على في.اف.بي. شتوتغارت ١ - ٠، في حين سقط باير ليفركوزن المتصدر السابق امام باير اوردينغن ١ - ٤.

وهنا النتائج:

بلاوفايس برلين ١ - هامبورغ اس.في. ٣
في.اف.ال. بوخوم ٠ - بوروشيا دورتموند ٠
اينتراخت فرانكفورت ٠ - شالكه ٠٤ ١
اف.سي. كايزرسلاوترن ٢ - نورمبرغ ١
باير ليفركوزن ١ - باير اوردينغن ٤
بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ - اف.سي. كولونيا ١
بايرن ميونيخ ١ - في.اف.بي. شتوتغارت ٠
فالدهوف مانهايم ٥ - هومبورغ ١
فيردر بريمن ٥ - فورتونا دوسلدورف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٢٣ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩ - ١٦).
٢ - باير ليفركوزن ٢٢ (٣٢ - ١٥).
٣ - هامبورغ اس.في. ٢٢ (٣١ - ١٦).
٤ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٢٠ (٣٠ - ١٩).
٥ - فيردر بريمن ٢٠ (٣٣ - ٢٦).

فرنسا

في المرحلة الـ ١٩ من الدوري الفرنسي، فاز مرسيليا على باريس سان جيرمان ٤ - ٠، واصيب جويل باتس حارس مرمى الفريق الخاسر بكسر في ضلعه العاشر اثر اصطدامه باحد المهاجمين وادخل المستشفى. وعلم ان باتس سيغيب عن الملاعب حتى وقفة الشتاء للدوري.

وخسر بوردو الثاني امام سانت اتيان ٠ - ٢، فيما فاز موناكو على لنس ٢ - ١.

وبذلك احرز مرسيليا لقب بطل الخريف في نهاية مباريات الذهاب.

وهنا النتائج:

متز ٦ - رين ١
مرسيليا ٤ - باريس سان جيرمان ٠
موناكو ٢ - لنس ١
تولوز ١ - طولون ٠
لافال ٠ - نانسي ٠
اوكسير ١ - الهافر ٠
برست ٠ - سوشو ٠
سانت اتيان ٢ - بوردو ٠
راسينغ كلوب باريس ١ - نانت ١
ليل ١ - نيس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ - بوردو ٢٥
٣ - موناكو ٢٤
٤ - تولوز ٢٣
٥ - اوكسير ٢٢

هولندا

في مباراة متقدمة من الدوري الهولندي، فاز فينلو على فينورد روتردام ٣ - ٠.

الاتحاد الاسكوتلندي يغرم السلتيك

غرم الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم فريق السلتيك ٥ آلاف جنيه (ما يساوي ٧٥٠٠ دولار) بسبب المظاهر غير الرياضية التي تخللت مباراته والرينجرز في الدور النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة.

وكان حكم المباراة التي اسفرت عن فوز الرينجرز ٢-١، طرد مهاجم السلتيك موريس جونستون، وكاد ان يطرد ايضا ساعد الدفاع طوني شيفرد، ونزل مدير الفريق ديفيد هاي الى ارض الملعب.

بكنباور باق حتى ١٩٩٠

وافق فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم على البقاء في منصبه حتى الادوار النهائية من كأس العالم التي ستقام في ايطاليا سنة ١٩٩٠.

وصرح هرمان نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي ان بكنباور سيجدد عقده سنتين اخريين. وكان المدير خطط لترك منصبه عقب الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية سنة ١٩٨٨.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري

التعادل الاول للأهلي هذا الموسم

٣ مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن فوز وتعادلين وسجلت خلالها ٩ اصابات. وتختتم المرحلة اليوم بمباراتين. اما المباراة السادسة بين المنصورة والزمالك فتجرى في ٣ من الجاري.

الاهلي - المحلة

على ملعب القاهرة كانت اقوى لقاءات المرحلة بين الاهلي والمحلة وهي اتسمت بالاثارة والندية.

بدأت اللعبة سريعة من الجانبين مع تبادل الهجمات، حتى الدقيقة ١٨ من الشوط الاول عندما احرز محمود المشاقي اصابة التقدم للمحلة اثر رفعة متقنة من الجناح احمد حسن تخطت المدافعين الحمر ومعهم الحارس شوبير. وهنا كثف لاعبو الاهلي هجماتهم وتعددت الرميات الركنية لمصلحتهم ولكن من غير ان تثمر شيئا، لينتهي الشوط الاول محلاويا ١-٠.

وفي الشوط الثاني بدأ لاعبو الاهلي بهجوم ضاغط املا في تعديل النتيجة، واستبسل المحلاويون في الذود عن مرماهم مع اعتمادهم على الهجمات المرتدة السريعة والخطرة في قيادة احمد حسن والمشاقي. ووقع مهاجمو الاهلي في مصيدة التسلل التي نصبها مدافعو المحلة مرات. وتوالت الفرص الضائعة من زكريا ناصف كما تعددت الرميات الركنية للاهلي من دون جدوى. وفي الدقيقة ٢٠، لعب خالد جاد الله بدلا من طارق خليل، وتألق الحارس المحلاوي زكي عبد الفتاح في تعطيل قذائف حمراء لخالد جاد الله وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، احتسب الحكم الدولي محمد حافظ لفريق الاهلي ضربة جزاء "بنالتي" فانبرى خالد جاد الله للكرة وسجل بها اصابة التعادل لفريقه ١-١.

وفي الدقيقة الاخيرة انقذ محمود صالح قلب دفاع الاهلي فريقه من خسارة مؤكدة عندما نجح في قش كرة للمشاقي عن خط المرمى اثر انفراده بالحارس شوبير، لينتهي اللقاء بالتعادل ١-١ ويقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للاهلي هذا الموسم - على ارضه وبين جمهوره - وبه تساوى والمقاولون العرب نقاطا (١٦) على القمة، والرقم ٦ للمحلة وبه احتفظ بالمركز الثالث بـ١٥ نقطة.

الاسماعيلي - المريخ

في الاسماعيلية لعب الاسماعيلي اول مباراة رسمية له بعدما فقد نجمه الدولي محمد حازم ضد فريق المريخ البورسعيدي، وغاب عن الاسماعيلي حمدي ومحمود حسن وحمادة الرومي بسبب الاصابة والمرض.

جاءت المباراة مهرجانا للاصابات. والطريف انه كلما سجل الاسماعيلي اصابة اعقبتها اصابة للمريخ. فقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١-١. سجل للاسماعيلي عماد سليمان بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٢، واحرز نبيل حلمي اصابة التعادل للمريخ بضربة جزاء "بنالتي" ايضا في الدقيقة ٤٢. وفي الشوط الثاني يضغط الاسماعيلي ويهاجم ليسجل له اسماعيل توتو الاصابة الثانية ٢-١ في الدقيقة ١١، ثم ليسجل حمادة مرزوق بعد دقيقتين اصابة التعادل ٢-٢ للمريخ. ثم يسجل اسماعيل توتو الاصابة الثالثة للاسماعيلي في الدقيقة ٣٠ (٣-٢) ويحقق حكيم مرجان بعدها الاصابة التعادلية الرقم ٣-٣ للمريخ. ولما بدا ان الفريقين قد قنعا بالتعادل بتسجيلهما ٦ اصابات، قلب خالد القماش التوقعات وسجل في الدقيقة ٤٣ اصابة الفوز للاسماعيلي ٤-٣.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للاسماعيلي وبه صار رصيده ٧ نقاط والتعثر الرقم ٥ للمريخ وبه ظل رصيده ٦ نقاط.

الاتحاد - الترسانة

على ملعب الاسكندرية التقى الاتحاد والترسانة فجاء لقاؤهما خاليا من الاثارة واهدر خلاله الاتحاديون فرصا عدة وهم على بعد امتار قليلة من مرمى الترسانة خصوصا عيد احمد ومحمد نور، كما اهدر محمد رمضان فرصة ثمينة للترسانة وهو منفرد بالحارس الاتحادي الذي تمكن من تشتيتها.

وقد تألق المدافعون والحارسان في انهاء المباراة التي ادارها الحكم الدولي محمود عثمان بالتعادل السلبي ليقتسما نقطتيها.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للاتحاد وبه صار رصيده ١٤ نقطة، والرقم ٤ للترسانة وبه صار رصيده ١٣ نقطة.

اليوم مباراتان

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

- غزل دمياط - المصري على ملعب دمياط.
- المقاولون العرب - السويس على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر.

اما المباراة الرقم ٦ بين المنصورة والزمالك فتأجلت الى ٣ من الجاري لانشغال الزمالك بمباراته النهائية في الدور النهائي لكأس النوادي الافريقية الـ٢٢ ضد فريق افريكا سبورت بطل ساحل العاج اول من امس الجمعة والتي اسفرت عن فوز الزمالك ٢-٠ على ملعب القاهرة سجلهما ايمن يونس (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٤٨.

كأس العالم للتزلج

السباق الأول في أوروبا

فاز الاسوجي انغمار ستنمارك في سباق التعرج الخاص، وهو الاول في اوروبا في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اقيم في سيستبيري (ايطاليا)، اذ سجل في المرحلتين ١:٥١،١٩ دقيقة (٤٥،٨٠ + ٥٦،٣٩ ثانية). وحل ثانيا الاسوجي يوناس نيلسون ١:٥١،٤١ (٤٥،٨٨ + ٥٦،٣٣)، وثالثا الايطالي ريتشارد برامبوتون ١:٥١،٤٩ (٥٤،٧٣ + ٥٦،٧٦).

يتصدر السويسري بيتر موللر الترتيب العام للفردي بعد سباق واحد للتعرج وسباقين للانحدار اقيما في آب الماضي في الارجنتين، برصيد ٤٠ نقطة، يليه السويسري بيرمان تسوربريغن ٣٥، فالنمسوي ليونارد شتوك ٣١.

شؤون البلد والناس

"كلانديستين" من غي لاروش

دعت شركة الاعلان "ايدي وكومونيكاسيون" الى حفلة تعارف بين عطر غي لاروش الجديد "كلانديستين" (الصورة) وممثلين للاعلان والصحافة في لبنان. كما حضر الملحق التجاري في السفارة الفرنسية السيد لوي سيسيليا ووكلاء عطر "كلانديستين" في مؤسسة ابو عضل في بيروت.

وبكلمات شرح السيد ايلي جبير المسؤول في شركة "ايدي وكومونيكاسيون" علاقة عطر "كلانديستين" بالمرأة وان اسمه يعني بالعربية صفة "خفية" فربط هذا الاريج بغموض المرأة وسرها.

جمهورية ارمينيا السوفياتية

دعا المركز الثقافي السوفياتي وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى الاحتفال بالذكرى الـ٦٦ لقيام جمهورية ارمينيا السوفياتية، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد في المركز الثقافي السوفياتي في فردان. والمنهاج: كلمة للدكتور كريكور كريكوريان وللسيد كرنيك عطاريان وبرنامج فني مع فرقة الرقص لجمعية نورسارونت.

لجنة اصدقاء انطوان ابو ناضر

دعا رئيس مجلس ادارة تعاونية النشر والاعلام السيد مراد الخوري زملاء المحامي انطوان ابو ناضر الى اجتماع، السابعة مساء الثلثاء ٢ كانون الاول في مكتب ابو ناضر في الدورة، للتشاور في تأسيس لجنة لاصدقاء انطوان ابو ناضر تعمل لاحياء ذكراه.

توقيع

دعت ادارة لاتوال الى حفل توقيع كتاب مريم شفير ابو جودة "خرائط وعصافير كلمات امرأة من برج الحب كتاب في الايام الصعبة"، الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٨٦، من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء، في رمال - زوق مصبح.

كشافة الحكمة

دعت رابطة قدامى كشافة الحكمة في بيروت جميع اعضائها الى جمعية عمومية السادسة مساء السبت ٦ كانون الاول في مدرسة الحكمة في بيروت لاجراء انتخابات هيئتها الادارية الجديدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أتلانتا: ليندل - ماكنرو، بيكر - نوا

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الاسوجي مايكل برنفورس المصنف خامسا ٦-١، ٦-١. وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا ٧-٦، ٦-٣، والاميركي جون ماكنرو المصنف سادسا على الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا ٦-١، ٦-٢، والفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٢.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - ماكنرو وبيكر - نوا.

دورة ايتاباريكا

● في الدور نصف النهائي من دورة ايتاباريكا البرازيلية الدولية، وهي اخر دورات "الغران بري"، فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول على البرازيلي ايفان كلاي ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي جان فلوريان على المكسيكي فرانشيسكو ماسييل المصنف سابعا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على سان انطونيو سبرز ١١١ - ٩٦، وديترويت بيستونز على ميلووكي باكز ١٣٠ - ٩٩، وانديانا بايسرز على دنفر ناغتس ١٣٦ - ١٠٢، وفيلادلفيا على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٦ - ١١٢، ودالاس مافريكس على نيوجيرزي نتس ١١٩ - ٩٤، وسياتل سوبرسونيكس على فينيكس صنز ١١٧ - ١٠٤، واتلانتا هوكس على يوتاه جاز ٩٧ - ٨٨، ولوس انجلس لايكرز على شيكاغو بولز ١١٠ - ١٠٣، وغولدن ستايت ووريورز على سكرامنتو كينغز ١٠٣ - ٩٧.

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي

المرحلة ما قبل الأخيرة

استمر منتخب الولايات المتحدة متصدرا في اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي يقام في دبي، اذ جمع ٣٦،٥ نقطة بفوزه ٢،٥ - ١،٥ على المنتخب البرازيلي في المرحلة الـ١٣ ما قبل الاخيرة. اما المنتخب السوفياتي فلا يزال في المركز الثاني بـ٣٦ نقطة بعد فوزه ٣-١ على المنتخب الايطالي. ويحتل المركز الثالث المنتخب الانكليزي بـ٣٥،٥ نقطة بعد فوزه على منتخب تشيكوسلوفاكيا ٢،٥ - ١،٥.

ومن النتائج الاخرى:

المجر ٣ - ايسلندا ٢
البيرو ٣،٥ - اندونيسيا ٠،٥

ومن نتائج المباريات المستكملة:

المجر ٣ - تشيلي ١ (مع جولة معلقة).
بلغاريا ٢،٥ - يوغوسلافيا ١،٥
النمسا ٢ - كوبا ٢
فرنسا ٣،٥ - سويسرا ٠،٥
اوستراليا ٢ - نيكاراغوا ٢
البيرو ٤ - كندا ٠
البرتغال ٢،٥ - العراق ٠،٥ (مع جولة معلقة)
غواتيمالا ٣،٥ - اليمن الجنوبية ٠،٥
هندوراس ٢،٥ - نيجيريا ١،٥
كينيا ١،٥ - اليابان ١،٥ (مع جولة معلقة).
باربادوس ٤ - غانا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الولايات المتحدة ٣٦،٥ نقطة.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٣٦
٣ - انكلترا ٣٥،٥
٤ - المجر ٣٢،٥ (مع جولة معلقة).
٥ - بلغاريا ٣٢ (مع جولة معلقة).

وفي مسابقة السيدات بات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - الاتحاد السوفياتي ٣٢ نقطة (مع ضمان الميدالية الذهبية).
٢ - المجر ٢٧،٥
٣ - رومانيا ٢٥،٥
٤ - الصين ٢٥
٥ - يوغوسلافيا ٢٤

تجديد انتخاب كامبومانيس

● فاز الفيليبيني فلورنسيو كامبومانيس برئاسة الاتحاد الدولي للشطرنج للمرة الثانية، وهذه المرة بالتزكية، عقب انسحاب منافسه البرازيلي لنكولن لوتشيتا، على رغم الدعم الذي تلقاه الاخير من بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف واتحاد الشطرنج الاميركي واكثر دول غرب اوروبا.

وذكر ان البرازيلي قرر عدم خوض المعركة الانتخابية بعدما ادرك ان دول اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث ستصوت للرئيس، وان "اخراج" الانسحاب تم بعد لقاءين مع كامبومانيس يومي الخميس والجمعة الماضيين.

واعلن كاسباروف ان معركته ضد كامبومانيس لم تنته، موضحا ان هدفها لم يكن انتخاب لوتشيتا بل تصحيح نهج الاتحاد الدولي.

"يوم الاستقلال" لاتحاد الجامعات

احيا امس الاتحاد الرياضي للجامعات "يوم الاستقلال" في كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد في قاعة ابناء نبتون في الاشرفية، بينما عطل المطر مباريات كرة القدم التي كانت مقررة قبل الظهر على ملعب الامير في البوشرية.

وهنا النتائج الفنية:

● كرة الطاولة: فاز جان ابو حيدر (اللبنانية) على بشارة رعد (فرع الاميركية) ٢١-١٠، ٢١-١٠، وسركيس اوهانسيان (الاميركية) على نبيل سبعلي (اللويزة) ٢١-٩، ٢١-٩، وجان ابو حيدر على عدنان جرجس (اللبنانية) ٢٢-٢٠، ٢١-١٧، وسركيس اوهانسيان على سليم قنديل (اللويزة) ٢١-٨، ٢١-١٦، وفاز في المباراة النهائية سركيس اوهانسيان على جان ابو حيدر ٢١-١٨، ١٨-٢١، ٢١-١٧.

قاد المباريات الحكمان سليم مرج ونبيل نحاس.

● الكرة الطائرة للشباب: فازت اللبنانية على فرع الاميركية ١٥-٧، ١٥-١٢، واللويزة على اليسوعية بالتغيب، وفازت في المباراة النهائية اللبنانية على اللويزة ١٥-٨، ٩-١٥، ١٥-٧.

قاد المباريات الحكمان الياس طابع وسمير قسطنطين.

● كرة السلة للاناث: فازت اللبنانية على اللويزة ٣٤-٢١ (الشوط الاول ١٤-١٢)، والكسليك على الاميركية بالتغيب، وفازت في المباراة النهائية اللبنانية على الكسليك ٣٦-٢٢ (١٤-١٠).

● كرة السلة للرجال: فازت اللبنانية على الالبا ٤٧-١٦ (٣٠-٥)، والكسليك على الاميركية ٤٨-٣٣ (٢٦-١٩)، واللبنانية على اليسوعية ٤٩-٤٧ (٢٥-٣٦) وانسحبت اليسوعية قبل انتهاء المباراة بـ٥٢ ثانية احتجاجا على قرار للحكم، واللويزة على الكسليك ٥٥-٤٠ (٢٧-٢٥)، وفي المباراة النهائية فازت اللبنانية على اللويزة ٦٠-٤٩ (٣٣-٢٧).

قاد المباريات الحكام شارل حلو ومارسيل نقور وسركيس كورجيان وسامي غرابديان وجورج ناضر.

● كرة اليد للرجال: فازت اليسوعية على الاميركية ٣٢-٢٤ (١٥-١٥).

قاد المباراة الحكمان هنري بيرودي وسمير قسطنطين.

● يقيم الاتحاد الرياضي للجامعات الرابعة بعد ظهر السبت ٦ كانون الاول في مسبح كلية بيروت الجامعية، بطولة الخريف في السباحة متعاونا مع ادارة النشاط الرياضي في الكلية وفي اشراف اتحاد السباحة.

تقدير دولي للعدائين القدامى

تلقى اتحاد العاب القوى من العميد فرنسوا جينادري الموجود في كندا والذي حضر المؤتمر الدولي للعدائين القدامى مع مرور عشرين سنة على تأسيسه، ان المؤتمر منح لبنان كأسا فضية لاحتلاله المركز الاول بين ٦٨ دولة وحلت اليابان ثانية في ترتيب الدول على اساس عدد المرات التي شارك فيها في البطولات وعدد اللاعبين. وسلم رئيس الاتحاد الدولي للعدائين القدامى جاك سوري الكأس الى العميد جينادري والقى كلمة تقدير للبنان، ورد جينادري شاكرا المؤتمر ودعا رئيس الاتحاد الدولي لزيارة لبنان.

الصفاء - السلام المرج

يستضيف نادي الصفاء على ملعبه الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم فريق السلام المرج في مباراة ودية في كرة القدم.

طائرة البوشرية

تقام مساء اليوم على ملعب المدرسة المركزية في جونية ٣ مباريات في الكرة الطائرة ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على طريقة دورة اليابان التجريبية (اي الشوط من ١٢ نقطة) كالآتي: الساعة ٥ الرسالة ضبية - الانوار الجديدة، الساعة ٦ العمل بكفيا - هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٧ الشبيبة البوشرية - المريميون جبيل.

"قاعة بشير الجميل"

دعا نادي ابناء نبتون الى افتتاح "قاعة بشير الجميل" في الاشرفية السادسة مساء الثلثاء ٢ كانون الاول.

وينظم النادي في هذه المناسبة دورات في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة المضرب تبدأ في ٤ وتستمر الى ١٨ منه.

● استضاف نادي ابناء نبتون في قاعته في الاشرفية فريق الجمهور لكرة السلة وفاز عليه ٦٨ - ٥٤ (الشوط الاول ٣١ - ٢٣).

قاد المباراة الحكمان باتريك كسّار ونبيل نحاس.

سلاح الاستقلال

نظم اتحاد السلاح امس المرحلة الاولى من دورة الاستقلال في سلاح الشيش في نادي الكهرباء وشارك فيها ١٨ لاعبا من نوادي الكهرباء الزوق والاهلي والشباب.

وبعد ٣٢ مباراة انتقل الى الدور النهائي داني حداد وروبير غابي وطوني قبياتي وميشال يوسف من نادي الكهرباء الزوق ومارون صالحاني وجهاد كيروز من نادي الشباب.

اشرف على المباريات امين سر الاتحاد فيكتور حداد والمدرب الوطني غي داريكو.

وتقام المرحلة النهائية الخامسة مساء الاربعاء في مقر نادي الكهرباء.

طاولة الاستقلال

ارجأ اتحاد كرة الطاولة اقامة المباراة النهائية من دورة الاستقلال للفرق التي كانت مقررة بعد ظهر امس بين المعني صيدا والرياضي بيروت الى الرابعة بعد ظهر السبت ١٩٨٦/١٢/٦ في قاعة الانصار في ملعب بلدية بيروت بسبب الاوضاع الامنية.

كتابات من لبنان لغة درامية تمثيلية

- ٤ - (●)

اذا ركزنا في القسم الاول من هذه المقاربة على عمل الممثل على النص، فاننا في هذا القسم (نحاول التركيز على عمل النص على الممثل. او كما جاء في عنوان المحور: "النص المسرحي العربي ومدى ادراكه ابعاد مهمة الممثل الابداعية". المقاربة هذه لا يمكن ان تتم الا من خلال النص - السؤال الذي تحدثنا عنه، والبحث عنه في ابرز التجارب التي عرفها المسرح العربي.

اول ما يبادرنا في هذا الموضوع ان النص الذي سأل اسئلة درامية اولا ومن ضمنها الاسئلة الاخرى، من الصعب ان نجده في الكتابة الانشائية والادبية التي ميزت ولا تزال، كثيرا من الاعمال التي سميت خطأ مسرحا. ومن الطبيعي ان تكون بدايات النهضة المسرحية عندنا تتصل باللغة ككل لاعتبار ان اللغة، هي الاقرب، تراثيا وحضاريا، الى الذي يجد نفسه معنيا بالمسرح، خصوصا عندما تكون اللغة عربية، ومحوطة بهالة من التجميد والتقديس، ما يجعل منها ينبوعا لكل التعابير. ومن الطبيعي ان يجد الاديب في نفسه ما يؤهله لكتابة المسرح، لانه، من ضمن المناخ الانبهاري باللغة الادبية ومن ضمن مفهومه المتسع لها، يعتبرها فضاء يستوعب كل التعابير ومنها المسرحي. هذا الاتجاه الادبي الذي يؤلف النص من خارج اللعبة الدرامية، وتاليا من خارج الاعتبار التمثيلي والادائي، والذي يتوجه الى الجماليات المقروءة اكثر مما يتوجه الى الخشبة والى الممثل، يكون جذرا يمتد من بدايات المسرح العربي حتى اليوم، رغم التطورات في مستوى الكتابة المسرحية. هذا الاتجاه اللادرامي قاده شعراء وكتاب لا يفرقون بين لغة مقروءة او خطابية او بلاغية او القائية، وبين لغة لها علاقة بإمكان الممثل واحتمالات الخشبة، وذلك، بحكم انتمائهم الى المادة الادبية، والى نوع من الوجدانية يرسمون شخصيات احادية - متشابهة الكلام، متشابهة السمات، فكأن كل الشخصيات شخصية وكل الحوارات حوار ذاتي واحد. اسئلة هؤلاء الكتاب والشعراء تتناول الادبية واللغوية واللفظية بأمدائها البلاغية والغنائية، لكنها لا تطول الى اسئلة اللغة داخل المسرح، والحوار داخل المسرح، انها بلا اسئلة مسرحية.

● لبنان

في لبنان ساد هذا النص الادبي حتى منتصف الستينات، نص يصوغه ادباء لمسرح غير موجود، ولممثل غير موجود. عبد اللطيف شرارة يكتب في "الآداب" (كانون الثاني - يناير - ١٩٥٧): "لم يستطع لبنان ان يوجد المسرح كفن، وانما استطاع ان يوجده كاتب، كاتر يقرأ". هذا القول بعد حوالى انقضاء قرن على تجربة مارون نقاش الرائدة في بعض تآليفه واقتباساته وترجماته التي برز فيها ذا حساسية مسرحية رائدة، ينطبق الى حد كبير على مجمل المرحلة منذ منتصف القرن التاسع عشر، حيث تفرد الكتاب والشعراء بكتابة المسرح. واذا كنا نريد اختصار روح المرحلة التأليفية هذه، امكن الرجوع الى مفهوم مارون نقاش نفسه في رسالة المسرح: "لانه بهذه المراسح تنكشف عيوب البشر. فيعتبر النبيه ويكون منها على حذر. وعدا اكتساب الناس منها التأديب ورشفهم رضاب النصائح والتمدن والتهذيب، فانهم في الوقت ذاته يتعلمون الفاظا فصيحة ويغتنمون معاني رجيحة". وفي مفهومه للممثل: "ان طلاوة الرواية ورونقها وبديع جمالها يتعلق ثلثه بحسن التأليف وثلثه بالمشخصين، والثالث الاخير بالمحل اللائق والطواقم والكسوية الملائمة". فالفصاحة التي اشار اليها مارون نقاش بقيت اساسا في الكتابة التأليفية، ونحا هذا المنحى عشرات الادباء الذين كتبوا مسرحا في القرن التاسع عشر مثل "يوسف الحسن بن يعقوب" للاب اسطفان الشمالي (قدمت ١٨٦٩) و"احسان الاحسان" لميخائيل دلال. و"تليماك" التي اقتبسها سعدالله البستاني من الفرنسي فنلون وقدمته في ١٨٦٩، "كسرى والعرب" لحبيب الشماس، و"عثليا" ترجمة نجيب جهشان عن راسين (قدمت ١٨٩٨)، و"حرب الوردتين" شعرية لعبدالله البستاني"، و"وفاء السموأل" للاب خليل ادة (١٨٨٧)، و"المروءة والوفاء" لخليل اليازجي (١٨٧٨) و"الاميرة جنفياف" (١٨٩٧) و"الشاب الجاهل السكير" لطنوس الحر (قدمت سنة ١٨٦٢)، و"سيف النصر" للشيخ يوسف الاسير (قدمت ١٨٧٥)، و"اندروماك"، ترجمة اديب اسحق عن راسين (١٨٧٥).

● العشرون

واذا عدنا الى القرن العشرين وجدنا ان الكتابة للمسرح بقيت، كما ذكرنا، حتى الستينات في ايدي الشعراء والكتاب كميخائيل نعيمة "الآباء والبنون"، وتوفيق يوسف عواد ويوسف غصوب وانطوان معلوف وسعيد عقل في "بنت يفتاح" (١٩٣٥)، و"قدموس"، وسعيد تقي الدين وسواهم. لكن مجمل هذه المرحلة مرحلة ادبية تتجه نحو المسرح، ولم تكن مرحلة مسرحية. فمعظم النصوص التي كتبت او نظمت، وان قدمت في المدارس او في المنازل او في القاعات الخاصة، لم تكن تأخذ بالممثل والخشبة. لم تكن كتابات درامية. فميخائيل نعيمة وسعيد عقل، الفا نصوصا فيها ادب وشعر ولكن ليس فيها، عموما، ما يشير الى امكان ادائها. والدليل ان "قدموس" "وبنت يفتاح"، لم يقدما، على المسرح. فانجاز سعيد عقل في مسرحيته ليس دراميا، وانما شعري. طور بنية القصيدة الحوارية العربية في اتجاه رمزي، ولم يقدم نصا يحمل مواصفات مسرحية. فالتعقيد اللغوي، والدلالات الرمزية، ولعبة اللغة داخل اللغة، والغنائية الطاغية، حالت دون اكتساب المسرحية ما يجعلها قابلة للاداء، كما ان تبسيط الشخصيات بفعل الطغيان اللغوي، جعل اللغة تحل محلها كلها. شخصيات سعيد عقل لغوية في الدرجة الاولى اي ادبية. اي مجردة في النهاية. نقول هذا مشددين على القيمة الابداعية الشعرية الكبيرة لهاتين الكتابتين. فسعيد عقل وميخائيل نعيمة وسواهما اتوا من الادب نحو المسرح، لكنهم لم يصلوا. مضوا من الادب الى الادب، اي ان اسئلة هؤلاء كانت اسئلة ادبية ولم تكن اسئلة مسرحية. والنص - السؤال عندهم لم يكن نصا - سؤالا حول لغة جديدة للمسرح، تحمل هوية مستقلة ومطبوعة بخواصها وسماتها الذاتية. اي لم يكن سؤالا حول امكان الاداء والمؤدي في التعامل معه تعاملا ابداعيا.

● الى اللغة

بالعلاقة العضوية بين النص والممثل وسائر العناصر المسرحية، ومن ضمن مستويات متعددة، ابتداء من الستينات، سجل النص قفزة نوعية من الادب والبلاغة والوعظ والفصاحة الى اللغة المسرحية نفسها. صار جزءا لا يتجزأ منها. بات النص يكتب، للممثل، او مع الممثل، سواء المقتبس منه، ام المترجم ام الموضوع، صار النص سؤالا يطرح على الممثل ويحرك اسئلة ابداعية، ويصفه في حركة مزدوجة نحو الداخل ونحو الخارج ونحو العلاقات المسرحية الكلية. في هذه المرحلة برز كتاب مسرحيون ومخرجون مؤلفون او مقتبسون، متعددو الانتماءات والتوجهات. عصام محفوظ ابرز الكتاب الذين تقدموا بلغة مسرحية نقيض للادبية، معه بدأت العبارة المسرحية تطلع من الشخصية. بدأت اللغة تتوجه الى المسرح. الى متطلبات المسرح. ويعود ذلك الى ان محفوظ تعامل مع الخشبة قبل ان يكتب للمسرح. ومسرحية "الزنزلخت" (١٩٦٨) كانها بداية اللغة المسرحية بالشخصية، الدرامية، وساعد على ذلك كون المؤلف انطلق بالتعبير باللغة المحكية. (وهذا لا يعني ان الفصحى في رأيي لا يمكن ان تكون درامية، وان اي محكية هي بالضرورة درامية)، ما ساعد على اعطاء حياة للغة. ذلك ايضا من اهتمامه بإدخال الممثل العامي ضمن هذه اللغة كعنصر اساسي ساعد اللغة وقربها من الواقع. اضافة الى انه خلق الشخصية المسرحية، شخصية "سعدون" في ثلاثيته في "الزنزلخت" و"الدكاتور"، وكانت الى ذلك الوقت اول شخصية واقعية (غير مجردة) اتخذت حجمها في المسرح وكان لها حياتها الخاصة. فلم يكن غريبا ان يتعامل مع ممثل اساسي في ذلك الوقت هو المخرج ريمون جبارة تعاملا حقيقيا جعل النص ملتصقا بالشخصية والدور بالممثل. فعصام محفوظ من ضمن آثاره المسرحية رائد من رواد الكتابة المسرحية الجديدة في لبنان والعالم العربي، لتطرح اسئلة عميقة داخل اللغة المسرحية وداخل الانسان وداخل المجتمع. واذا كان عصام محفوظ عرف الشغل الجماعي والدرامي ملموسا على الخشبة فإن الحركة المسرحية اللبنانية لتلك المرحلة كانت تشهد اختبارات متعددة ومتنوعة مارستها الفرق والمحترفات وصبت كلها في بناء عمل مسرحي مستقل وتاليا صياغة نص ينتمي الى المسرح وليس الى الفنون الاخرى. ولاسيما الادب. وبات الكاتب المسرحي، يعي وعيا ابداعيا مهمات الكتابة الدرامية وعلاقتها العضوية بالممثل وبالخشبة. صار هناك انقطاع شبه شامل بين نص يرى الى الجمالية الادبية وبين نص يرى الى البناء الدرامي. وبات هذا الانقطاع ظاهرة عمت هاجس كل من كان يقترب من الممارسة الكتابية. يقول ريمون جبارة: "في مطلع الستينات، اي بداية الحركة المسرحية اللبنانية الحديثة، استند المخرجون الى نصوص ترجمت لعروضهم ولم يأخذوا النصوص المترجمة المتداولة في السوق، ذلك ان فرقا كبيرا يميز نصا ترجمه الشاعر خليل مطران وهمه الجمالية في تركيب الجملة والتفتيش عن الكلمة على حساب شعور الشخصية، ونص آخر ترجمة عصام محفوظ او انسي الحاج او ادونيس اللذين كانوا يحضرون هذه النصوص المترجمة بعد معاشرة الفرق المسرحية في المحترفات. بل اكثر من ذلك، كان انسي الحاج يتدرب مع الممثلين في محترف ابو دبس ويطلع عن قرب على طريقة تدريب الممثل وتكوينه. من هنا كانت الترجمة خلقا مسرحيا رسم الطريق للتأليف المسرحي مرورا بالاقتباس المسرحي" (مجلة "الطريق"، العدد ذاته).

انطلاقا من هذه المناخات الجديدة نمت القدرة على التأليف عند بعض الممثلين والمخرجين. كريمون جبارة فكتب "التمت نيدمونه" (١٩٧٠) و"تحت رعاية زكور" معتبرا ان النص لا يسبق الاخراج وانما هو جزء من العرض المسرحي، او الاحرى ذريعة للعرض المسرحي، ومنير ابو دبس، من خلال "فرقة المسرح المعاصر"، قدم مجموعة من الاعمال المترجمة منها: "اوديب ملكا"، لسوفوكل، "مكبث" و"هاملت" لشكسبير، "الذباب" لسارتر، "الملك يموت" ليونسكو، "الاستثناء والقاعدة" لبرشت، ووضع نصوصا احتفالية، متأثرا بغروتوفسكي، ينطلق الممثل منها، للكشف عن اناه العميقة، في اطار طقسي واسطوري، ومن هذه النصوص "الطوفان"، "جبران الشاهد"، "يسوع". لكن ابو دبس الذي استعمل النص على الطريقة الغروتوفسكية، لم يسلم نصه من انشائية وتراكمية ابعدتاه عن المنحى الدرامي الداخلي المطلوب. وجلال خوري، من بين الذين اشتغلوا اقتباسا من برشت، على الحوار فهو كما يقول غسان سلامة في كتابته "المسرح السياسي في لبنان" كاتب حوار اكثر مما هو صانع عمل، ومقتبس اكثر مما هو مبدع نص. لكنه عرف، خاصة في اقتباساته، كيف يبني حوارا حيا يتصل بوضع الممثل ومتطلبات العرض البرشتي، وكيف يدرج (متأثرا جدا بالرؤيا الاخراجية البرشتية) الحوار في مجمل العرض.

ويعقوب الشدراوي، الذي لم يتمسك باتجاه مقنن تمكن من اقتباس وكتابة لعدد من الاعمال المسرحية ومنها "جبران" و"موسم الهجرة الى الشمال" للطيب صالح واخيرا "نزهة ريفية غير مرخص بها"، حيث اظهر مفهوما دراميا ناضجا للنص، في علاقته بالممثل وبالسينوغرافيا وبالفضاء المسرحي ككل. وروجيه عساف هو الطالع من "فرقة محترف بيروت للمسرح" التي انشئت عام ١٩٦٨، مع نضال الاشقر، وكان لها دور مهم في تكوين المسرح اللبناني. واذا كان المحترف بدأ بما يسمى الكتابة الجماعية، وكان روجيه ونضال محركيه الاساسيين، فانه، بعد ذلك اشتغل مع شوشو في "آخ يا بلدنا"، ثم متأثرا بمسرح الشمس الفرنسي، اعتمد مع فرقة "الحكواتي" التي اسسها، الممارسة الجماعية للمسرح: نصا واخراجا وتقنية. في هذا المسرح انتفى العمل الفردي واختلطت الادوار بين العناصر المسرحية وتحول العمل المسرحي الى ورشة جماعية. وفي مفهوم فرقة "الحكواتي" ينتفي النص الجاهز، النص الادبي او الثقافي التاريخي اي النص الفردي المكتوب او المطبوع او النهائي، وعلى اساس عملية الارتجال التي يقوم بها الممثلون، بعد جمع المعلومات والوثائق عن الموضوع المعين، تتم صياغة النص. فالممثل هنا صار الكاتب يكتب نصه الشامل ويحدد شخصيته ودوره، وليس معنى ذلك ان ينفرد كل ممثل بكتابة دوره، وانما قيام المجموعة ككل بكتابة النص الارتجالي القابل للتبديل والتحوير والتكييف لمتطلبات الممثل والمكان المسرحي والبيئة والظروف.

بول شاوول

(●) مقاطع من دراسة القيت في مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية، عن جزئها الثاني "النص المسرحي اللبناني ومدى ادراكه لمهمة الممثل الابداعية".

رأي من دمشق من ندوة

دمشق - ...:

في البدء، لا اريد ان اتهم احدا، ولا ارغب في اثارة نقاش لا طائل فيه لكني اود تأكيد حقي في الرد والتوضيح وتسجيل الاعتذار.

لقد كنت احد المشاركين في الندوة التي اقيمت (في مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية)، لمناقشة مسرحية "الوزير العاشق" لفرقة المسرح الحديث - مصر، وادليت بمداخلتي بكل وضوح وصدق، ولم اقصد الاساءة والتشهير بالفنانين العرب، ممن سبقوني في هذا المضمار، بل قصدت تعزيز موقعهم من خلال حرصهم على تاريخهم الكبير (...)

في بداية مداخلتي اعتذرت عن عدم تمكني من استكمال مشاهدة المسرحية، اذ خرجت منها بعد بداية الفصل الثاني بعشر دقائق وطلبت من الاخ رئيس الندوة الحق في ابداء الرأي في ما شاهدته وتوضيح اسباب عدم التواصل مع كامل العرض.

بدأت مداخلتي بالاشارة الى التراث الكبير للمسرح العربي في مصر الشقيقة وضرورة ارتقاء الفنان الى هذا المستوى العظيم من التراث، لكني وجدت العرض مخيبا للآمال المرجوة من فنانين كبار، باعتمادهم على اسس المسرح التقليدية القديمة "السمعية" وليست "البصرية"، واستنادهم الى طبقة الباص "القرار" في عملية التواصل مع الجمهور، ذلك الاسلوب الذي انتهى تقريبا من مسرحنا العربي في فترة الثلاثينات.

كما اشرت الى مخاطر تأثير وسائل الاعلام الاخرى على عمل الفنان المسرحي، كالاذاعة، السينما، والتلفزيون، التي اخذت منا وقتا طويلا اثناء مناقشتنا لها في الندوة الفكرية التي اقيمت واستشهدت برأي الدكتور عادل قرشولي "الكاميرا تقرب المشهد ووجه الممثل الى عين المشاهد، والاضاءة تبرز تعابير الوجه، وهنا يعتمد الممثل على تعابير الوجه والنبرة - اي في السينما والتلفزيون -، اما في المسرح فالابعاد ثابتة".

بعد ذلك انتقلت في مناقشتي الاخراج وقلت: ان الاخراج اعتمد على مساقط ثابتة متكررة في المسرحية، دون لجوئه الى التنويع الحركي ضمن الفضاء المسرحي كاملا، واشرت الى ان ابعاد الزمان والمكان واختلافاتهما، كانت تحل عن طريق صعود الممثلين ونزولهم من سلم اعد لهذا الغرض، مع رجوعهم ثانية الى اماكنهم الاصلية.

وفي ختام مداخلتي اشدت بصوت الفنانة عزة التي رافقت العرض ولكن مع الاسف لم تستغل امكاناتها الصوتية الحية على المسرح، من المخرج بل انه لجأ الى عملية "الدوبلاج" المعروفة في السينما والتلفزيون.

هذا ما جاء في مداخلتي وسمح به وقت الندوة، مع التأكيد ان هذه الملاحظات وغيرها لم تتح لي التواصل مع العرض ولا استطيع ان اخدع نفسي، واعتقد ان من واجبي توضيحها دون اية مجاملة تذكر هنا ما قمت به. (...)

وردا على ملاحظة الدكتور رفيق الصبان القول: كيف يستغرب علي التعليق على مسرحية لم اشاهد الا جزءا منها، ولم يستغرب سبب انعدام تواصلي مع المسرحية، اذ ان التواصل الحقيقي مع اي عرض ناجح هو الاساس الاولي وبعده الملاحظات المكملة الاخرى.

ختاما، كل الشكر للذين لم يسقطوا مداخلتي البسيطة سهوا. وكل الشكر للمهرجان العاشر للفنون الذي اوضح لي جملة امور كنت اجهلها، ومنها اسباب حرمان فرقتنا، فرقة المسرح العربي الحديث، من الاشتراك في مهرجان قرطاج المسرحي بمسرحية "ريبورتاجات قصيرة" التي اخرجتها للفرقة قبل عام في دمشق، والتي كانت مرشحة للدخول في المسابقة الرسمية للمهرجان حتى قبل يومين من تاريخه والتي لم تسقط ايضا سهوا، كما جاء على لسان السيد مدير مهرجان قرطاج. وكل الحب للذين ساهموا في التعتيم على مسرحية "سفره بلا سفر" التي اخرجتها للمسرح القومي قبل ستة اشهر وكانت حاضرة بالرغم من ذلك مقارنة بعروض المهرجان الاخرى جميعها هذا ما اكده بعض المتابعين للمسرح. واخيرا انا في الانتظار للاجابة عما حدث وما يحدث.

المخرج راجي عبدالله

(●) مخرج في المسرح القومي السوري - دمشق.

الأب ميخائيل معوّض "اليـنبوع الـثر" حيّاه مجلس المـتن الشـمالي للثقافة



جبور. الطير. عواد. معوض. خريش. عقل. كرم.

القاعة. (ساكو بيكاريان)

احيا مجلس المتن الشمالي للثقافة ذكرى الاب ميخائيل معوض احد اعضائه البارزين، ندوة في قاعة دير مار الياس ـ انطلياس، مساء الجمعة. وحضر ممثلا رئيس الجمهورية قائمقام المتن خليل نصر الدين وجمع من الوجوه الدينية والثقافية والاجتماعية واقارب للراحل.

وكلمة التقديم من جبور جبور: "في هذه الامسية نتذكر ميخائيل معوض في اوجه مختلفة: مشواره مع الفكر والادب، سيرته مع اخوانه الرهبان، حياته في مسقطه زغرتا، حكايته مع بلدته بالتبني انطلياس".

الطير

ثم كلمة الرهبانية الانطونية من الاب سركيس الطير، وفيها:

"(...) اقف بينكم لاتلو شهادة حق في من امضى العمر امينا على القيم التي من اجلها ننذر الحياة. انا الذي نعمت على امتداد حياتي الرهبانية بوافر من محبته وارشاداته.

وخبرت عن قرب ما طبعت عليه حياته من حكمة وبساطة وتواضع واعتدال،

عرف ان الدعوة الرهبانية اقوى منه. دخل الرهبانية الانطونية لأن يدا قدسية ساقته على دروبها فمشى واقتفى آثار المؤسسين، ومن سبقه من آباء قديسين. لقد كانت الرهبانية بيته وهيكله الى الابد.

ولكنه سرعان ما ادرك ان الرهبنة الحقة هي الحياة الصعبة من خلالها تتعرف الى اخيك الراهب وتخلص له وتفهمه وتصبر عليه وتحبه وتحرص عليه حرصك على ذاتك. فاتى عيشه صراعا متواصلا مع ذاته من اجل حياة يفنيها في سبيل الآخرين ومعاناة في المحبة والغفران والصمت ليخلص اخاه ويلتقي معه على جوهر الرسالة.

تحمل المسؤوليات التي وكلت اليه بكل جدارة وروح خدمة. ومضى في المحبة الى اقصى آفاقها الانجيلية، الى التضحية. فلم يلزم يوما اخاه بأمر ما لم يلتزم به هو نفسه، عرف كيف يتجاوز ذاته وانفعالاته في الصعاب، ليرى واضحا ما يمليه عليه الواجب وليلتمس بامانة ارادة الرب في حياة الاشخاص والجماعات (...)

فكان الحارس يراقب القطيع من الدخلاء. والقائد الذي يهدي القطيع الى المراعي الخصبة، والشريك يحزن ويفرح مع ابناء رعيته. لقد كان ذا نظرة حرة يرى الجمال والتناغم والكمال والعنف والقبح اينما وجدت، فحافظ على مرونة وتأقلم مع الاحداث حمياه من كل تجربة تحجر وتشنج واصولية. روحه السمحاء كانت درعه وبهاءه واذ نفتقده اليوم، فلأننا نفتقد القيم اللبنانية الاصيلة التي عبثت بالكثير منها هذه الحرب الاليمة، فمن اجل هذه القيم ومن اجل المحافظة عليها عاش الاب معوض وكتب وناضل ليسلمها وديعة ثمينة الى الاجيال الطالعة التي احبها وعرف ان يتعامل معها ويتفاعل لينقذها من ضياع هذه الايام المظلمة، وينقلها الى مجالات الثقافة والفكر والادب والروح ويحقق الحلم الكبير بانسان جديد حر ومسالم، ومجتمع جديد يعمل للسلام يقف متراصا ضد الفتنة والتفرقة والتناقضات ويحضر لغد مشرق ابعاده الحق والخير والبراءة والجمال".

عواد

وكلمة الحركة الثقافية ـ انطلياس وكان الاب معوض قيما فيها، القاها الشاعر موريس عواد، وفيها:

"بونا مخايل معوض اللي هوي زهرة بيت معوض، من مبارح، ويمكن لبكرا. واحد من اللي عم يكملوا المسيرا اللبنانيي البعدا طويلي.

اجا من ارض الشمال اللي صرلا خمس اجيال بتفرخ رجال ملدوعين بالجنون الكبير اللي وحدو قادر يخلص، لمن بيكون تمن الخلاص بحجم الجنون، والموت بريحة المغامرا. (...) الطفولي والصبا عاشن بين اهدن وزغرتا، مطرح ما تعلم المشي. هون اخد روح العيلي. هونيك، هجا الطلعا لفوق والتطليع صوب اللانهايي. وبين هتي زغرتا وصيف اهدن نقا فصل تالت: وهوي المغامرا الكبيري، اللي بدايتا انك تترك كل شي بتحبو. وكبرت عليه، كرمال شي واحد تعطيه كلو لغيرك. وانت وعم تعطيه بتكون عم تاخدو، منزاد عليه (...).

معوض

ومن كلمة زغرتا ـ اهدن لسليمان معوض:

"(...) واذا كان الرب قد اختارك، يا عمي، لتكون كرما في كرمه، وحملتك الرهبنة على ترك اهدن باكرا، فانك اخذت الكثير من ارض اجدادك ولبست كل ما اخذته منها:

فمن مدرسة تحت الجوزة على ساحة مار جرجس ومعلمها سلمان عيروت وقضيبه الرقيع.

الى صلاة المساء في الكنيسة الام عينيها وقد تجمع فيها الاهدنيون لتشق اصوات تراتيلهم عنان السماء وتصل الى اعلى الشربين.

الى القبية دير مار سركيس في اعلى اهدن، تظلله قامة ذلك الجبل الاشم حيث حرج الشربين، المتسلق بعناد مزالقه الوعرة، يخفر ترابه المقدس ويحضنه، وقد عوده الرهبان الاهدنيون العشرة، وانت منهم، الرفق والدلال يوم حميتم شربيناته من فؤوس الطيش والغباء، وحيث شممت رائحة الدويهي والبطاركة والاساقفة والعلماء العظام.

الى جبل "سيدة الحصن" بجبهته الشامخة يرقب السهل والبحر بجلال ورهبة.

الى دير "مورت مورا" حيث انبثقت اول رهبنة، يسجد على كتف الوادي، وادي قنوبين، وادي القديسين، يلتقط الصلاة المنبعث من نساك الوادي، ويستلهم الوحي من السماء.

الى سيرة ابطال اهدن وروادها في الفكر والوطنية.

فكانوا لك ذخرا، حملته في قلبك لتجوب به الدنيا وتعود معتمرا قبعة الادب الرفيع، وتكمل به سلسلة التراث الاهدني العريق فيكتمل عقد اللآلىء على صدر اهدن فتزهو بك وتعتز وهكذا يكون الابناء اوفياء لتراثهم".

خريش

وكلمة المركز الكاثوليكي للاعلام من جوزف خريش وفيها:

"تولى الاب ميخائيل مسؤوليته الاعلامية والتزم بها حرا هو يعي الحقائق التالية:

١ـ ان كتابة تاريخ الفرد لا معنى لها الا اذا تفاعل تاريخ الـ"انا" مع تاريخ الـ"نحن" وتحولت من شهادة نرجسية في سيرة الذات الى شهادة واستشهاد في مسيرة الجماعة الطقوسية والملحمية.

٢ـ ان الانفصام القائم في حضارتنا بين مستويات القول والفعل او بين الكلام والحدث لا يعالج الا بالعودة الى مفهوم "الكلمة" في أبعادها اللاهوتية والانسانية الحقيقية وفقا لما جاء في انجيل يوحنا: في البدء كان الكلمة (...) به كان كل شيء. وبغيره ما كان شيء" (يو١/ ١ـ٣) أو في قول الرسول بولس: "ليس ملكوت الله بالكلام بل بالقوة" (١قو ٤/٢٠).

٣ـ ان الكلمة هي مشاركة في عملية الفداء، بتفاعلها مع الحياة وبتواصلها مع البيئة القريبة والقصية، وباندراجها في سياق الحدث اليومي، بدلا من الانقطاع عن مجراه خوفا من مواجهة، او تقوقعا في ابراج الاعتزال.

٤ـ الى هذه الحقائق ادرك الاب ميخائيل ان رجل الاعلام، من حيث درى ام من حيث لم يدر هو رسول ومغامر وصاحب قضية، محورها الانسان، يحمل على كتفيه متفجرات سلام ومحبة، وقلمه، في ما يشهد للحقيقة، افعل من آلة الحرب، في وجه التزييف والتشويه والتضليل والظلم" (...).

عقل

ثم تكلم الشاعر سعيد عقل عن الاب معوض الكاهن، والكاتب الكاهن والكاتب المحترف والقاص، فحدد الكاتب ذلك الذي يملأ رأسه من الكون ومما هو خارجه. "وخارج الكون لا يوجد الا الله. وان تكون كاتبا وكاهنا فأنت ابن المسؤولية الكبيرة، وهكذا تصوغ الكلمة بجمال ولا تسرد او تثرثر او تأتي بأفكار مبتذلة. كتاب الاب معوض لا تقرأه وترميه، يصل اليك لتضعه اسابيع تحت وسادتك، تقرأ فصوله ثم تضعه بين كتاب العالم الكبار".

واشار انه عرفه منذ شبابه حتى المرحلة الاخيرة ورأى فيه اديبا محترفا في معنى انه كان يمكنه ان يعيش مما توفره له كتبه. وتطرق الى تطور القصة في العالم ووجد في الاب معوض قاصا مزج بين عائلته وانتمائه لدينه ووطنه الاعظم في الارض. هذه الاتجاهات الثلاثة كانت نصب عينيه حين كتب القصة.

كرم

والختام كلمة مجلس المتن الشمالي للثقافة من سمعان كرم، وفيها:

"(...) كان الاب مخايل معوض من ابرز اعضاء مجلس المتن الشمالي للثقافة. وكان اكثرهم نشاطا، واشدهم تعلقا بهذه المؤسسة، لدورها الثقافي، لا في المتن فحسب بل في لبنان والعالم.

وكثيرا ما كان في طليعة الذين يلبون النداء الى النهوض بكل عمل ثقافي. ان في المتن او خارج المتن. ولقد كان لانطلياس، البلدة التي بادلها المحبة، وفي خدمتها تفانى، النصيب الاوفر من نشاطاته الفكرية.

كان رحمه الله اديبا كبيرا مدركا الى ابعد حدود الادراك الرابطة الوثقى التي تشدّ الكهنوت الى الادب. والتي تجعل من الكاهن الحقيق بهذا الاسم اديبا كبيرا في الوقت نفسه (...)

وكانت حياة الاب معوض الكهنوتية الينبوع الثرّ الذي كان يستقي منه مواضيع قصصه/

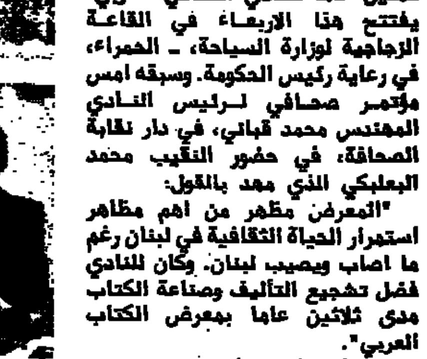
من هنا، جاءت قصصه مختلفة اختلافا كثيرا عن قصص غيره. لأن الذي يعرفه الكاهن، ويحس به، ويحياه، لا يتأتى لغيره ان يعرفه ويحس به، ويحياه. ذلك ان الكاهن يعيش مع الانسان. ومع كل لون من الوان البشر، وفي كل حالاتهم. وتفتح له الابواب التي كثيرا ما توصد في وجه غيره.

اما عن لبنانيته الفحة الصلبة، صلابة هذا الجبل العاتي، فاني وبكل تواضع من ادرى الناس بها، لانني ايضا خبرته في هذه السنوات الصعبة، والرديئة، التي مرت علينا. فكان فيها مثال اللبناني المنور الشجاع. الذي لا يرى فوق وطنه الا ربه جديرا بأن يتعلق به".

"الزيتون يحترق"

ان مسرحية "الزيتون يحترق" التي قدمها "محترف الجنوب للمسرح" في "الوست هول" يومي الجمعة والسبت لا يعاد تقديمها اليوم الاحد كما ورد خطأ في "النهار" امس.

الكتاب العربي من ٩٠ داراً في معرضه الثلاثين منذ ثلاثين



المهندس قباني والنقيب بعلبكي. (يوسف بدرالدين)

معرض الكتاب العربي الثلاثون، منذ ثلاثين عاما للنادي الثقافي العربي، يفتتح هذا الاربعاء في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، ـ الحمراء، في رعاية رئيس الحكومة. وسبقه امس مؤتمر صحافي لرئيس النادي المهندس محمد قباني، في دار نقابة الصحافة، في حضور النقيب محمد البعلبكي الذي مهد بالقول:

"المعرض مظهر من اهم مظاهر استمرار الحياة الثقافية في لبنان رغم ما اصاب ويصيب لبنان. وكان للنادي فضل تشجيع التأليف وصناعة الكتاب مدى ثلاثين عاما بمعرض الكتاب العربي".

ثم تلا قباني بيانه:

"بلغ معرض الكتاب العربي سن النضج، بلغ الثلاثين، والنادي الثقافي العربي يعتز بأنه استطاع ان يصل بالمعرض الى هذا العمر ويحافظ فيه على الحيوية مع الدقة في التنظيم وهو من الامور غير الاعتيادية في مجتمعنا. ثلاثون معرضا في ثلاثين منذ كانت انطلاقته الاولى عام ١٩٥٦ في الوست هول في الجامعة الاميركية، الى ان ثبت في الزمان والمكان في السنوات الاثنتي عشرة هذه. مطلع كانون الاول في قاعة وزارة السياحة. وسيفتتح عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء ٣ كانون الاول، في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي. وقد حدد الافتتاح الاربعاء للاضراب العام يوم الثلثاء والذي يشمل العاملين في الصحافة منذ بعد ظهر الاثنين.

لا نريد ان نكون متشائمين، ولا نريد ان تستبق الامور قبل وقوعها، ولكننا حتما امام معرض للكتاب مختلف في نوعيته عن كل ما سبق من معارض.

فاذا اتفقنا على ان معرض الكتاب العربي في لبنان يقوم منذ انشائه بدورين متكاملين:

١ـ تنمية العلاقة بين القارىء اللبناني، من كل الفئات، وبين ثمرات المطابع اللبنانية التي عودتنا ان تكون مرآة للثقافة العربية عموما، ليس في لبنان فقط.

٢ـ تحويل المعرض الى سوق لترويج الكتاب اللبناني في الخارج، من خلال الصفقات الكبرى والصغرى التي يمكن ان تعقد خلاله،

اذا اتفقنا على ان للمعرض دائما هذين الدورين المتكاملين، فعلينا الاعتراف ان الدور الاول عرضة هذه السنة للتعطيل، ولاول مرة بهذه النسبة المرتفعة، بعد ان دخل الكتاب اللبناني عصر التسعير بالدولار، وبعد انهيار النقد الوطني امام الدولار وسائر العملات الاجنبية، وبعد ان اصبحت المشقة، بل احيانا استحالة حصول المواطن اللبناني على غذاء بطنه، حاجزا مؤكدا دون قدرته الشرائية لغذائه العقلي والروحي.

لذلك نتمنى ان لا يتحول القارىء اللبناني، لاول مرة في تاريخ هذا المعرض الى متفرج، مجرد متفرج، ولا عجب مذ تحول بعض محدودي الدخل الى متفرجين على انواع معينة من الخضار والفاكهة.

معرض ١٩٨٦ يشمل كالمعتاد الحد الاقصى الذي تسمح به المساحات المتاحة لعارضين. فيه تسعون دارا للنشر ومؤسسة للابحاث، الى وزارات ومؤسسات رسمية هي: وزارة الاعلام في الجمهورية اللبنانية ووزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية والمركز التربوي للبحوث والانماء في لبنان وجامعة دمشق وجامعة الملك سعود وجامعة الكويت والجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اللبنانية. ونعتز خاصة باشتراك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمرة الاولى مذ انضم اليها لبنان منذ بضعة اشهر" (...).

وشكر قباني الجميع، وذكر خريطة للعالم العربي مدى ١٥ قرنا بالانكليزية، وانها في المعرض للمرة الاولى.

"حقوق الإنسان في لبنان"، يوم ثان
المعاق، الطفولة، المرأة، الشخص



المنتديات عن "حقوق المرأة". (كميل حداد)

يوم ثان من "مؤتمر حقوق الانسان في لبنان" الذي يقيمه "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" في فندق البستان ـ بيت مري، وكان اربع ندوات.

الندوة الاولى في التاسعة صباحا وموضوعها "حقوق الشهداء الاحياء"، تكلم فيها النائب اوغست باخوس، الاب انطوان الاشقر، السيد مارون كرم والانسة سهام صعب. وادارها الاب جورج كرباج.

باخوس

وشرح النائب باخوس في كلمته معاناة المعاقين ودعا الى:

"١ـ ان يعدل قانون البناء والتنظيم المدني ويفرض الزامية اتساع باب المصعد وباب حمام في كل شقة لدخول المعاق مع عجلته، كذلك تأمين مرور العجلة في امكنة مختصة عبر ارصفة الطرق وعبر دور اللهو كالسينمات والمسابح وما شاكلها.

٢ـ ان يعدل قانون النقل العام ويكون في قسم من الاوتوبيسات مكان مختص للعجلة والمعاق.

٣ـ يعدل القانون او القوانين المختصة لمنح المعاقين اعفاءات في دور اللهو ورسوم النقل وما شاكلها.

٤ـ يسن تشريع يفرض على مؤسسات الدولة توظيف المعاقين بمعدل محدد اسوة بباقي المواطنين، خاصة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية والبريد وباقي الوظائف.

٥ـ يسن تشريع يفرض على كل شركة يعمل فيها اكثر من خمسة عشر توظيف معدل من المعاقين. حتى اذا تمنعت الشركة عن انفاذ ذلك الموجب تتعرض للعقوبات والتعويضات".

الاشقر

ومن كلمة رئيس المعهد اللبناني للمعاقين ـ مستشفى بيت شباب الاب انطوان الاشقر:

"(...) قضية المعاق هي قضية الله في الانسان الممتحن، تماما كقضية أيوب البار، اما ان نخرج منها مبررين امام الله، واما ان يسقط الايمان وتلتهمنا القروح.

نحن في حاجة الى ان نتطور ونتقدم كل يوم، فلا يمكننا التوقف في مرحلة معينة. نحن والزمن في سباق، نحن والحروب في سباق، نحن وحوادث السير والبحر والجو والعمل في سباق والضحايا لا تنتظر. المخاطر المتربصة بأجسادنا والمخاطر المتربصة بانفسنا تزداد يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة. واغلبية مجتمعنا تتغافل عن هذه الامور ولا تستغيث الا ساعة تصاب وربما تصاب وتطالب الغير وتحمّله المسؤولية وهي لا تود ان تمس الاحمال الثقيلة باحدى اصابعها.

من حقنا ان نطالب بصقل انفسنا، بتغيير مفاهيمنا نحو الافضل والاكمل والاحسن، ان نتدرب كلنا ونتمرن ونعد انفسنا ونفهم ان مشكلة المعاقين يجب ان تحتل مركز الصدارة بين المشاكل التي نتعرض لها، هي معيار الحضارة في البلدان الراقية. حبذا لو نتوقف عن التغني بالحضارة المزيفة ونعمل بجدية لاجل البلوغ الى حضارة حقيقية فنفتح المجالات بقلوب رحبة ونضع كل امكاناتنا المتواضع منها والكبير، الضعيف والقوي وننهض من تحت وطأة اعاقة الروح المتجسدة بالجشع والخوف والانانية ومحبة المجد الباطل، والتفاني في سبيل الزعامات وكلها على حساب الانسان المتألم والمهجر والمصاب في لبنان (...)".

كرم، صعب

ومن معهد بيت شباب تكلم مارون كرم وسهام صعب عن تجربتيهما.

قال كرم: "انا انسان مسيحي، كانت حياتي عادية. ولم يكن الالتزام المسيحي في حياتي. فجأة انقلبت المقاييس ودخلت الى عالم المعاقين. واكتشفت ان الناس لا تعرف هذا العالم. كثر لا يعرفون من هو المعاق. مسؤوليتنا كبيرة. المنا ظاهر وهناك الم باطن تعلمت كيف اعيش بفرح يوما بيوم. ثم اصطدمت بما يسمى الشفقة. علاقتي بالله استمرت. ونظرتنا الى الانسان ليست الى جسده فحسب بل الى روحه". وشرح "اهمية المحبة والعلاقة بالمسيح الذي اعطاه السعادة من خلال الالم".

وعددت سهام صعب في كلمتها "الثغرات والنواقص التي يعانيها المعاقون في قانون العمل اللبناني والنقص في الدمج التربوي ضمن المدارس العادية والدمج الاجتماعي". وان ثغرات عائلات المعاقين هي: "الخجل، عدم الثقة بقدرة ابنائهم على الصعوبات، الحماية الزائدة او الاهمال، تعزيز شعور العجز عند المعاقين وعدم مشاركتهم في حياة الاسرة".

ندوة ٢، نمر

وفي الحادية عشرة ندوة ثانية وموضوعها "حقوق الطفل"، ضمت الاب سعد نمر والدكتور انيبال مومجيان والدكتور سمير خوري وادارتها الانسة منى شرباتي.

وعدد نمر في كلمته المبادىء التي ترعى حماية الطفل وهي: "حقه في الحياة كانسان دون شرط وحق الانتماء الى بيئة معينة وفي المحافظة على الحياة والعيش في دفء العائلة والتعليم". وابرز اهمية "شرف الزواج والعائلة والحب الزوجي واحترام الحياة البشرية".

مومجيان

وعن "حقوق الطفل في الصحة" قال مومجيان: "ان معالجة الطفولة بالطريقة الفضلى تحد اجتماعي وثقافي"، مركزا على اهمية "التعاون بين الهيئات العامة والطبية لتطور مستوى طفل اليوم رجل الغد. ولا ننس اهمية الوقاية للام قبل الولادة وبعدها ننصحها بالاوضاع وتامين اللقاح والنمو الجسدي والفكري".

خوري

و"كيف نؤمن للطفل حقوقه" اجاب خوري: "كي لا تبقى المطالبة بحقوق الطفل مجرد تمنيات نظرية، اقترح انشاء حاكمية جديدة في لبنان اسميها حاكمية الشؤون العائلية. ولولا بعض الالتباسات لسميتها امارة او مملكة الشؤون العائلية. حاكمها اميرة ينتخبها لمدة عشر سنوات جميع الوالدين من شعبي اللبناني، باستفتاء عام، من بينهن ثلاث يقترح اياهن البرلمان مع مسؤولي الهيئات التربوية والاجتماعية. ويعاونهن مجلس من المتخصصين بوضع خطة خمسية".

غزالي

وفي كلمة غزالي أن "عندما يصبح العنف مثل الطفل الاعلى، فانه ينظر الى العالم كشيء مخيف ويطول هاجس الموت كل الناس. هذا الخوف يولد العنف لانه يصبح ردة فعل مثل انفجار سيارة. وردة الفعل الخاطئة تولد انحسارا وانقطاعا عن الانسانية. واذا سمحنا للولد ان يتكلم نجعله يعيش طفولته".

ندوة ٣، ابو مراد

و"حقوق المرأة" موضوع ندوة ثالثة وتكلمت فيها الدكتورة اميرة ابو مراد والمحامية لور مغيزل والدكتورة ميرال كيدانيان والقاضية ارليت جريصاتي. وادارتها المحامية انجيل خوند الزعني.

وشرحت ابو مراد "معاناة المرأة في حياتها العملية والعاطفية والجنسية" وطالبت بـ"المساواة بين جميع الناس في الحقوق والواجبات وصياغة قوانين وضعية علمانية متطورة ترعى الحقوق الطبيعية للانسان وفي الزواج وضع قانون علماني مدني موحد يخضع له جميع المواطنين".

مغيزل

ودعت مغيزل الى "ضرورة تبسيط المعلومات حول حقوق المرأة والتعديلات اللازمة لجعل التشريع اللبناني منسجما والوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والانضمام الى الاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والمرأة وتطبيقها".

كيدانيان

وتساءلت كيدانيان "هل حرر العمل المرأة؟ ان الاستقلال الاقتصادي لم يوفر التحرر الكامل للمرأة لان هناك العادات والتقاليد التي يصعب تجاوزها". واعطت براهين عن تطور شخصية المرأة في العشر الاخيرة.

جريصاتي

واشارت جريصاتي "رغم الدستور اللبناني الذي ينص على مبدأ المساواة بين اللبنانيين امام القانون في الحقوق والواجبات، الى ان هذا لا يلغي مبدأ التمييز بحجة حماية شخص المرأة الضعيف جسديا". واعتبرت ان "للقانون دورا اساسيا في تغيير وضع المرأة وان الجهد المبذول ليس كافيا بعد".

ندوة ٤، بيلوني

و"حقوق الانسان في حياته الجسدية والمعنوية" ندوة رابعة تدخل فيها المطران انطوان بيلوني والرئيس البر فرحات والدكتور سامي عون والسيد رامز سلامة وادارها القس بطرس عواد.

قال بيلوني "الكنيسة المقدسة الام والمعلمة ومكملة عمل المسيح هي المدافعة الاولى عن حقوق الانسان، لانها تنظر اليه بعيني المخلص وتهديه الى شريعة الانسان وتدله على الرب القادر ان يحرره ويعيده الى صفاء دعوته وكامل صفاته. وهي تحاول ان تعلمه الحرية الحقيقية دون ان تجعلها فرصة للجسد فتحارب الشر فيه من الداخل. كما انها تريده بمستوى دعوته الالهية نفسا وجسدا ساعيا الى الكمال رغم جميع المغريات والضغوطات".

فرحات

"نتكلم عن حقوق الانسان في زمن ضاعت فيه الحقوق وسحق الانسان. فطبيعي ان نستهل بحثنا بكلمة حول المحنة التي نعاني ويلاتها منذ سنوات وان نلتفت الى الحق في عهود الظلام والى السلطة زمن تعطلت الاحكام (...)".

و"ثمة مساع حثيثة نأمل لها النجاح بشرط انه تنطلق من اسس سليمة لينهض الوطن من كبوته ويبنى على الصخر".

عون

وفي كلمة عون نقد للمرتكزات الفلسفية الفردية والتوتاليتارية لفكرة حقوق الانسان، ودعوة الى اخلاق شخصانية عقلانية تتجاوز توفيقية بعض المواثيق.

واورد عون امثلة تطبيقية على "عجز النظرة الاخلاقية التقليدية في حسم بعض المشكلات العالقة بين حق الفرد وحق الجماعة مثل الاجهاض والانجاب".

سلامة

"اسمى ما نطقت به الانسانية الشرعة العالمية لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ وهي نتيجة جهاد طويل للانسانية. واذا تأملنا مفهوم الشرعة وما يجري في لبنان ادركنا الانتهاك الشديد لحقوق الانسان فيه".

و"ماذا كان موقف الكنيسة حيال هذا الانتهاك؟ ادعو الكنيسة من موقع انتمائي اليها الى موقف جريء وواضح خاصة حيال الفئة التي تنتمي اليها".

تشيخوف يرقص في البولشوي بباليه "أنيوتا" مضيّعة الشباب

دشن مسرح البولشوي موسمه الحادي عشر بعد المئتين باوبرا "ايفان سوسانين" لميخائيل غلينكا. والمغني السوفياتي الرائع يفغيني نستيرنكو، من جديد، في دور سوسانين في هذا النتاج الكلاسيكي قائلا انه دوره المفضل. ويمثله منذ مدة طويلة وكل مرة يتهيب وكأنه يبدع هذه الشخصية لاول مرة.

ويشترك نجوم مسرح البولشوي مايا بليسيتسكايا وايلينا اوبرا زتسوفا وايكاترينا مكسيموفا وليود ميلا سيمينياكا وفلاديمير فاسيلييف وميخائيل لافروفسكي وتامارا ميلاهكينا وفلاديمير اتلانتوف في المسرحيات التي تستهل الموسم: "دون كيشوت" للودفيغ مينكوس و"السيدة ذات الكلب الصغير" لرودنيون شيدرين و"الفارسة الريفية" لبترو ماسكاغني و"المهرجة" لروجيرو ليونكافالو و"خطيبة القيصر" لنيقولاي ريمسكي كورساكوف.

وثلاثة عروض اولى هي اوبرا جيوفاني بيزيلو "الطحانة الجميلة"، اخراج غيورغي غيلوفاني واوبرا جول ماسينيه "فرتر"، اول تجربة اخراج للمغنية السوفياتية الكبيرة ايلينا اوبرازتسوفا، واخيرا باليه "انيوتا" التي اخرجها الراقص ومصمم الرقص فلاديمير فاسيلييف اقتباسا من قصة انطون تشيخوف "قلادة آنا".

و"انيوتا" ثالث باليه من مؤلفات هذا الكلاسيكي الروسي. والباليهان الاوليان اخرجتهما الممثلة والراقصة ومصممة الرقص مايا بليسيتسكايا في مسرح البولشوي. فان ابحاثها الفنية قادتها الى "النورس" لتشيخوف الباقية في المسرح منذ سبع سنوات متوالية. وهذه الباليه اخرجتها مايا بليسيتسكايا في ايطاليا واسوج ايضا. وفي ما بعد اخرجت "السيدة ذات الكلب الصغير" اقتباسا من القصة التي تحمل العنوان ذاته. وكتب موسيقى هاتين الباليهين زوجها روديون شيدرين.

وها هي في باليه "انيوتا" تدين لتعاون مثمر تماما مع ايكاترينا مكسيموفا التي تمثل دور "انيوتا" وفلاديمير فاسيلييف الذي اخرجها وله دور بيوتر ليونتييفيتش المتميز وهو ابو "انيوتا". ووضع موسيقاها المؤلف الموسيقي اللينينغرادي فاليري غفريلين (انها باليهاه الاولى في البولشوي) وصممت مشاهدها بيلا مانيفيتش ويقود اوركستراها الكسندر لافرينيوك.

صيغة "انيوتا" هي الثالثة التي طالما انتظرها هواة الباليه ولاسيما المعجبون بهؤلاء الفنانين الكبار(...).

ايرينا ماكاريفيتش

(● موسكو ـ نوفوستي)

جائزة "لاكروا" للاب منصور لبكي

بدأ امس السبت رئيس مدرسة الحكمة في جديدة المتن الاب منصور لبكي جولة تشمل باريس والفاتيكان، يتسلم خلالها الجائزة العالمية لحقوق الانسان التي تمنحها جريدة "لاكروا" في ٨ كانون الاول في حفل خاص في كنيسة لامادلين في باريس.

وبعد العاصمة الفرنسية ينتقل الى الفاتيكان لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني.

المعرض الثاني للكتاب في البترون "مادة غذاء للعقل والقلب"





السيد روبير فرنجيه والسيد عشير الداية في الافتتاح. (سمير ي. فرنجيه)

البترون ـ "النهار":

المعرض الثاني للكتاب في البترون، هو السنة اوسع اشتراكا لدور النشر، منه في السنة الفائتة، و"المركز الثقافي البلدي" الذي اهتم تنظيما وتحضيرا، الح على الدور المشاركة زيادة الحسومات، فوصل بعضها الى ٥٠ في المئة، ما شجع الزائرين من المنطقة واقضية شمالية اخرى على اغتنام الفرصة.

والسيد روبير فرنجيه الذي رعى المعرض وافتتحه ومن حوله رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، راعي ابرشية البترون المطران بولس اميل سعادة، قائد اللواء السابع في الجيش، وممثلو هيئات رسمية ورابطات انمائية، قال: "ان ما نعانيه من ١١ سنة على قساوته، ليس الاول في تاريخنا، وان الصمود الذي واجهنا به التحديات كان وراءه استمرار هذا الشعب في طلب العلم والمعرفة... والبترون في معرض الكتاب هنا، إنما تؤكد ما تميزت به تاريخيا، فهي المنطقة العريقة بالمفكرين والكتاب، وعلى ايدي ابنائها نهضت صحف وقامت مكتبات".

رئيس البلدية السيد كسرى باسيل اعلن البترون "منطقة اللاعنف والانفتاح". وشكر للسيد فرنجيه رعايته والدعم، واعدا بخطوات مقبلة في غير مجال. ووافقه رئيس دير الاباء الكبوشيين، حيث المعرض، قائلا: "ان الكتاب يعلم الحقيقة، والحقيقة تقتل الخطيئة". الى المحامي فادي خطار معرفا بالنشاط ومؤكدا "انفتاح البترون على الكتاب ايا كان". وعلى الباب، فتيات من "لجنة الاستقبال" يوزعن كراسا، غلافه "علم" جديد للمنطقة، اعده طلاب معهد الفنون في الجامعة اللبنانية شمالا، وفي اوراقه: قصائد، لمحات، ومقالات.

وفي نية "المركز الثقافي البلدي" البتروني اقامة مكتبة عامة تكون "اشبه بمؤسسة ديموقراطية للتربية والتعليم... ومركزا لدراسة البيئة المحلية وحفظ تراثها"، ما يجعل الكتاب "مادة غذاء للعقل والقلب، وليس سلعة تجارة" على قول رئيس البلدية.

وزير التربية استغرب اضراب متعاقدي الشمال

علق امس مسؤول في وزارة التربية على دعوة المدرسين المتعاقدين في الشمال الى الاضراب ابتداء من غد الاثنين: "منذ قيام الحكومة الحاضرة ووزير التربية الوطنية يلتزم قضية المدرسين المتعاقدين والكل يعلم صعوبة المخاض الذي مرت فيه قضيتهم قبل ان تتوصل الحكومة الى صيغة حل عادل لها.

وفوجئت الوزارة وهي في صدد انجاز اخر مراحل الحل باعلان فريق من المتعاقدين في الشمال الاضراب وتعطيل المدارس ابتداء من الاثنين ١٩٨٦/١٢/١ حتى انجاز معاملات تثبيتهم.

واعرب وزير التربية الوطنية عن استغرابه هذه السلبية من بعض المتعاقدين في الوقت الذي تتبنى الوزارة قضيتهم وتلتزم ملاحقتها مع سائر المراجع باقصى الايجابية. واكد رفضه هذه الخطوة محذرا من مغبة الاستمرار فيها".

● طلب رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش من معتمدي قبض رواتب المدرسين المتعاقدين الحضور الى مكتب السيد محمد ريمي في دائرة التربية لتسلم الشيكات العائدة الى المدرسين المتعاقدين.

منح دراسية من سيدات المقاصد

سلمت رئيسة جمعية سيدات المقاصد السيدة ريما سلام في حضور امينة صندوق الجمعية السيدة نجاح ناصر الى المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو مبلغ ٢٨٠ الف ليرة لبنانية، منحا دراسية للتلامذة المحتاجين في مدارس الجمعية.

وشكر الدكتور عيدو لجمعية سيدات المقاصد هذه "اللفتة الكريمة التي تأتي مساهمة متواضعة في هذه الظروف الاقتصادية التي يمر بها لبنان". واكدت السيدة سلام على "تعل الجمعية الدؤوب من اجل تقديم تسهيلات اجتماعية ورعائية اعم واشمل".

تربويو الشمال

بحث "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم" في الشمال في الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة وقرر الدعوة الى الاضراب الثلثاء المقبل في كل مؤسسات التعليم، مطالبا الجسم التعليمي في لبنان بالتحرك ومكتب المعلمين بتحمل مسؤولياته.

ودعا الى مؤتمر صحافي الثالثة بعد ظهر الخميس ٤ كانون الاول في نقابة معلمي المدارس الخاصة.

"الرابطة التربوية"

دعا رئيس "الرابطة التربوية الاجتماعية" السيد جورج رباحية وزارة التربية الى الاشراف على الاقساط المدرسية ومطالبة الجامعات بتأمين وسائل النقل، وبنشر "النتائج الرسمية للامتحانات وعدد التلامذة الذين يتقدمون اليها من كل مدرسة وعدد الناجحين منهم لانه يحق للاهالي ان يعرفوا المدرسة الحقيقية من المدارس الدكاكين".

ازمة بين المغرب والسنغال والرباط استدعت سفيرها للتشاور

ادى توتر العلاقات بين المغرب والسنغال الى استدعاء الرباط سفيرها في دكار السيد عبد القادر الجاي للتشاور.

وعلم من مصادر مطلعة في العاصمة المغربية ان استدعاء السفير كان تتويجا لازمة سياسية صامتة بين البلدين سببها الموقف السنغالي من قضية الصحراء الغربية في اثناء مناقشات اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة، اذ صوتت السنغال في هذه اللجنة الى جانب مشروع قرار جزائري مؤيد لجبهة "البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء عن المغرب. واعتمد المشروع بأكثرية كبيرة.

وافادت مصادر مغربية ان الموقف السنغالي فاجأ المسؤولين المغاربة الذين يعتبرون روابط المغرب بالسنغال متينة وقوية. وزاد حدة التوتر تردد انباء عن استقبال السنغال مسؤولا من "البوليساريو".

واستدعي السفير المغربي في دكار قبل اسبوعين ولم يحدد موعد لعودته الى مركز عمله.

والمعروف ان المغرب يرفض رفضا قاطعا اية محادثات او مفاوضات مباشرة مع ثوار "البوليساريو" الذين تصفهم السلطات المغربية بأنهم "مرتزقة" يعملون لحساب الجزائر.

(رويتر، ا ش ا)

لجنة تابعة للامم المتحدة دانت انتهاك حقوق الانسان في ٣ دول

الامم المتحدة - رويتر - اقرت لجنة تابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة ثلاثة قرارات في شأن انتهاكات لحقوق الانسان منسوبة الى ايران وافغانستان والسالفادور. وستعرض هذه القرارات على الجمعية العمومية بكامل اعضائها للمصادقة عليها.

ودانت اللجنة اول من امس بغالبية ٥٣ صوتا في مقابل ٢٧ صوتا وامتناع ٤٣ عن التصويت سجل ايران المتعلق بحقوق الانسان وابدت قلقها من انباء تنفيذ عمليات اعدام تعسفية او بعد محاكمات صورية. وحضت اللجنة طهران على التزام الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وفي قرار آخر قالت اللجنة ان السلطات في افغانستان "بدعم كبير من قوات اجنبية" تتخذ اجراءات ضد المعارضين دونما احترام للاتفاقات الدولية لحقوق الانسان.

وكانت الجمعية العمومية دعت من قبل الى انسحاب القوات الاجنبية، في اشارة الى القوات السوفياتية في افغانستان.

واعرب القرار الذي تمت الموافقة عليه بغالبية ٧٩ صوتا في مقابل ٢٢ صوتا وامتناع ٣٦ عن التصويت، عن قلق كبير من الوسائل التي تستخدم في الحرب في افغانستان ونتائج "القصف العشوائي والعمليات العسكرية ضد القرى". واضاف ان عمليات التعذيب والاعدام بعد محاكمات صورية لمعارضي الحكومة وتوافر دلائل على عدم التسامح الديني تسبب قلقا عميقا.

اما القرار الثالث فاشار الى انتهاكات كثيرة لحقوق الانسان في السالفادور ودعا الحكومة وقوى المعارضة الى التعاون مع المنظمات الانسانية لتخفيف معاناة المدنيين.

الامم المتحدة تبنت اتفاقا لمعالجة مسألة الديون الخارجية

وافقت اول من امس الدول الاعضاء في الامم المتحدة على مجموعة من المبادىء العامة لمعالجة مسألة الديون الخارجية للبلدان النامية.

وشدد الاتفاق خصوصا على تعزيز التعاون الدولي ودعا الى ازالة سياسات الحماية وتوسيع التجارة الدولية وزيادة تدفق رؤوس الاموال نحو العالم الثالث وانتهاج البلدان الغنية سياسات اقتصادية مترابطة ومتناسقة.

وعلى رغم ان الاتفاق ليس ملزما، فانه يكتسب ولا شك اهمية كبيرة كونه يعكس رأي جميع اعضاء الامم المتحدة، كذلك ان القرار الذي يتضمن مبادىء هذا الاتفاق اقترن بموافقة اجتماعية.

واشارت اوساط ديبلوماسية غير منحازة الى انها تنوي ادراج مسألة الديون على جدول اعمال الجلسات المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويؤكد الاتفاق ان مسألة الديون يجب ان تعالج كلا في اطار استراتيجية للتعاون مدعومة ومتقدمة تشجع على النمو والتنمية الاقتصادية العالمية المستمرة خصوصا تنمية العالم الثالث. فعلى رغم كفاية المؤسسات الدولية المتخصصة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تشكل مسائل الديون والنقد والتمويل وتدفق رؤوس الاموال والتجارة والمواد الاولية والتنمية معضلات يجب حلها مع اخذ الروابط الوثيقة في ما بينها في الاعتبار. اما الحل الدائم لمسألة الديون فيفترض اتخاذ تدابير سياسية اقتصادية متزامنة ومتكاملة.

وتقدر مؤسسات التمويل الدولية ديون العالم الثالث باكثر من ٩٠٠ مليار دولار. وتعتبر المكسيك والارجنتين وعدد من بلدان اميركا اللاتينية من اكثر الدول دينا في العالم، وتحاول الولايات المتحدة في ضوء مشروع وزير المال الاميركي السيد جيمس بيكر التوسط بين هذه البلدان والمصارف الدائنة لايجاد تسوية مقبولة.

(وص ف)

سري لانكا تعهدت تأييد الفلسطينيين على رغم الزيارة الاخيرة لهرتسوغ

كولومبو - رويتر - تعهدت امس حكومة سري لانكا تأييد الشعب الفلسطيني عقب انتقادات وجهتها اليها المعارضة بسبب علاقاتها مع اسرائيل. وقال الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين ان حكومته تؤيد الشعب الفلسطيني تأييدا راسخا في نضاله من اجل استعادة حقوقه.

وصدر موقف جايواردين في رسالة له في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في رعاية الامم المتحدة.

وكان زعيم المعارضة السيد انورا بندرانايكه انتقد اول من امس الزيارة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ لسري لانكا اخيرا، كما انتقد الحكومة بسبب علاقاتها المتزايدة مع اسرائيل، موضحا امام مجلس النواب ان ذلك اثار امتعاضا بين مسلمي سري لانكا وفي الدول العربية وفي الهند.

ويذكر ان سري لانكا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٧٠ احتجاجا على احتلالها اراضي عربية. ولكن عام ١٩٨٤ سمحت الحكومة الحالية لاسرائيل بانشاء "قسم لرعاية المصالح" في السفارة الاميركية. ومنذاك يدرب خبراء اسرائيليون قوات الامن السري لانكية في الحرب التي تشنها على الثوار التاميل. وكانت هناك اتصالات سياسية غير رسمية بين البلدين بلغت ذروتها بزيارة هرتسوغ المفاجئة لسري لانكا قبل نحو اسبوعين.

وقال وزير الخارجية السيد سهول حميد امام مجلس النواب ان زيارة هرتسوغ لم تكن رسمية، مؤكدا ان تأييد الحكومة للقضية الفلسطينية مستمر بلا تغيير وان العلاقات الديبلوماسية الكاملة مع اسرائيل لن تعاد.

واعلن بندرانايكه ان حزب الحرية بزعامته سيقطع كل العلاقات مع اسرائيل في غضون ٢٤ ساعة اذا وصل الى السلطة وسيواصل وقوفه الى جانب العالم العربي.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت عندما كان حزب الحرية بزعامة والدته السيدة سيريمافو بندرانايكه في السلطة. وحزب الحرية هو اكبر احزاب المعارضة في سري لانكا.

طهران وموسكو وقعتا بالاحرف الاولى بروتوكولا اقتصاديا

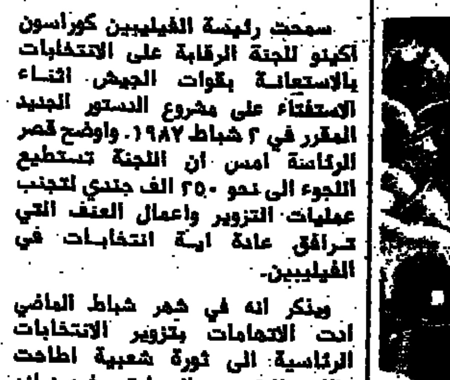
طهران - رويتر - بثت امس اذاعة طهران ان ايران والاتحاد السوفياتي وقعا بالاحرف الاولى بروتوكولا اقتصاديا ستوضع اللمسات النهائية عليه عندما تجتمع لجنة التعاون الاقتصادي الايرانية - السوفياتية الشهر المقبل في طهران.

وقرر البلدان في شباط الماضي احياء اللجنة المشتركة بعد سنوات من الركود. وبحث وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده الذي زار موسكو في آب في امكان معاودة تصدير الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفياتي.

وكانت صادرات الغاز الى الاتحاد السوفياتي توقفت عام ١٩٨٠ عندما رفضت موسكو زيادة السعر المتفق عليه اضعافا.

٧٠ ألف شرطي انتشروا في العاصمة

سيول: المعارضة الغت مهرجانها بعد اعتقال نحو الفي شخص



زعيم حزب كوريا الديموقراطي الجديد السيد لي مين وو - في اعلى الثاني من اليمين وقد حجب مساعدوه قسما من وجهه - يحاول من دون جدوى اختراق حاجز الشرطة وترك مقر حزبه للاشتراك في المهرجان. (رويتر تيليفوتو)

النائب الكوري المعارض كيم هيونغ ذا يحتج بعدما ضربته الشرطة بجهاز توكي - ووكي اثناء توزيعه بيانات تدعو الى الاشتراك في المهرجان. وبدا وجهه ينزف. (رويتر تيليفوتو)

سيول - و ص ف - فشل امس حزب كوريا الديموقراطي الجديد في اقامة مهرجان ضخم دعا اليه في سيول. واعتقلت السلطات نحو الفي شخص، بعدما نشرت ٧٠ الف شرطي في شوارع العاصمة لمنع المهرجان.

وقال قائد الشرطة السيد لي يونغ هان ان ١٩٣٧ متظاهرا اعتقلوا في اكبر عملية شنتها الشرطة الكورية الجنوبية ضد المعارضة منذ ١٩٨٠، في ظل نظام الرئيس تشون دو هوان.

واعلن رئيس حزب كوريا الديموقراطي الجديد السيد لي مين وو ان القمع الذي تعرضت له المعارضة امس "يضع حدا لمحاولة التوصل الى تسوية في الاطار البرلماني"، مؤكدا ان المعارضة ستسعى من الان فصاعدا الى "قلب" الحكومة.

وبدت سيول كأنها خاضعة لحال طوارىء حقيقية. ذلك ان الافا من رجال الشرطة انتشروا في ثياب القتال وباشروا منذ الصباح تفريق اي تجمع مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع واقفلوا الشوارع الرئيسية في العاصمة.

واضطرت المعارضة عند الظهر الى اعلان الغاء المهرجان معترفة بفشل محاولتها. واستعاض ٩٠ نائبا منها عن المهرجان بالاعتصام في مركز حزب كوريا الديموقراطي الجديد.

وكانت الشرطة اعتقلت نهارا ٣٠ نائبا حاولوا قيادة مجموعة متظاهرين الى المكان المحدد للمهرجان.

الهند: ثوار قبليون قتلوا عاملي طرق

نيودلهي - رويتر - افادت وكالة "برس تراست" الهندية امس ان ثوارا قبليين انفصاليين قتلوا اثنين من عمال الطرق في ولاية تريبورا في شمال شرق الهند ليل اول من امس.

وقد قتل ١٥ شخصا على الاقل من غير القبليين هذا الشهر في هجمات للثوار الذين يشنون حملة من اجل اقامة وطن قبلي منفصل في هذه الولاية التي يحكمها الماركسيون.

استعدادات للاستفتاء على الدستور الجديد

اكينو سمحت بالاستعانة بالجيش لمنع التزوير واعمال العنف

سمحت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو للجنة الرقابة على الانتخابات بالاستعانة بقوات الجيش اثناء الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر في ٢ شباط ١٩٨٧. واوضح قصر الرئاسة امس ان اللجنة تستطيع اللجوء الى نحو ٢٥٠ الف جندي لتجنب عمليات التزوير واعمال العنف التي ترافق عادة اية انتخابات في الفيليبين.

ويذكر انه في شهر شباط الماضي ادت الاتهامات بتزوير الانتخابات الرئاسية الى ثورة شعبية اطاحت نظام الرئيس السابق فرديناند ماركوس وحملت اكينو الى السلطة.

وللمرة الثانية في يومين دعت الرئيسة الفيليبينية، في اجتماع مع رجال الاعمال الفيليبينيين، المواطنين الى الاقتراع بكثافة تأييدا للدستور الجديد كونه "يعطينا السلام الذي نحن في حاجة اليه لمتابعة العمل في اعادة بناء البلاد".

ويشار الى ان الاستفتاء سيجرى اثناء هدنة الـ٦٠ يوما التي توصلت اليها الحكومة اخيرا مع الثوار الشيوعيين في ضوء اتفاق وقف النار الذي سيبدأ تنفيذه في ١٠ كانون الاول. وفي هذا الصدد اعلنت قيادة الجيش انه لم تقع اية اشتباكات بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين منذ توقيع الاتفاق الخميس الماضي.

من جهة اخرى صرح رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فيديل راموس ان على الجيش الا يتدخل في السياسة لئلا تصير الفيليبين "جمهورية موز"، وهو اصطلاح يطلق عادة على البلدان التي تشهد انقلابات كثيرة. واضاف في اجتماع مع كبار العسكريين هو الاول منذ احباط محاولة انقلابية الاحد الماضي: "انا واثق من انكم لا ترغبون، كما لا ارغب انا، في هذا النوع من الجمهورية"، مشددا على ضرورة الحفاظ على وحدة القوات المسلحة لتعزيز مكاسب ثورة شباط.

والمحاولة الانقلابية الاخيرة قامت بها مجموعة من العسكريين المقربين من وزير الدفاع السابق السيد خوان بونسيه انريلي الذي اقالته اكينو الاحد.

(وص ف، اب)

الخمير الحمر: قتلنا مستشارين سوفياتيين

بانكوك - رويتر - بثت امس اذاعة الخمير الحمر ان الثوار قتلوا اثنين من المستشارين السوفيات الذين يعملون لحساب الحكومة الموالية لهانوي في بنوم بنه.

ولم يكن ممكنا التحقق من صحة التقرير الذي افاد ان الحادث وقع في ٢٣ تشرين الثاني الجاري. ويقول ديبلوماسيون يتابعون الموقف في كمبوديا ان تقارير اذاعة الخمير الحمر مبالغ فيها عموما، لكنها قد تحتوي بعض الحقائق.

وكان ثوار الخمير الحمر اشاروا سابقا الى ان عددا من الفنيين السوفيات قتلوا في الاشهر الـ١٢ الاخيرة.

البابا تابع جولته الاوسترالية وزار السكان السود الاصليين



البابا حاملا طفلا من السود الاصليين في أليس سبرينغز. (اب لايزرفوتو)



اطفال من السكان الاصليين ادوا رقصة امامه. (افب تيليفوتو)

تابع امس البابا يوحنا بولس الثاني جولته في اوستراليا، فزار مدينة داروين عاصمة المناطق الواقعة على الشاطىء الشمالي للبلاد وهي مناطق تعادل مساحتها مساحة ايطاليا وفرنسا واسبانيا مجتمعة ولا يسكنها الا ١٤٣ الف شخص.

واستقبلت داروين البابا بحرارة استوائية بلغت اكثر من ٣٠ درجة مئوية وامضى فيها ٣ ساعات قبل ان ينتقل جنوبا الى أليس سبرينغز وهي مدينة صغيرة وسط الصحراء الحمراء يمثل سكان اوستراليا الاصليون ٢٠ في المئة من قاطنيها. وقد اضطر الى السير عندما تعطلت سيارته وهو في طريقه من المطار في اليس سبرينغز الى قلب المدينة، ثم ركب سيارة لمرافقيه. ولكن امكن اصلاح العطل.

واثار اعلان زيارة البابا للسكان الاصليين، الذين يعود وجودهم في اوستراليا الى ٣٨ الف سنة، جدلا في الصحافة الاوسترالية يعكس المشاعر المتناقضة حيال هؤلاء للسكان المتحدرين من اصل اوروبي.

وتختلف اساليب عيش السكان الاصليين، الذين يقيمون علاقات بين الفرد وارواح الانهر والصخور، وتقاليد الاكثرية الساحقة من سكان اوستراليا. وقامت السلطات بمحاولات عدة لاقناع السكان الاصليين السود بالامتزاج بالحضارة الاوسترالية الحديثة، وهي اعترفت بحقوقهم خصوصا حقهم في ملكية مساحات شاسعة من الصحراء، مما ادى الى صراعات بين "المستعمرين البيض" وجيرانهم السود.

وفي سيدني حيث حاولت السلطات اسكان مجموعات من السكان الاصليين، فشلت التجربة لان هؤلاء يبالغون في تناول الكحول وادمان المخدرات وبعض الشبان منهم يتنشق الوقود ان لم يجد مواد اخرى، اضافة الى الصراعات العنيفة داخل هذه المجموعة الاتنية والتي ادت الى رفض السكان البيض لها.

وقبل اسابيع من وصول البابا الى اوستراليا انتقد الكاهن الكاثوليكي تد كينيدي زيارة يوحنا بولس الثاني لأليس سبرينغز ووصفها بأنها "عرض" يرمي الى تغطية اخفاق الكنيسة الكاثوليكية في مهمتها الراعوية حيال السكان الاصليين. (و ص ف، رويتر)

سيدني: مقتل ٥ وجرح ٩ في انفجار مصنع

سيدني - و ص ف - قتل خمسة اشخاص واصيب تسعة اخرون في انفجار لمواد كيميائية وقع امس في مصنع قرب مدينة سيدني الاوسترالية.

واوضحت مصادر طبية ان الانفجار وقع في مصنع "سي. اس. ار" في رودوس في ضاحية سيدني الغربية وتسبب في اضطرابات بصرية وتنفسية لدى اكثر من ٢٠ شخصا تمت معالجتهم.



